يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاحد
٣ تشرين الأول ١٩٩٩
٢٣ جمادى الأخرة ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢,٠٠ شيكل
3.10.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 119/56

والدة مضروبة تطلب الحماية من ابنتها العاق

(ص٥)

شاب من المزرعة يعترف بتهمة قتل فتاة من نهريا على خلفية غرامية

* تمديد اعتقال الشاب خمسة ايام * سائق التاكسي من كفرياسيف يستنكر الطريقة التي عالجت بها الشرطة ووسائل الاعلام العبرية مسالة اعتقاله * والده: الشرطة احضرت ابني للمحاكمة بشكل استعراضي واستفزازي للمشاعر * (ص٢٤)

رغم عدم حل جميع الاشكاليات

اليوم، فتح المعبر الآمن لتحقيق التواصل الجغرافي بين الضفة والقطاع

* الفلسطينيون يطالبون بتسليم السلطة البطاقات الممغنطة * الاسرائيليون يصرون على فرض رقابتهم على المعبر والبطاقات الممغنطة * الليكود: لن تكون لدينا الوسائل للمراقبة ! * القيادة الفلسطينية: غياب الرعاية الدولية يضر بعملية السلام * (ص٢و٣و١١)



بسبب اغنية «انا يوسف يا أبي»

قرار ظني يتهم الفنان الوطني الملتزم مرسيل خليفة بالاساءة للاسلام!



* خليفة: القصيدة تعبر عن ماساة الناس الرازحين تحت الاحتلال والظلم والقهر * الكاتب الياس خوري: لن نقبل ابدا ان تلف الظلامية بيروت * (ص ٣)

القيادة الفلسطينية في اجتماعها الأسبوعي

استمرار الاستيطان عمل خطير يهدد عملية السلام برمّتها

*** مطالبة الإدارة الأمريكية والأسرة الدولية برعاية عملية السلام والمفاوضات بسبب اللاءات الإسرائيلية لقرارات الشرعية الدولية ***

* رام الله ـ لمراسلنا ـ شجبت القيادة الفلسطينية مواصلة الاستيطان، واعتبرته عملاً خطيراً يهدد السلام، وطالبت برعاية دولية لهذه العملية.

واعتبرت القيادة الفلسطينية، في بيان أصدرته عقب اجتماعها الأسبوعي، ليلة الجمعة / السبت، في مدينة رام الله «أن استمرار الاستيطان يشكل عملاً خطيراً يهدد عملية السلام برمّتها ولا يمكن أن يؤدي إلى الأمن والاستقرار وتقدم في عملية السلام». وأشارت إلى «أن الحديث عن السلام وتنفيذ بعض الاتفاقات والاستحقاقات المرحلية لن يعفي الحكومة الإسرائيلية من حتمية وقف الاستيطان».

وتأتي انتقادات السلطة الفلسطينية الحادة لموضوع الاستيطان، بعد كشف حركة «سلام الآن»، مؤخراً، عن أن وزارة البناء والإسكان منحت، منذ تولي حكومة إيهود براك مسؤولياتها، في تموز المنصرم، عقوداً لبناء ٢٦٠٠ مسكن جديد في المستوطنات اليهودية.

ويفوق هذا العدد، وفق ما ذكرته «سلام الآن»، كل ما منحته حكومة بنيامين نتنياهو السابقة خلال ثلاث سنوات من عمرها.

ودعت القيادة الفلسطينية الرئيس الأمريكي «بيل كلينتون، والإدارة الأمريكية إلى تنشيط دورهما الراعي لعملية السلام». ورأت «أن تنشيط دور الأمم المتحدة لإحلال السلام في مناطق وبؤر التوتر في العالم لا بد أن يتسع ويمتد ليشمل دوراً متقدماً للأمم المتحدة وهيئاتها المختلفة لتطبيق قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية».

ومن جهة ثانية، طالبت القيادة الفلسطينية المجتمع الدولي برعاية عملية السلام والمفاوضات بسبب اللاءات الإسرائيلية لقرارات الشرعية الدولية. وأكدت «أنه وأمام عدم توقف الاستيطان واستمرار سياسة اللاءات التي ترفض قرارات الشرعية الدولية نطالب بالرعاية الدولية لعملية السلام دون إبطاء».

ودعت القيادة «كلاً من الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والصين واليابان ودول عدم الانحياز وكافة الدول المعنية بعملية السلام إلى تفعيل الرعاية الدولية لعملية السلام والمفاوضات».

واعتبرت «غياب الرعاية الدولية إنما هو غياب ضارّ بعملية السلام ذاتها».

ڤايتسمان المرشح الأوفر حظًا لنيل جائزة «نوبل» للسلام

* أوسلو ـ «و.ص.ف» ـ يبدو رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، حتى الآن أوفر المرشحين حظًا لنيل جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٩٩، التي ستقرر في (١٥) الشهر الحالي في أوسلو، استناداً إلى ما يتداول عادة من لوائح غير رسمية قبل إعلان هذه الجوائز.

ويبرز، أيضًا، بين المرشحين الأفراد الـ(١١٠) والمنظمات الـ(٢٦) الذين اعتمدتهم لجنة نوبل النرويجية، أسماء الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، والبابا يوحنا بولس الثاني والسكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان. وتُقدر قيمة الجائزة بـ(٧.٩) ملايين كورونا سويدية (٩٦٠ ألف دولار).

وقال سكرتير اللجنة المؤلفة من خمسة أشخاص، غير لوندشتاد، «إن أعضاء اللجنة الخمسة حددوا خيارهم ولم يعد يبق سوى صياغة الحيثيات».

وحسب ما نشرته الصحف العالمية مؤخراً، تبدو لائحة دعم ترشيح ڤايتسمان (٧٥ عامًا) كبيرة. فهي تضم عدداً من الحائزين على الجائزة كالرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات (١٩٩٤)، ووزير الخارجية الأمريكي الأسبق، هنري كيسنجر (١٩٧٣)، وأسقف جنوب إفريقيا، ديزموند توتو (١٩٨٤)، والسكرتير العام السابق للأمم المتحدة، بطرس غالي، والمستشار الألماني السابق، هلموت كول، والرئيس الفرنسي، جاك شيراك، وملكة بريطانيا، إليزابيث الثانية، وملك إسبانيا، خوان كارلوس، ورئيس الوزراء المصري الأسبق، مصطفى خليل.

ونشرت صحيفة «افتنبوتن»، النرويجية، رسالة وجهها عرفات إلى اللجنة يقول فيها: «لقد بذل الرئيس ڤايتسمان جهوداً مضنية لهدم الجدران التي كانت فاصلة بين إسرائيل وجيرانها وتوسيع عدد المؤيدين للسلام في الشرق الأوسط»!.

ومن بين المنظمات، تبرز «جيش الخلاص» و«أطباء دون حدود»، فضلاً عن حلف شمال الأطلسي، الذي احتفل السنة الحالية بميلاده الخمسين، ومنظمة قرية الأطفال «إس. أو. إس»، وحركة الأطفال من أجل السلام في كولومبيا. ومن المرشحين، أيضاً، محكمتا الجزاء لجرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة ورواندا.

* ڤايتسمان *

وقال مدير المعهد الدولي للسلام في أوسلو، دان سميث، إن اللجنة «استخدمت جائزة نوبل على مرّ الأعوام لمكافأة الأشخاص أو المنظمات الذين عملوا من أجل تحقيق السلام». وأضاف أن «الجائزة ربما ستُمنح لمنظمة «أطباء دون حدود»، وهي إحدى المنظمات الإنسانية العالمية القليلة التي لم تنل الجائزة بعد».

وينص النظام الداخلي للجنة «نوبل» على وجوب منح الجائزة بالإجماع. وفي حال حصول خلاف، يُرغم العضو أو الأعضاء المعارضون على تقديم استقالتهم. وهذا ما حصل عام ١٩٩٤، عندما تقاسم عرفات ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير خارجيته، شمعون بيرس، الجائزة.

بتهمة التعاون مع «الموساد» والمسّ بأمن الدولة، الحكومة المصرية تطالب صحفيين بتعويضات

* القاهرة ـ وكالات الأنباء ـ أعلنت مصادر قضائية، أمس السبت، أن الحكومة المصرية طالبت رئيس حزب وصحفيين، اتهموا أحد الوزراء بالتعاون مع «الموساد» الإسرائيلي، بتعويض قدره (٥.٩) مليون دولار.

وتلاحق السلطات رئيس حزب «العمل» المعارض، ابراهيم شكري، إضافة إلى مجدي حسين رئيس تحرير صحيفة «الشعب» الإسلامية، لسان حال الحزب، وزميليه الصحفي صلاح بدوي ورسام الكاريكاتور عصام حنفي، بتهمة المساس بأمن الدولة.

وكان حُكم على ثلاثة صحافيين، في آب الماضي، بالسجن سنتين بتهمة التشهير بوزير الزراعة المصري، يوسف والي، الذي اتهموه بالقضاء على الزراعة في مصر بالتعاون مع خبراء أجهزة «الموساد».

فقد حكمت محكمة جنايات القاهرة، في ١٤ آب الماضي، على مجدي حسين وزميليه بدوي وحنفي بالسجن سنتين ودفع غرامة (٢٠) ألف جنيه (٥٧٥٠ دولاراً) لكل منهم.

وحُكم على المتهمين الأربعة بدفع مصاريف المحكمة إضافة إلى دفع مبلغ (٥٠١) جنيه (١٤٤ دولاراً) كتعويض موقت للوزير يوسف والي.



لقاء اليوم

مع: النائبة الفلسطينية، د. حنان عشراوي

حول: جريمة قتل الفلسطيني في القدس

نمط مستمرّ من الاستخفاف بحياة الفلسطيني

* أعلن، أمس الأول الجمعة، أن وحدة التحقيقات مع رجال الشرطة، في الشرطة الإسرائيلية، تحقق في جريمة إطلاق النار على سائق فلسطيني وزميل له ومقتل أحدهما، إذ إن المواطنين الفلسطينيين لم يشكلا أي خطر يستدعي إطلاق النار، خاصة وأنهما لم يكن بحوزتهما أي سلاح من أي نوع! وأطلقت النار عليهما بعد أن نزلا من السيارة في أعقاب مطاردة طويلة في بعض شوارع القدس.

حول هذا الانتهاك الخطير لحقوق الإنسان الفلسطيني، أجرينا هذا اللقاء، مع النائبة الفلسطينية، د. حنان عشراوي.

*** «الاتحاد»: جريمة أخرى في سلسلة الانتهاكات الخطيرة ضد الإنسان الفلسطيني.. كيف ترين إلى ذلك؟**

– عشراوي: «إنه نمط مستمر من الاستخفاف بحياة الإنسان الفلسطيني، حيث يجري إطلاق النار مباشرة دون اللجوء إلى ما يقتضيه القانون. والحقيقة أن الأمن الإسرائيلي تعوّد أنه فوق القانون، عندما يتعلق الأمر بقتل فلسطيني، وللأسف فإن القانون القضائي استوعب نوعًا من العنصرية. لذلك رأينا المستوطن الذي اتهم بقتل الطفل الفلسطيني حلمي شوشة، يخرج من السجن وتبرئه المحكمة، والنتيجة استخفاف بحياة الفلسطيني واستعداد دائم للجوء إلى النار دون التزام بأدنى درجة من القانون».

*** «الاتحاد»: صحيح أن عملية السلام معرقلة حاليًا بسبب التعنت الإسرائيلي.. لكن هل تعتقدين أن أفكار السلام لم تتغلغل في الأذهان بعد؟**

– عشراوي: «كما يبدو، إن هناك حاجة لوقت طويل حتى تحدث إعادة تأهيل للذهنية الإسرائيلية التي تعوّدت على السيطرة مجبولة بالعنصرية لدى تعاملها مع الفلسطينيين. وللأسف لا نرى حتى الآن أية بوادر تغيير. إن المسيرة السلمية تتطلب ذهنية أخرى مبنية على التكافؤ والندّية، وليس على القهر والسيطرة والقمع».

*** «الاتحاد»: هل طرأ تحسن على حقوق الإنسان الفلسطيني خلال الفترة الأخيرة، مقارنة مع باقي السنوات، أم ما زال الأمر على حاله؟**

– عشراوي: «الانتهاكات من أنواع مختلفة ما زالت متواصلة، من عقوبات جماعية وهدم بيوت وسحب هويات واعتقالات على الحواجز. فالاحتلال يضع الحواجز على كل طريق يسيطر عليها ويتصرف وفقًا لمنطق القوة والرفض ويقوم بانتهاكات جماعية لحقوق الفلسطينيين بشتّى الطرق».

*** «الاتحاد»: وماذا عن الانتهاكات الفلسطينية لهذه الحقوق؟**

– عشراوي: «هناك، للأسف، تجاوزات قانونية وانتهاكات فردية وجماعية، منها على صعيد حرية التعبير، وخروقات في إجراءات الاعتقال والتحقيق. لكن هناك أصوات تحكي بصوت عالٍ في مواجهة كل ذلك. وللأسف، إن بعض الخروقات خطير».

(سامر خير)

شيخ الأزهر يدعم «الوئام المدني» في الجزائر

* الجزائر ـ الوكالات ـ أعرب شيخ الأزهر، الجامعة الإسلامية العريقة في القاهرة، الشيخ محمد سيد طنطاوي، عن دعمه قانون «الوئام المدني» الذي أصدره الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، في الجزائر.

وأشار الشيخ طنطاوي، في رسالة إلى الرئيس بوتفليقة، نُشرت أمس السبت، في الجزائر «إن سياستكم الحكيمة من أجل إعادة إرساء السلم والمصالحة الوطنية في إطار دولة القانون تستدعي منا الدعم والتشجيع».

وأضاف شيخ الأزهر: «يسعدني أن أعبّر لكم عن تهانيّ بالنجاح الكبير، الذي أحرزه الاستفتاء حول سيادتكم الهادفة إلى تحقيق الوئام المدني في الجزائر والذي صادقت عليه الأغلبية الساحقة من الشعب الجزائري».

وأصدر الرئيس عبد العزيز بوتفليقة قانون «الوئام المدني»، في الثالث عشر من تموز، بعد أن صادق عليه المجلس الوطني الشعبي ومجلس الأمّة.

فلسطينيون وإسرائيليون يشاركون في ندوة حول «التربية من أجل السلام»

* روما ـ الوكالات ـ أعلنت وزارة الخارجية الإيطالية، أمس السبت، أن نائب وزير الخارجية الإسرائيلي، نواف مصالحة، ونائب وزير التعاون في السلطة الوطنية، أنيس القاق، سيفتتحان، غداً الإثنين، ندوة حول الشؤون التربوية في فلورنسا.

وأضافت الوزارة أن مصالحة والقاق سيفتتحان الندوة، التي تعقد تحت شعار «التربية من أجل السلام» بمشاركة وزير الخارجية الإيطالي، لامبروتو ديني.

وأوضحت أن هذه المبادرة «تهدف إلى الاستجابة، بواسطة تبادل الخبرات في مجال التربية، إلى الحاجة لإعداد الأجيال الشابة من أجل المشاركة في بناء مجتمع يحاول التغلب على إرث عشرات الأعوام من البغض».

وستعقد الندوة، التي تستمر يومين، في بالازو فيكيو في فلورنسا.

الاحتلال يمنع وفدًا من اتحاد الكتاب من دخول القدس

* جنين ـ لمراسلنا ثائر أبو بكر ـ منعت سلطات الاحتلال، أمس الأول، وفداً من اتحاد الكتاب الفلسطينيين من دخول القدس لحضور افتتاح مؤتمر رابطة القلم الدولية، الذي يعقد في المدينة بمشاركة عدد من الكتاب والمثقفين الأجانب الفلسطينيين، تحت عنوان «الأدب والدولة»، ويستمر حتى الرابع من الشهر الجاري. وكان الوفد يضم غريب عسقلاني وخضر محجز وعون أبو صفية وخليل حسونة وسليم النفار وفتحي درويش وعبد الله تايه، نائب رئيس الاتحاد، الذي قال لـ«الاتحاد»: «هذا ما دأبت عليه سلطات الاحتلال منذ سنوات طويلة. فمنع الكتاب والمثقفين والفنانين الفلسطينيين من المشاركة في النشاطات الثقافية والفنية والندوات واللقاءات المختلفة، التي تعقد في القدس، يندرج تحت سياستها لعزل المدينة وإجراءات تهويدها ومنع دخول المواطنين إليها والحيلولة دون تواصل المثقفين من أبناء الشعب الواحد».

رغم عدم حل جميع الاشكاليات

اليوم، فتح المعبر الآمن لتحقيق التواصل الجغرافي بين الضفة والقطاع

*** الفلسطينيون يطالبون بتسليم السلطة البطاقات الممغنطة * الاسرائيليون يصرون على فرض رقابتهم على المعبر والبطاقات الممغنطة * الليكود: لن تكون لدينا الوسائل للمراقبة ! ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يكون المعبر الآمن، الذي يربط بين الضفة الغربية وقطاع غزة، اعتبارًا من الساعة السابعة من صباح اليوم الاحد، مفتوحًا امام الفلسطينيين، هذا ما أكده مسؤول في وزارة «الأمن»، شارك في مفاوضات أمس السبت.

وكان المصدر ذاته قد تحدث عن «اقتراب التوصل الى اتفاق، ولم يبق سوى نقطتين للتسوية».

وأكد عضو الوفد الفلسطيني، وزير الشؤون المدنية جميل الطريفي، ان نقطة الخلاف الرئيسية تتناول اصدار التصاريح على شكل بطاقات ممغنطة خاصة تسمح للفلسطينيين بعبور هذا المعبر، الذي يبلغ طوله ٤٤ كيلومترًا ويمر بالاراضي الاسرائيلية.

وأضاف الطريفي: لا نريد ان ينتظر الفلسطينيون، وهم يطلبون بطاقاتهم، ساعات طويلة او ان يخضعون للاستجواب من قبل عملاء «الشين بيت».

ويطالب الفلسطينيون بأن تسلم السلطات الاسرائيلية هذه البطاقات الممغنطة للمسؤولين الفلسطينيون الذين يقومون بعد ذلك بتوزيعها على الاشخاص الذين يطلبون الحصول عليها.

وكان رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، ايهود براك، اصدر اوامره للجيش بفتح المعبر في الساعة السابعة من صباح اليوم.

وأعرب وزير القضاء، يوسي بيلين، عن ارتياحه لفتح المعبر معتبرًا انه «ذو اهمية حيوية للفلسطينيين وسيؤدي تدريجيًا الى تقليص العنف وزواله».

وأعرب الليكود عن معارضته الشديدة لفتح المعبر، زاعما ان أعضاء حركة «حماس» باتوا يستطيعون الدخول الى اسرائيل والخروج منها بحرية، فاذا سلكت آلاف السيارات الفلسطينية المعبر لن تكون لدينا وسيلة لمراقبتها».

وكان الوفدان الاسرائيلي والفلسطيني، اجتمعا مساء أمس السبت، في محاولة لحل الاشكاليات التي تحول دون توقيع الاتفاق.

بسبب أغنية «أنا يوسف يا أبي»

قرار ظني يفتري على الفنان الوطني الملتزم مرسيل خليفة بالإساءة للإسلام!

*** خليفة: القصيدة تعبّر عن مأساة الناس الرازحين تحت الاحتلال والظلم والقهر * الكاتب الياس خوري: لن نقبل أبدًا أن تلف الظلامية بيروت ***



* بيروت - الوكالات - أعلن مصدر قضائي، أمس السبت، أن القضاء اللبناني قرر ملاحقة الفنان الوطني الملتزم، مرسيل خليفة، بتهمة الإساءة للإسلام في إحدى الاغنيات، التي يقدمها منذ أربعة أعوام.

وأضاف المصدر أن القاضي عبد الرحمن شهاب، أصدر قرارًا ظنيًا يتهم فيه خليفة، بتحقير الشعائر الدينية عبر إدخال آية من القرآن من سورة يوسف ملحنة ومتلوّة على أنغام موسيقية ضمن ألبوم «ركوة عرب».

والكلمات المعنية هي «إني رأيت (١١) كوكبًا والشمس والقمر لي ساجدين» الواردة في أغنية عنوانها «أنا يوسف يا أبي» التي سجلت قبل أربعة أعوام.

ويواجه الفنان خليفة، الذي يتمتع بشعبية كبيرة في أوساط القوى التقدمية والوطنية واشتهر في العالم العربي بواسطة الأغاني التي سجلت ابان الحرب في لبنان (١٩٧٥ - ١٩٩٠)، عقوبة بالسجن تتراوح بين ستة أشهر وثلاث سنوات.

يشار إلى أن الشاعر الفلسطيني محمود درويش كتب هذا النص عام ١٩٩٢.

وسبق لقاضي التحقيق، عبد الله بيطار، أن حاول ملاحقة خليفة للأسباب ذاتها في أيلول عام ١٩٩٦ إلا أن احتجاجات المثقفين اللبنانيين أدت إلى صرف النظر عن ذلك.

من جهته، اعتبر الفنان خليفة أن «هذا القرار غير معقول وغير مفهوم وخصوصًا غير مقبول». وقال إن «العبارة ليست آية من القرآن بل كتبها شاعر».

وأضاف أن «القصيدة تعبر عن مأساة الناس الرازحين تحت الاحتلال والظلم والقهر».

إلى ذلك، ندد الكاتب الياس خوري بقرار القضاء، معربًا عن تضامنه مع خليفة، وأعلن عن سلسلة من الخطوات يقوم بها مثقفون ستبث خلالها الأغنية، موضوع القرار الظني.

وقال خوري، رئيس تحرير الملحق الثقافي في صحيفة «النهار» اللبنانية، انه أمر «مستغرب ويدعو للحيرة، خصوصًا وأن بيروت قد أعلنت عاصمة ثقافية عربية. لن نقبل أبدًا أن تلف الظلامية بيروت وتصبح كمدن عربية كثيرة، مدينة بلا حرية».

إثر القتل غير المبرر لشاب مقدسي وجرح آخر

النائب مخول يطالب وزير «الأمن» باتخاذ إجراءات صارمة ضد الجنود مرتكبي جريمة القتل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه النائب الجبهوي عصام مخول، رسالة مستعجلة إلى رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، إيهود براك، طالبه فيها باتخاذ إجراءات صارمة وفورية ضد الجنود الذين قاموا، أمس الأول، بإطلاق النار على شابين فلسطينيين على حاجز شمال القدس، فقتلوا الأول وأصابوا الآخر بجراح خطيرة.

وجاء في الرسالة: «لقد أقدم جنود الحاجز عمليًا على تنفيذ حكم الاعدام (ودون أية محاكمة)، بحق الشابين الفلسطينيين، للاشتباه بأنهما يقودان سيارة مسروقة!!! وتمّ ذلك بعد أن اصطدمت سيارتهما بجدار وتوقفت.. وبعد أن ترجلا منها ومشيا باتجاه الجنود دون أن يكون بحوزتهما أي سلاح يهدد الجنود، وفق شهادة الإسرائيليين أنفسهم واعتمادًا على وسائل الإعلام الإسرائيلية».

وأضاف مخول: «إن الادعاء المعجوج «أن الجنود شعروا بالخطر على حياتهم»، فقاموا بتنفيذ جريمتهم، لا يمكن قبوله ولا التسليم بإمكان حدوثه». فمثل هذا التبرير يمكنه أن يشجع كل مهووس عنصري يقف على حاجز عسكري، على ارتكاب جريمته والتفتيش عن مبرر لها.

وأنهى مخول رسالته إلى براك قائلاً: «إن حكومتك مطالبة بنقل رسالة حازمة، لا تقبل التأويل في هذا الصدد من خلال تقديم الجنود الذين أطلقوا النار إلى المحكمة ومعاقبتهم، والعمل على اجتثاث عقلية التعامل مع الفلسطينيين من فوهة البندقية في كل ظرف».

إن استمرار مثل هذه العقلية قادر على تفجير الأجواء، وتقويض العملية السياسية الجارية، خدمة لأعداء السلام.

الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان:

لا سلام في الشرق الأوسط بدون عودة اللاجئين الفلسطينيين

* بيروت - الوكالات - اعتبرت الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان، أمس السبت، في أعقاب ندوة عقدت في بيروت أن السلام لا يمكن أن يحل في الشرق الأوسط بدون عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى وطنهم.

وأشار بيان صدر عن هذه المنظمة عقب الندوة، التي استغرقت أربعة أيام «انه لا يمكن تصور سلام عادل ودائم في المنطقة دون الأخذ في الاعتبار وضع اللاجئين الفلسطينيين».

وقالت الفيدرالية، ومقرها في باريس، إنه لا يمكن التوصل إلى السلام «بدون تنفيذ قرارات الأمم المتحدة وبالخصوص منها المتعلقة بحق عودة الفلسطينيين».

وجمعت هذه الندوة التي نظمتها الفيدرالية الدولية في إطار البرنامج الأوروبي المتوسطي لحقوق الإنسان ممثلين عن منظمات غير حكومية من بلدان جنوب وشرق المتوسط.

وعقت الندوة برئاسة رئيس الفيدرالية، باتريك بودوان، وشارك فيها ممثلون عن المغرب والأردن ومصر ولبنان وتونس والجزائر وفلسطين.

من جهة أخرى، وجهت الفيدرالية في البيان نفسه نداء إلى المنظمات غير الحكومية في المنطقة وحثتها على «إدانة انتهاكات حقوق الإنسان ومساعدة ضحايا هذه الانتهاكات».

وشجبت «المصادقة على قوانين تحد من حرية الصحافة في مصر وبالمضايقة المستمرة التي يتعرض لها ناشطو حقوق الإنسان في تونس».

ودعت السلطات اللبنانية إلى «أخذ التدابير الضرورية لوضع حد للتعذيب» في السجون مذكرة بأن لم يتم بعد التحقيق رسميًا حول مصير (١٧) ألف شخص اختفوا خلال الحرب الأهلية في لبنان (١٩٧٥ - ١٩٩٠).

وأضاف البيان أن «مئات اللبنانيين والفلسطينيين يُعتقلون في المنطقة التي تحتلها إسرائيل في جنوب لبنان وفي إسرائيل كما يعتقل مئات آخرون في سوريا».

إثر قصف مواقع احتلالية وعميلة

غارات إسرائيلية على بلدات لبنانية محررة

* صيدا (لبنان) - الوكالات - أعلنت الشرطة اللبنانية أن الطيران الإسرائيلي شنّ، أمس السبت، ثلاث غارات جوية على أهداف تقع إلى الشمال من منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل، على اثر هجمات ضد مواقع قوات الاحتلال، من دون أن تشير إلى وقوع ضحايا.

فقد أطلقت مقاتلات إسرائيلية أربعة صواريخ جو - أرض على وادٍ قريب من قرية فرون.

وقال ضابط في الشرطة إن «الغارات الإسرائيلية استهدفت مربض مدفعية أطلقت منه حركة «أمل» مدافع الهاون على المنطقة المحتلة».

كما قصفت الطائرات الإسرائيلية، أيضًا، ضواحي قرية زوطر، الواقعة قبالة موقع إسرائيلي في قلعة الشقيف والذي طالته أيضًا مدافع «أمل».

وأوضح المصدر أن صواريخ أطلقت، أيضًا، على قمة في مرتفعات إقليم التفاح الذي يطلّ على القطاع الأوسط من المنطقة المحتلة.

وقد جاءت الغارات بعد خمس هجمات، منها أربع لحركة «أمل» وخامسة قادها مقاتلو «حزب الله» بالأسلحة الأوتوماتيكية والمدافع المضادة للدبابات ضد مواقع إسرائيلية محاذية للقطاعين الأوسط والغربي من المنطقة المحتلة.

ويذكر أن الطيران الإسرائيلي قصف، نهاية أيلول الماضي، ولمدة خمسة أيام متتالية، أودية في جنوب لبنان.

ومنذ منتصف تموز الماضي يقوم الطيران الإسرائيلي بشن غارات شبه يومية على جنوب لبنان، بعد كل عملية ضد المنطقة المحتلة، سواء أوقعت ضحايا في صفوف جيش الاحتلال وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة أو لم توقع.

نعي

بسم الله الرحمن الرحيم

آل ذياب في طمرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم

عادل محمود سعيد ذياب

(ابو انور)

الذي وافته المنية، أمس السبت، عن عمر يناهز ٥٧ عامًا، اثر نوبة قلبية مفاجئة، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من بيته الكائن في مدينة طمرة الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم الاحد.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

٣٠ منظمة غير حكومية تطالب بالافراج عن كوزيت ابراهيم

* بيروت - «و.ص.ف.» - وقع اعضاء، حوالي ثلاثين منظمة غير حكومية لبنانية وعربية ودولية، امس الاول الجمعة، عريضة طالبوا فيها بالافراج عن الصحفية كوزيت ابراهيم، التي اعتقلها جيش الاحتلال الاسرائيلي قبل شهر في جنوب لبنان.

وشجب الموقعون المشاركون في بيروت في الجولة الرابعة للتدريب في اطار البرنامج الاوروبي - المتوسطي لحقوق الانسان، الذي ينظمه الاتحاد العالمي لروابط حقوق الانسان خطف الصحافية اللبنانية من منزلها في قرية رميش في المنطقة المحتلة في الثاني من ايلول.

واكد الموقعون «نحن نعتبر هذا العمل خرقًا فاضحًا للقوانين الدولية والاعراف الانسانية».

وطالب الموقعون «الامم المتحدة والمجتمع الدولي بالتدخل فورًا للافراج عن كوزيت ابراهيم وكافة المعتقلين اللبنانيين والعرب في السجون الاسرائيلية واغلاق سجن الخيام» في المنطقة الجنوبية المحتلة.

وكانت منظمة العفو الدولية شجبت مرارًا ظروف الاعتقال في سجن الخيام حيث تحتجز ابراهيم (٢٥ عامًا) و١٤١ لبنانيًا وفلسطينيًا من دون محاكمة، بعضهم منذ اكثر من ١٤ عامًا.

إصابة جندي اسرائيلي في هجوم لـ«حزب الله»

* مرجعيون (لبنان) - «و.ص.ف.» - افاد مصدر مقرب من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان جنديًا اسرائيليًا اصيب بجروح، امس الاول الجمعة، في هجوم شنه «حزب الله» على المنطقة المحتلة في الجنوب اللبناني.

واوضح هذا المصدر ان الجندي اصيب في قصف استهدف موقعه في الريحان عند تخوم القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

وفي وقت سابق اعلن مقاتلو «حزب الله»، في بيان اصدرته في بيروت مسؤوليتها عن الهجوم على موقع مجاور للميليشيات العميلة في سجد.

حملة مطاردات وأعمال تنكيل واعتقالات ضد العمال الفلسطينيين على الحدود الفاصلة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابوبكر - تواصل سلطات الاحتلال تصعيد حملات المطاردة والاعتقالات واعمال التنكيل ضد العمال الفلسطينيين، الذين يحاولون الدخول الى اسرائيل من اجل العمل، والحصول على لقمة العيش وقد تركزت حملات المطاردة واعمال التنكيل وعمليات العربدة ضد العمال والمواطنين، ايضًا، وشبحهم وخاصة على حاجزي سالم ومقيبلة العسكريين، وقد نفذ الجنود حملات اعتداءات بالضرب واعتقالهم ونقلهم الى جهة غير معلومة في داخل الخط الاخضر وقد عرف من العمال احمد حمامدة من محافظة جنين.

الولايات المتحدة تقدم مساعدة اضافية لـ«الاونروا»

* عمان - وكالات الانباء - ستقدم الولايات المتحدة مساعدة اضافية بـ(٣.٥) مليون دولار لوكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين (اونروا) للمساهمة في مشاريع مخصصة للاجئين الفلسطينيين في الشرق الاوسط، وفق ما اعلنت مارغريت ريفيرا هاوز، نائبة مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون السكان واللاجئين والهجرة.

واعلنت هاوز عن هذه المساعدة خلال افتتاح اجتماع سنوي غير رسمي في عمان لكبار الدول المانحة والمضيفة للاجئين الفلسطينيين، حسب بيان صحفي للسفارة الامريكية في عمان.

واوضحت هاوز ان مليون دولار من هذه المساعدة ستخصص لصندوق «الانروا» في حين ستوجه الـ٢.٥ مليون دولار الاخرى لدعم مشاريع خاصة للاجئين الفلسطينيين.

كما ستساهم تلك المساعدات في دعم مخصصات «الاونروا» لقطاعات التربية والخدمات الصحية والاجتماعية المقدمة لـ(٣و٦١) مليون لاجئ فلسطيني مسجلين لدى «الاونروا» في كل من الاردن ولبنان وسوريا والضفة الغربية وقطاع غزة.

وترفع تلك المساعدة الاضافية المساهمة الامريكية في ميزانية الاونروا الى (٥٣ - ٨٠) مليون دولار للعام الجاري، وفقًا لهاوز. ويمثل ذلك الرقم ما بين (٢٥) الى (٣٠٪) من ميزانية «الاونروا»، حسب بيان السفارة.

ودعت المسؤولة الامريكية الدول الاخرى المساهمة في ميزانية «الاونروا» الى زيادة مساعداتها المالية للمنظمة على غرار الولايات المتحدة مؤكدة ان ذلك «ضروري لمواجهة الحاجات الانسانية للاجئين الفلسطينيين».

وتبلغ ميزانية الاونروا للعام الجاري (٣٢٢) مليون دولار مع عجز متراكم يبلغ (٦٠) مليون دولار.

المندوب السوري أمام الجمعية العمومية للامم المتحدة

واشنطن نقلت الى سوريا عام ١٩٩٤ تعهد اسرائيل بالانسحاب الكامل من الجولان

* دمشق - نقلت وكالة الانباء السورية بيانًا لمخائيل وهبة، المندوب السوري الدائم لدى الامم المتحدة، جاء فيه ان واشنطن نقلت الى الرئيس السوري، حافظ الاسد، في تموز ١٩٩٤ تعهد اسرائيل الانسحاب من هضبة الجولان المحتل حتى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧.

وجاء توضيح المندوب السوري، امس الاول الجمعة، أمام الجمعية العمومية للامم المتحدة المنعقدة في نيويورك.

ويأتي هذا البيان في ظرف تشهد فيه المساعي الدبلوماسية من اجل استئناف مفاوضات السلام بين اسرائيل وسوريا نوعًا من الجمود.

وقال وهبة في هذا السياق «لقد ابلغ وزير الخارجية الولايات المتحدة آنذاك، وارن كريستوفر، سوريا في تموز ١٩٩٤ بموافقة، رئيس الحكومة الاسرائيلي الاسبق، يتسحاق رابين، على الانسحاب من الجولان الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ كالتزام لا بد منه للانطلاق الى معالجة بقية عناصر اتفاق سلام كامل».

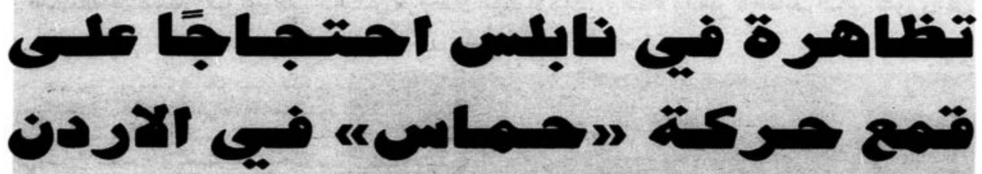
واضاف وهبة ان «الرئيس حافظ الاسد طرح آنذاك على وزير الخارجية الامريكي سؤالين للتأكد من صحة ودقة مضمون الالتزام الاسرائيلي الذي نقل الى سوريا فكان السؤال الاول: هل يعني رابين بأن الانسحاب من الجولان سيشمل كل الاراضي، التي كانت تحت سيادة سوريا في الرابع من حزيران ١٩٦٧؟ وكان جواب وزير الخارجية الامريكي: نعم».

واكد وهبة ان السؤال الثاني، الذي طرحه الاسد كان «هل هناك اي ادعاء اسرائيلي بأي قطعة من الارض الواقعة ضمن خط الرابع من حزيران ١٩٦٧؟ فكان جواب الوزير الامريكي: لا يوجد اي ادعاء».

وقال وهبة ايضًا، «ان ما يهمنا من هذا الرد ليس تفنيد بيان المندوب الاسرائيلي فحسب، بل اولا وقبل كل شيء، اطلاع المجتمع الدولي الداعم لتحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط على حقيقة ما جرى على المسار السوري خلال مباحثات السلام في عهد رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق رابين».

وجاء في الكلمة التي ادلى بها وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امام نفس الدورة للجمعية العمومية «ان الوديعة لا تشكل بمفردها اتفاق سلام وانما هي جزء اساسي من هذا الاتفاق، الذي ندعو لاستكمال اجزائه المتبقية والمتصلة بعلاقات سلم عادية وبترتيبات امنية على اساس المبادئ والاهداف التي تم التوصل اليها برعاية ومشاركة الولايات المتحدة الامريكية».

واضاف الشرع «ان سوريا حريصة على عدم اضاعة هذه الفرصة للسلام ولكن اذا ما ضاعت هذه الفرصة فان اسرائيل وحدها تتحمل مسؤولية ذلك».



* نابلس - لمراسل خاص - تظاهر نحو (٤٠٠) مؤيد لحركة «حماس»، امس الاول الجمعة، في مدينة نابلس احتجاجًا على اعتقال قادة الحركة في الاردن.

ورفع المتظاهرون أعلامًا فلسطينية واخرى للحركة وهتفوا «حماس لن تستسلم» و«عار على الاردن».

واتهم المسؤول المحلي للحركة في نابلس الشيخ نصوح الرميني، في خطبة له الملك الاردني عبد الله الثاني، بانه يخضع لـاوامر الامريكيين ورئيس حكومة اسرائيل، وايهود براك، الذي يواصل الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة».

وحذر مسؤول محلي آخر هو الشيخ جمال سليم، الملك الاردني من مغبة «التدهور الخطير للعلاقات الاخوية بين الفلسطينيين والاردنيين». ولم تتدخل الشرطة الفلسطينية لتفريق المتظاهرين.

وكانت السلطات الاردنية اغلقت في اواخر آب الماضي، مكاتب «حماس» في الاردن واوقفت في ٢٢ ايلول اثنين من قادتها هما خالد مشعل وابراهيم غوشه مع اربعة من مساعديهم لدى عودتهم من ايران بينما طردت مسؤولا ثالثا هو موسى ابو مرزوق.

كما اوقف النائب الاردني السابق القريب من حركة «حماس»، عبد المنعم ابو زنط، على ذمة التحقيق لمدة ١٤ يومًا لانتهاكه قوانين الخطب وذم وقدح رئيس الوزراء، حسب ما اكدت امس الاول الجمعة اسرته ومحاموه.


* جانب من مظاهرة نابلس، امس، احتجاجًا على موقف الاردن من حركة حماس *

المسؤولون يتهمون «الموساد»

تفكيك قنبلة كبيرة في مخيم عين الحلوة

* خبراء عسكريون: انفجار القنبلة كان سيؤدي الى وقوع مجزرة في المخيم *

* صيدا (لبنان) - «و.ص.ف.» - افادت مصادر فلسطينية انه جرى، امس الاول الجمعة، تفكيك عبوة قوية المفعول في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في ضواحي مدينة صيدا في جنوب لبنان.

وعثر على العبوة التي تحتوي على اربعة كيلوغرامات من مادة «تي. ان. تي» المضغوطة، اي ما يوازي ثلاثة اضعاف شحنة عادية، في شارع جانبي على بعد حوالي عشرين مترًا من منزل منير مقدح المسؤول السابق في حركة «فتح» في المخيم.

وكانت العبوة مزودة بثلاثة صواعق ومعدة للتفجير عن بعد بواسطة هاتف خليوي.

واكتشف العبوة عدد من سكان المخيم قبل مرور مقدح، الذي اعتاد سلوك الطريق كل يوم جمعة الى المسجد المجاور لمنزله.

واتهم مقدح في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية «عملاء جهاز «الموساد» بمحاولة قتله.

وقام خبراء متفجرات من منظمات «فتح» والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين و«عصبة الانصار» الاصولية بتفكيك القنبلة، التي كانت ستؤدي في حال انفجارها الى وقوع مجزرة بين سكان المخيم الذي يضم حوالي (٦٠) الف نسمة. واكد الخبراء العسكريون انهم لم يسبق ان تعاملوا مع قنبلة تستخدم تقنية «على هذه الدرجة من التطور».

شابة تعتدي على أمها بالضرب وتحاول طعنها وسكب ماء النار عليها

*** الأم تستنجد بالمؤسسات المختلفة لمساعدتها وتتقدم بشكوى إلى الشرطة ***
«الاتحاد» تساعد الضحية في الوصول إلى مركز مساعدة ضحايا العنف، الذي باشر العمل على مساعدتها*

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة ـ تتوجه امرأة من منطقة الناصرة (٥٥ عامًا) إلى جميع المؤسسات والمسؤولين للعمل من أجل إبعاد الخطر عن حياتها ومنع استمرار العنف ضدها من قبل ابنتها، التي حاولت إيذاءها مرات عدة بطعنها بالسكين وسكب ماء النار عليها وضربها بالعصا والتنكيل بها.

وروت المرأة معاناتها لـ«الاتحاد»، بعد توجهها للشرطة لتقديم شكوى ضد ابنتها، وقالت: «منذ حوالي السنة، أعاني يوميًا جراء تعامل ابنتي، التي لم تتعدّ الثلاثين بعد، فهي اليوم تعيش معي في البيت وتتصرف بشكل لا يليق بها وتمسّ بالعائلة، إذ تتجول مع شباب بشكل حر طليق، ويوميًا تصل معهم إلى البيت، الأمر الذي يثير غضبي، فأصرخ عليها وأطلب منها عدم إدخال أحد، فتنهال عليّ بالضرب». وتضيف الأم: «عدة مرات حملت ماء النار وحاولت سكبه عليّ فكنت أهرب إلى الغرفة وأغلق الباب عليّ وأنتظر ساعات طويلة حتى تغادر البيت. وفي مرات عديدة كانت تحاول طعني بالسكين الذي يبقى معها طوال الوقت، وأحيانًا تتناول العصا وتضربني في مختلف أنحاء جسمي، فأبكي وأصرخ وأستنجد، لكنها لا تشعر بالرأفة أو الشفقة ولا أحد يسمع صراخي وينقذني».

وتعاني الضحية مشاكل صحية كثيرة، وقد توجهت قبل حوالي السنة إلى بيت مسنين لرعايتها ولدى عودتها إلى البيت لفرصة أقنعتها ابنتها بأنها ستقوم برعايتها وحمايتها والحفاظ على صحتها، ولكن تقول الضحية: «تحولت إلى ضحية اعتداء لا يمكن لمخلوق تحمله، وأحيانًا أتوجه إلى صديقة لي في قرية قريبة من بيتنا لكني لا أستطيع البقاء مدة طويلة، فأعود إلى البيت وأحاول قدر الإمكان حماية نفسي من اعتداءاتها. لكن، وبصراحة أقولها، إنني أشعر يوميًا أن هناك خطرًا لقتلي».

وتقدمت الأم بشكوى إلى الشرطة. ومن جهتها، قامت «الاتحاد» بالتوجه إلى مركز مساعدة ضحايا العنف التي باشت العمل مع المرأة ومساعدتها في مشكلتها. وعلمنا أنها ستقوم منذ اليوم، بالضغط على الشرطة والمسؤولين للعمل على حماية المرأة وضمان بقائها في البيت بشكل إنساني.

* الوالدة المعتدى عليها *

«الاتحاد»: ما نُشر حول قضية القتل في الناصرة كان خطأً مطبعيًا مؤسفًا

* هيئة تحرير «الاتحاد» تعود وتؤكد مجددًا أن الخطأ الذي جاء في حيثيات التحقيق على خلفية مقتل الطفل علي عباس من الناصرة كان خطأً مطبعيًا لا غير، وإنها تعبّر عن ألمها وأسفها.

وقد اتخذت هيئة تحرير «الاتحاد» الخطوات المناسبة لمحاسبة المسؤول عن هذا الخطأ المؤسف. وتطالب، أيضًا، بالكف عن حملة التحريض والتهديد، ضد الزميلة آمال شحادة، التي ليس لها ما يبررها. وكان قائد شرطة المروج، موشيه فيلدمان، نفى الشائعات المختلفة والثرثرات حول أسباب الجريمة.

اجتماع سكرتارية الجبهة في المدينة:

مؤتمر جبهة الطيبة في شباط (٢٠٠٠)

* الطيبة ـ من محمد أبو اصبع ـ عقدت سكرتارية جبهة الطيبة الدمقراطية اجتماعًا لها، أمس الأول الجمعة، في نادي الجبهة على اسم عثمان أبو راس، افتتحه سكرتير جبهة الطيبة، د. زهير طيبي، ببيان تنظيمي وسياسي أكد فيه على أهمية عقد هذا اللقاء مع مركز مكتب سكرتارية الجبهة القطرية، أحمد الحاج، في سبيل تقوية وتنظيم صفوف الجبهة. وشدد طيبي على ضرورة تفعيل وتنشيط كوادر الجبهة خاصة في هذه الظروف التي تمرّ بها المنطقة.

وقدم ممثل الجبهة في بلدية الطيبة، د. عبد الحكيم أبو راس، بيانًا عن العمل الجبهوي في البلدية، أرفقه بالأرقام والشرح عن بعض الإنجازات.

هذا، وعبّر الاجتماع عن غبطته بعقد راية الصلح بين عائلتي عبد القادر وحريري، وإلغاء مجمّع النفايات في الطيبة، وافتتاح المدارس في المدينة بشكل هادئ وبدون أية تشويشات.

كما ثمّن الاجتماع نشاط أعضاء الكنيست الجبهويين، مطالبًا باستمراره لالتقاء أوساط جماهيرية واسعة في المنطقة.

وتقرر في الاجتماع عقد مؤتمر جبهة الطيبة في أواخر شهر شباط من العام (٢٠٠٠)، وإقامة مكتب استشارة لأعضاء الكنيست الجبهويين في الطيبة، إلى جانب تنظيم ندوات سياسية مختلفة عشية انعقاد مؤتمر التعليم العربي.

هذا وكان ترأس الاجتماع سكرتير فرع الحزب الشيوعي في المدينة، جميل أبو راس.

عضو البلدية الجبهوي، اسكندر عمل، يزور شارع ابن المقفع ويطّلع على مشاكل الحي

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام عضو البلدية الجبهوي، اسكندر عمل، بزيارة لشارع ابن المقفع، ورافقه في الجولة أعضاء لجنة الحي، السيد بطرس سمعان (أبو خليل) والسيد أسامة هاشول، ورأى، عن كثب، المشاكل العديدة في هذا الشارع، من انعدام وجود رصيف في بداية الشارع، وضيق الشارع والازدحام الذي يكون مساء كل يوم... كذلك الجدران المتداعية من الجانب العلوي للشارع والحاجة الماسة إلى جدار واق، ورأى شبكة المياه البالية، التي يقوم عمال البلدية بترقيعها يوميًا، وهذا لا يعتبر حلاً.

وقد اجتمع عضو البلدية بممثلي الحي، ورأى الوعود الخطية من البلدية، بأن الشارع معدّ من حيث التخطيط ولا ينقص إلا الميزانيات؟! كذلك رأى رسائل متناقضة من حيث المضامين، فمرة هناك وعد بتغيير البنية التحتية وأخرى أنه ليس بنيّة البلدية بتغيير أنابيب المياه وأنها ستقوم بتصليحها كلما اقتضت الحاجة.

وهنالك مشكلة شائكة أخرى، وهي وصل شارع ابن المقفع (هيروك) بدرج البستان، هذا الدرج المهمل أيضًا، والذي يعاني سكانه أهمالاً مطلقًا من قبل البلدية رغم الزيارات المتكررة لمدير عام البلدية ومسؤولين في البلدية للمكان.

وأكد عضو البلدية أنه سيلاحق الموضوع وسيضغط ليكون مشروع الحي، في ميزانية السنة القادمة التي بدأت البلدية بمناقشتها مناقشة أولية في جلستها غير العادية، التي عقدت الأسبوع الماضي.

انتخاب مجلس طلاب في المدرسة الثانوية في شفاعمرو

* شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ جرى، يوم الخميس الماضي، انتخاب مجلس طلاب في المدرسة الثانوية في شفاعمرو. وقد انتُخبت الطالبة دلال مغربي، رئيسة للمجلس، والطالب ناصر حسن عميري، نائبًا لها، وعبد صبح سكرتيرًا للجنة. كما انتخب مجلس مكون من (٢٢) طالبًا وطالبة، وهم نسرين حجير وعبد صبح ورنا يوسفين ونيفين سواعد ووئام حمادي وأنغام سواعد ودينا صليبا وسعاد الحاج وإبراهيم رمالي وأفنان ملك وحسام عنبتاوي وأنيس كعبية ودلال مغربي وفرات سواعد وصابرين أبو يونس وميرفت خلايلة ووحيد كعبية وشريف نفاع وناصر عميري وأماني قادرية ومحمود سعسعاني وهزار دياب.

هذا، وقد جرى انتخاب اللجنة بمشاركة مركز التربية الاجتماعية الأستاذ محمود علي. وقد وضعت اللجنة برنامج عمل لنشاطاتها المستقبلية.

وأكدت رئيسة المجلس، الطالبة دلال مغربي، أنها ستعمل جاهدة من أجل إقامة عدة نشاطات وفعاليات ثقافية وفنية وتربوية.

«الكرمليت» الحيفاوية تنتخب صابرين خالد داود رئيسة لمجلس الطلاب

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرت، أمس الأول الجمعة، انتخابات لرئاسة مجلس الطلاب في مدرسة الكرمليت الثانوية الحيفاوية، وكانت الانتخابات سرية ومباشرة، إذ وزعت صناديق الاقتراع في أنحاء قاعة المدرسة، حيث تواجد بجانب كل صندوق لجنة انتخابات راقبت عملية التصويت.

وتنافس على رئاسة المجلس طالبة الصف الثاني عشر، نانيت أسدي، وطالب الصف الحادي عشر، محمد عويسات، وطالبة الصف العاشر صابرين داود.

وقد سبقت الانتخابات دعاية انتخابية في خلال يومين، علقت فيهما الملصقات والدعاية الانتخابية وجرت مناظرة انتخابية، شارك فيها المرشحون الثلاثة وأدارها مركز التربية الاجتماعية في المدرسة، الأستاذ بسّام اسبيت.

وأسفرت نتائج الانتخابات عن حصول الطالبة صابرين داود على (١٠٩) أصوات والطالبة نانيت أسدي على (٩١) صوتًا والطالب محمد عويسات على (٧١) صوتًا. وهكذا فازت صابرين داود برئاسة المجلس. وكان جو الانتخابات هادئًا ودمقراطيًا.

رؤساء المجالس العربية الدرزية يواصلون اجراءاتهم الكفاحية

* العشرات من نشيطي الحزب الشيوعي في منطقة عكا يتظاهرون تضامنًا مع مطالب رؤساء السلطات الدرزية العادلة *

* عكا – مكتب «الاتحاد» – يواصل رؤساء المجالس العربية الدرزية والشركسية اجراءاتهم الكفاحية من اجل مساواة سلطاتهم المحلية باليهودية.

وفي اطار التضامن مع رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية تظاهر العشرات، أمس الاول الجمعة، على مفرق العياضية – شارع عكا صفد بدعوة من الحزب الشيوعي في منطقة عكا، تضامنًا معهم وضد لاءات براك التي من شأنها ان تنسف العملية السلمية في المنطقة.

وشارك في التظاهرة وفود من القرى التالية: كفرياسيف، وأبو سنان ومجد الكروم وعكا ويركا والبقيعة ويانوح.

وحضر الى التظاهرة للمشاركة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية التالية من منطقة عكا: علي هزيمة، رئيس مجلس ابو سنان المحلي، وهيب حبيش، رئيس مجلس يركا المحلي، ونايف سويد، رئيس مجلس البقيعة المحلي.

ومن الشعارات التي رفعها المتظاهرون باللغتين العربية والعبرية:

«إدفعوا للمجالس المحلية العربية الدرزية مستحقاتها حالاً!» و«ميزانيات لخدمات المواطنين لا للمستوطنين!» و«لاءات براك = ألغام لنسف السلام مع الفلسطينيين!» «لا سلام مع استمرار احتلال الجولان وجنوب لبنان»!!

هذا وقام نشيطو الشبيبة الشيوعية في المنطقة بتوزيع بيان على المارة، بمئات النسخ اثناء المظاهرة، موقع باسم الحزب الشيوعي في منطقة عكا، حول تصريحات براك وممارساته التي، تتعارض مع تعهداته الانتخابية، وحول استمرار سياسة التمييز القومي، التي تسبب العجز المالي للسلطات المحلية العربية، وتمنع تحويل المستحقات المالية المتفق عليها مع المجالس العربية الدرزية.

* من اليسار: نايف سليم (سكرتير منطقة عكا)، نايف سعيد (رئيس مجلس البقيعة)، الرفيق حبيب أبو عقل. الرفيق د/ معاوية الحاج *

فرع الحزب في كفرياسيف يحيي مناسبة مرور ٨٠ عامًا على تأسيس الحزب و٥١ عامًا على قيام التنظيم الشيوعي في القرية

نفاع: الفكر التقدمي الاممي البديل للاحتراب العائلي والطائفي والقومي

* مرقس: لا ننكر على احد دوره وكفاحه وتاريخه في مسيرة الكفاح *

* عكا – مكتب «الاتحاد» – تحت شعار (٨٠) سنة على تأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي و(٥١) سنة على قيام اول تنظيم شيوعي في كفرياسيف، افتتح سكرتير فرع الحزب في كفرياسيف، د. معاوية الحاج، الامسية الاحتفالية بهاتين المناسبتين بحضور العشرات من اعضاء الحزب واصدقائه والزملاء الجبهويين. فقال: «ان الحديث عن تاريخ الحزب هو الحديث عن تاريخ شعب بأكمله. وان سياسة حزبنا هي الحجر الذي اهمله البناؤون فأصبح رأس الزاوية، واصبح البوصلة للطريق للسلام العادل والمساواة الحقيقية».

ثم اعطى حق الكلام للشيوعي العريق نمر مرقس، الذي تحدث عن المحطات الكفاحية في مسيرة فرع الحزب في كفرياسيف منذ عام ٤٨ وحتى اليوم. فقال: «هنالك من رفاق الحزب من فارق الحياة وهناك من ترك التنظيم الحزبي وهناك من انتقل الى موقع آخر وهناك من ما زال متمسكًا بتنظيمنا ومن يواصل مسيرة الكفاح، من خلال الحزب، ولكن لكل واحد من هؤلاء كان له دوره في مسيرة الكفاح لفترة ما، طويلة ام قصيرة، فنحن لا ننكر على احد دوره وكفاحه وتاريخه».

ثم عدد مرقس اهم المحطات الكفاحية في تاريخ فرع الحزب بدءًا من توزيع بيان الاحزاب الشيوعية في الشرق الاوسط في ٤٨/١٠/١ على اهل القرية معتبرًا هذا التاريخ هو بداية تأسيس فرع الحزب في كفرياسيف، وصولاً الى يومنا هذا. ودعا في نهاية كلمته الى توحيد القوى اليسارية الوطنية لمتابعة المسيرة الكفاحية في كفرياسيف.



* الرفيق د/ معاوية الحاج يسلم الرفيق نمر مرقس درعًا «تذكاريًا» باسم فرع الحزب في كفرياسيف *

بعد ذلك قام د. معاوية الحاج بتكريم مرقس، باسم فرع الحزب، مقدمًا له درعًا تذكاريًا لمسيرة عطائه الكفاحية على مدار عشرات السنين وتقديرًا لعمله كرئيس للمجلس لفترة عشرين عامًا متواصلة.

وكان آخر المتحدثين سكرتير عام الحزب، الكاتب محمد نفاع، فتكلم عن الظروف التي تأسس فيها الحزب عام ١٩١٩ باسم حزب العمال الاشتراكي وصولاً الى عصبة التحرر الوطني وانتهاءً بالحزب الشيوعي الاسرائيلي. ثم تحدث عن دور السلطة والحركة الصهيونية في محاربة الحزب ونجاحهما في احداث الانقسام في الحزب في الستينات.

وقال نفاع: «ان الحركة الصهيونية لم تستطع جذب اليهود الى البلاد، لولا دعم الدول الاستعمارية كبريطانيا وامريكا، ولولا الدور المتخاذل للرجعية العربية، حتى يومنا هذا».

واختتم نفاع كلمته قائلاً: من التحديات التي امامنا في هذه المرحلة الصعبة هي ترسيخ فكرنا التقدمي الاممي، الذي يشكل البديل للاحتراب العائلي، الطائفي والقومي.

وشملت الامسية التي جرت اول امس ضيافة للحضور وتوزيع كراس عن كفاحات فرع الحزب في كفرياسيف، اعيدت طباعته خصيصًا لهذه المناسبة، بعد طباعته الاصلية عام ١٩٧٥.

قيادة وكوادر حزب «الشعب» الفلسطيني يهنئون بعودة ابو علي مصطفى

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قام صباح امس، وفد من قيادة حزب «الشعب» الفلسطيني واللجنة المركزية والمكتب السياسي وكوادر الحزب بتقديم التهنئة بعودة نائب الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ابو علي مصطفى، وذلك في مسقط رأسه في بلدة عرابة في محافظة جنين.

وكان على رأس الوفد الشيوعي العريق نعيم الاشهب، الذي تبادل الحديث حول المسيرة السلمية ومفاوضات الحل النهائي مع مصطفى.

واكد الطرفان التمسك بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وعدم التنازل عن اي حق في مفاوضات الحل النهائي.

وكما قام وزراء السلطة الوطنية ومدراء الدوائر والاجهزة الامنية وقيادات السلطة الوطنية، امس، بتقديم التهاني بعودة ابو علي مصطفى الى ارض الوطن.





تهنئة عطرة

أجمل باقة ورد نتقدم بها الى اللاعبين

عروة ناطور

بمناسبة الخطوبة.

فرحان سواعد

بمناسبة الزواج.
الف مبروك.
ادارة ولاعبو ابناء ابوسنان

أجمل باقة ورد

نهديها الى الرفيق

عماد كنانة

والرفيقة

سرين مجلي

بمناسبة الخطوبة. الف مبروك.
العقبى للفرحة التامة.
الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

تهنئة

أحر التهاني نتقدم بها الى الرفيق شرف حسان وزوجته بولادة الابنة البكر

رانية

ألف مبروك، ولتعش في كنف والديها سعيدة مطمئنة.
اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى الرفيق شرف حسان وزوجته بولادة الابنة البكر

رانية

نتمنى لها حياة سعيدة في كنف والديها.
الشبيبة الشيوعية
منطقة الناصرة

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى

إياد وميسون

جبارين

بمناسبة الخطوبة.
الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.
اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

تهنئة

أجمل التهاني الى العروسين

أحمد عدنان عبد الهادي وعروسه منال عبدالله فياض

بمناسبة الزفاف. ألف مبروك، بالرفاه والبنين.
الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

كلية معهد وينجت للتربية البدنية والرياضة

فرع الناصرة

تعلن استمرار التسجيل للدورات التعليمية التالية.

* מדריך למשחקי כדור (ספורט כללי)
* מדריך תנועה לגיל הרך
* מדריך כדורגל

بداية الدورات ٣١/١٠/٩٩ حتى ٣٠/٦/٢٠٠٠

حيث تمنح الشهادات من قبل وزارة المعارف والثقافة والرياضة وكلية معهد وينجت ومدرسة المدربين والمرشدين في معهد وينجت و רשות הספורט.

تفاصيل اخرى وللتسجيل بالتنسيق مع مركز وحدة التعليم الخارجي، الاستاذ فرح سالم.

هواتف: ٠٦-٦٤١١١٧١ ٠٥٠٤٧٤١٥٩

اعلان

مجلس محلي عين ماهل

يعلن مجلس محلي عين ماهل حاجته لأخصائي نفسي للعمل بنصف وظيفة داخل المدارس.

المؤهلات المطلوبة: * على المتقدم ان يكون حاصلاً على اللقب الثاني في علم النفس.
* خبرة ثلاث سنوات على الأقل.

تسلم الطلبات لمدير قسم المعارف في بناية المجلس المحلي حتى موعد أقصاه ١٥/١٠/٩٩.

باحترام
توفيق حبيب الله
رئيس المجلس المحلي

جديد في الوسط العربي

هل تريد الدخول الى عالم الكمبيوتر وال Hi-tech؟؟

طريقك الصحيح هو من خلال IBM

على ضوء الطلب الهائل لمبرمجي الكمبيوتر، تعال وتعلم البرمجه من محترفي IBM

تعال وتعلم موضوع מתכנת מערכות מדע في الكلية التكنولوجية كفر ياسيف بالتعاون مع مركز التعليم التابع ل IBM

انت مدعو للاجتماع مع طاقم الكلية الذي سيتم يوم الاثنين الموافق ٤/١٠/١٩٩٩ الساعة الخامسة مساء في كفرياسيف

ممثلو IBM سيتواجدون في الاجتماع وسيجيبون على اسئلتكم.

لا تدعوا الفرصة تفوتكم - الحضور مجاني وغير ملزم.

من الجدير بالذكر:

* لا حاجة لمعلومات سابقة في مجال الكمبيوتر
* تعليم صباحي مكثف، او مسائي مطول
* شهادة انهاء للناجحين من IBM معترف بها محليا ودوليا
* التعليم باللغة العربية والعبرية.
* ويمكن التعليم على حساب פקדון צה"ל.

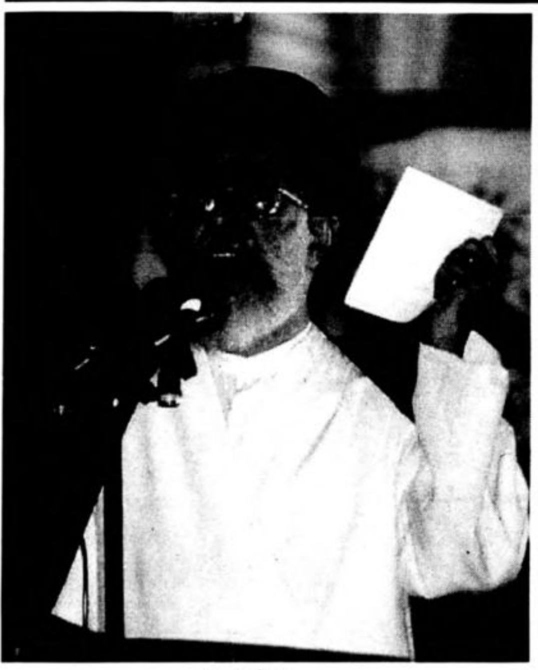
اتصلوا مجانا: ١٨٠٠-٧٧٥٥١١

الكلية التكنولوجية كفر ياسيف
٠٥٤-٧٧٥٥١١

שותף לעסקים

למחשבים

خامنئي يوجه نداءً للمصالحة السياسية في إيران


* خامنئي *

* طهران ـ «و.ص.ف» ـ وجه مرشد الجمهورية الإسلامية، آية الله علي خامنئي، يوم الجمعة، نداءً من أجل المصالحة السياسية في إيران التي تشهد نزاعات بين المحافظين والإصلاحيين.

وقال خامنئي، خلال خطبة صلاة الجمعة، التي تتزامن مع الذكرى المئوية لمولد الإمام الخميني، إن «التقارب» يجب أن ينجح «ضمن النهج» الذي رسمه مؤسس الجمهورية الإسلامية «ووضع حدًا لتبعية البلاد للدول العظمى وخصوصًا الولايات المتحدة».

والأمر غير المعهود هو حضور الرئيس محمد خاتمي، زعيم التيار الإصلاحي خصوصًا الشباب والنساء، والذي ينتقد «المحافظون» سياسته الداعية إلى الانفتاح، هذه الخطبة. وفي ختام الخطبة تعانق خامنئي وخاتمي مطولاً.

وتأتي مبادرة خامنئي قبل خمسة أشهر من موعد الانتخابات التشريعية المتوقعة، والتي يبدو المحافظون، الذين يشكلون حاليًا أغلبية، مهددين فيها. كما تأتي بعد ثلاثة أشهر على اضطرابات طلابية هزت البلاد إلى حد كبير.

وقال خامنئي إن «البلاد والثورة والشعب بحاجة إلى الوحدة». وتابع: «على القوتين الرئيسيتين في النظام والوفيتين للثورة تحقيق المزيد من التقارب من أجل عزل أولئك الخارجين على الصف».

وأوضح خامنئي، خلف الإمام الخميني، «لقد تدخلت في الأيام الأخيرة لدى كبار قادة القوتين الرئيسيتين بغية تخفيف حدة التوتر السياسي، وهذا ما حصل»، مشددًا على أن أي تقارب يجب أن يتم من خلاله ووفق نهج سلفه.

وفي موازاة ذلك، انتقد خامنئي، ضمنًا، المسؤولين المحافظين وخفف من أهمية قضية مجلة «موج».

وحذّر مرشد الجمهورية الإسلامية من «كل رد فعل تعسفي فردي وانفعالي» ضد كتبة نص مسرحي نُشر في هذه المجلة الطلابية، يسخر من مشاعر أحد عناصر الميليشيات الإسلامية «في حوار حميم» مع الإمام الثاني عشر لدى الشيعة.

وأضاف خامنئي: «لا يحق لأحد التصرف بناءً على مشاعره الخاصة، وأن يدعي لنفسه واجب الدفاع عن قيم الإسلام. إنني أحظر وأمنع قانونًا وشرعًا أي عمل ضد المسؤولين عن إهانة الإمام الثاني عشر» للشيعة، أي المهدي المنتظر.

وأوضح أن «القضاء وحده، دون غيره، المختص بالنظر في هذه الإهانة وتقييمها».

اعتداء على مسجد في باكستان يسفر عن سقوط عشرة قتلى من الشيعة

* كراتشي (باكستان) ـ «و.ص.ف» ـ أعلنت مصادر الشرطة الباكستانية أن مسلحين هاجموا، يوم الجمعة، مسجدًا للشيعة في كراتشي (جنوب باكستان) وقتلوا عشرة من المصلين كانوا داخله.

وكانت الشرطة أشارت إلى مقتل ثمانية أشخاص في تصعيد للعنف المذهبي في باكستان.

وأضاف المصدر نفسه أن مجموعة مسلحة برشاشات دخلت، صباح يوم الجمعة، مسجدًا شرق المدينة وفتحت النار على المصلين، ما أدى إلى مقتل ثمانية منهم على الفور وتوفي تاسع في المستشفى الذي نقل إليه وإصابة آخرين بجروح.

بعد ساعات من الهجوم، قتل تاجر شيعي وأصيب ابنه بجروح، في مولتان (البنجاب، وسط البلاد)، على يد مسلحين اثنين كانا على متن دراجة نارية.

ووصفت الشرطة الاعتداء بأنه عملية إرهابية، وأشارت بأصابع الاتهام إلى متطرفين من السنّة.

وقال رجل دين، أصيب بجروح داخل المسجد خلال إطلاق النار: «شاهدت شخصين ملثمين يطلقان النار علينا».

وهو الاعتداء الثالث على مجموعات من الشيعة في باكستان خلال أقل من أسبوع، ويكشف عن تصاعد حدة العنف بين المتطرفين لدى الشيعة والسنّة على حد سواء.

وكان مسؤول محلي في الحركة الجعفرية الشيعية المتطرفة قُتل يوم الخميس، في منطقة البنجاب. كما قُتل يوم الثلاثاء، الأمين العام للحركة، خورشيد أنور، مع ابنته وحارسه بعد أن أطلق ثلاثة رجال مسلحين النار على سيارته في دار اسماعيل خان (٣٠٠ كم إلى جنوب غرب إسلام أباد).

واتهمت الحركة الجعفرية متطرفين من جيش الصحابة (حركة سنّية متطرفة) بالوقوف وراء عمليات القتل هذه التي تستهدف الشيعة.

ونفى ناطق باسم جيش الصحابة تورط حركته في هذه الاعتداءات. وأضاف «إننا ندين هذه الجرائم».

وأعلن مسؤول في الحركة الجعفرية العلامة رشيد ترابي، الذي دان هذه الجرائم، أن تظاهرات ستجري في جميع أنحاء البلاد لشجب واستنكار موجة القتل الجديدة.

ويدعو جيش الصحابة إلى اعتبار الشيعة، الذين يشكلون نحو عشرين بالمئة من سكان باكستان، البالغ عددهم ١٤٠ مليون نسمة، غالبيتهم من السنّة، أنهم غير مسلمين.

وأوقعت أعمال العنف بين السنة والشيعة أكثر من مئتي قتيل في باكستان خلال السنوات الثلاث الماضية.

سرفاتي يؤيد تشكيل حكومة تغيير سياسي فعلي في المغرب

* باريس ـ «و.ص.ف» ـ أعرب المعارض المغربي، أبراهام سرفاتي، الذي وافق الملك المغرب، السادس، على عودته إلى المغرب، عن تأييده لتشكيل «حكومة تغيير سياسي فعلي» برئاسة رئيس الوزراء الحالي، عبد الرحمن اليوسفي.

وأعلن سرفاتي، في حديث مع شبكة التلفزة الفرنسية «تي في ـ ٥»، غداة عودته إلى المغرب: «علينا أن ننتقل من حكومة التناوب إلى حكومة التغيير السياسي الفعلي برئاسة عبد الرحمن اليوسفي».

وأكد سرفاتي «وجود ضغوط وعقبات مهمة داخل الحكومة» قائلاً: إنني أعتقد بأنه مع بروز مجتمع مدني من جهة وإرادة الملك الجديد من جهة أخرى سيتمكن اليوسفي من تشكيل حكومة تناوب حقيقية».

وقبل ١٦ شهرًا من وفاته، قام الملك الحسن الثاني باختبار التناوب السياسي بتعيين اليوسفي في منصب رئيس الوزراء. وكان الأخير طوال سنوات معارضه الرئيسي بوصفه رئيس حزب الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية.

وذكر سرفاتي بأن عودته إلى المغرب حصلت من دون مفاوضات أو شروط موضحًا أنه يدعم الحفاظ على النظام الملكي في المغرب. وقال: سإنني أؤيد نظامًا ملكيًا يتم إصلاحه، وهو آخذ مجراه بفضل الملك الجديد».

وتابع، ردًا على سؤال حول لقاء محتمل مع الملك المغربي، «سيكون شرف لي بأن ألتقيه، ولقد شكرته على ما فعل».

وأكد سرفاتي أنه يريد أن يكون له دور في «بناء المغرب الحديث والدمقراطي في ظل عهد جلالته»، مستخدمًا العبارات التي جاءت في رسالة وجهها إلى الملك محمد السادس، في ٢١ أيلول الماضي. وطلب المعارض في الرسالة من الملك محمد السادس السماح له بالعودة إلى المغرب.

ومساء الخميس، وصل سرفاتي أشهر معارض مغربي، إلى الرباط، بعد أن أمضى ١٧ عامًا في السجن وثماني سنوات في المنفى، في فرنسا.

اليوم أول تجربة أمريكية لاعتراض صاروخ عابر للقارات

* واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ أعلنت مصادر عسكرية أن وزارة الحربية الأمريكية ستجري، صباح اليوم الأحد، بحسب توقيتنا المحلي، فوق المحيط الهادئ، أول تجربة لاعتراض صاروخ بالستي عابر للقارات في إطار أبحاثها المتعلقة بإقامة نظام دفاع مضاد للصواريخ.

وينبغي أن يتخذ الرئيس بيل كلينتون قرارًا بتزويد الولايات المتحدة بنظام مماثل، في حزيران ٢٠٠٠.

وأعلن مسؤول عسكري رفيع المستوى للصحافة أن التجربة متوقعة اليوم الأحد، ولكنها قد تؤجل في اللحظة الأخيرة لعدة أيام وحتى لأسابيع، بسبب التعقيدات الكبيرة التي تحيط بها.

وأجرت وزارة الحربية حتى الآن تجربتين، في ١٩٩٧ و١٩٩٨، في إطار أبحاثها، ولكن الأمر هذه المرة يتعلق بأولى تجارب الاعتراض بواسطة «آلية قاتلة» (اي كي في: اكسو أتموسفيريك كيل ڤيهيكل).

والآلية القاتلة «اي كي في»، التي تزن حوالي ستين كيلوغرامًا، مزودة بنظام خاص للاستشعار والدفع النفاث والاتصالات وبأنظمة معلوماتية تتيح لها اتخاذ قرارات التصويب.

وقال المصدر نفسه إن «هدفًا عابرًا» أي صاروخًا، يمكن أن يطلقه العدو، سيطلق من قاعدة ڤاندبرغ، في كاليفورنيا.

وبعد استشعار وتحديد موقع «الهدف» بالرادارات الأمريكية، سيتم إطلاق صاروخ حامل لـ«الآلية القاتلة» من جزيرة ميك، في وسط الهادئ.

وسيطلق الصاروخ بعد دقيقتين ونصف من إطلاقه الآلية، التي ستتجه ذاتيًا مسترشدة بمواقع النجوم، نحو الهدف لتفجيره بعد أن تصطدم به بسرعة كبيرة جدًا.

وتستغرق التجربة، بمجملها، حوالي نصف ساعة. ويتم الاعتراض على ارتفاع ٢٣٠ كيلومترًا.

وقال المسؤول العسكري إن الهدف من التجربة «إثبات قدرتنا على اعتراض هدف عابر للقارات».

وتسعى الولايات المتحدة للتزود بنظام مضاد للصواريخ بهدف تفادي هجمات مفاجئة تخشاها من جانب دول تعتبرها «خارجة على القانون»، مثل كوريا الشمالية.

إلا أن تطوير هذا النظام يتطلب مراجعة معاهدة «أي بي ام» حول الأنظمة المضادة للصواريخ، التي أبرمت مع موسكو في ١٩٧٢. وتعارض روسيا مراجعة المعاهدة، وهناك محادثات ثنائية جارية بهذا الصدد.

ليبيا تطالب برفع فوري للعقوبات الدولية

* نيويورك (الأمم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ طالبت ليبيا «برفع فوري وكامل» للعقوبات التي فرضها عليها مجلس الأمن الدولي، العام ١٩٩٢، لدعمها المزعوم للإرهاب.

وكان مجلس الأمن علق، في نيسان، هذه العقوبات بعد أن حصل على تعاون ليبيا في قضية لوكربي ولكن الولايات المتحدة عارضت رفعها.

وكانت واشنطن هددت باستخدام حقها بالڤيتو مؤكدة أن طرابلس لم تلبّ جميع مطالب المجلس.

وقد سلمت طرابلس الليبيين اللذين يشتبه في تورطهما في انفجار طائرة فوق قرية لوكربي، الاسكتلندية، إلى هولندا ليحاكما أمام محكمة اسكتلندية.

وبعد أن ندد «بتعنت الولايات المتحدة»، قال المندوب الليبي لدى الأمم المتحدة، أبو زيد عمر دوردا، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، إن «إرادة دولة واحدة لا يمكن أن تمثل جميع المجتمع الدولي».

وأضاف أن ليبيا تطلب من «مجلس الأمن الدولي أن يعتمد قرارًا يقضي برفع فوري وكامل للعقوبات المفروضة على ليبيا».

ورأى أن قضية لوكربي يجب أن تُترك للقضاء «من دون أي تدخل سياسي حتى من مجلس الأمن الدولي».

وأضاف أنه في حال امتنع مجلس الأمن عن رفع العقوبات، فسترفع طرابلس الخلاف إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث تحظى ليبيا بدعم الدول الإفريقية والعربية، ولكن الجمعية العامة لا تملك صلاحية تغيير نظام العقوبات.

(١٥٦) مليون دولار لضحايا محرقة اليهود

* برن ـ «و.ص.ف» ـ أعلن الصندوق المالي السويسري لمساعدة ضحايا محرقة اليهود أنه خصص ٢٥١ مليون فرنك سويسري (١٥٦ مليون دولار) لحوالي ٣١٠ آلاف شخص في العالم أجمع نجوا من المحرقة وقدموا طلبات اعتُبرت محقة.

وأوضح الصندوق أن الموعد النهائي لتقديم الطلبات انتهى يوم الجمعة، ولكنه على استعداد، لظروف قاهرة، لقبول وبحث طلبات أخرى بعد الموعد المحدد.

وقد صرف الصندوق، حتى اليوم، ٩٢٪ من المبالغ المتوقعة (٢٧٣ مليون فرنك سويسري). وسيحصل كل فرد على مبلغ يتراوح بين ٥٥٠ و٢٠٠٠ فرنك سويسري (٣٤٠ و١٢٥٠ دولارًا).

ويوضح الصندوق أنه بسبب إمكاناته المحدودة حدد «سقفًا أعلى للسن بالنسبة للأشخاص المضطهدين لأسباب سياسية».

وسيقوم الصندوق، في تشرين الثاني، بوضع لائحة بهذه الطلبات وبيان مقتضب لأعماله، ثم سيقرر بشأن تخصيص المبالغ المتبقية.

وقد قامت المنظمات اليهودية، التي تعنى بشؤون الناجين، باختيار الضحايا المستفيدين من هذ المبالغ.

ويذكر أن الصندوق لا يمنح مساعداته إلا للضحايا الذين يعيشون تحت حد الفقر في البلاد التي يتواجدون فيها. وقد تم دفع قسم كبير من المبالغ لناجين في أوروبا الشرقية.

في محاولة لإنهاء الحرب قبل بدء الشتاء

القوات الروسية اجتاحت الشيشان!

* واشنطن: روسيا تعرقل إيجاد حل سلمي عبر مواصلة هجومها العسكري *

* موسكو ـ الوكالات ـ أعلن المسؤول العسكري الروسي، الجنرال ڤاليري مانيلوف، أمس السبت، أن القوات الروسية دخلت الشيشان من ثلاث جهات، مؤكدًا النبأ الذي سبق أن أعلنه مصدر غير رسمي استنادًا إلى وكالة «إنترفاكس».

وأكدت وسائل الإعلام الروسية، اليوم، أنه «لم يتم التخطيط لشن عملية على نطاق واسع»، نافية وقوع خسائر في صفوف العسكريين الروس.

وتوغلت القوات الروسية المحتشدة منذ عدة أسابيع عند الحدود الإدارية للشيشان إلى عمق (٢٠ كم) داخل الأراضي الشيشانية.

وبالرغم من التطمينات الرسمية، وصفت الصحف الروسية الوضع اليوم بأنه خطير.

ولم توفر الصحف الروسية انتقاداتها بعد قرار رئيس الوزراء الروسي، ڤلاديمير بوتين، الاعتراف بالبرلمان المنتخب، قبل انتهاء الحرب في الشيشان (١٩٩٤ ـ ١٩٩٦)، على أنه السلطة الشرعية الوحيدة في هذا البلد، ووصفه الحكومة الحالية بأنها «حكومة ظل» والقادة الشيشانيين بأنهم «دمى وجيف».

ولخصت صحيفة «كومرسانت» الوضع بأن بوتين «أعلن رسميًا الحرب على الشيشان أمس الجمعة». وأضافت أن بوتين باعترافه بالبرلمان الذي شكل في ١٩٩٦ هيئة شرعية وحيدة للجمهورية وبدعم تشكيل حكومة في المنفى «أعطى إشارة لشن عملية برية».

وألمحت صحيفة أخرى إلى أن «التعبئة بدأت»، في إشارة إلى مرسوم أصدره، مؤخرًا، الرئيس بوريس يلتسين، بشأن الخدمة العسكرية السنوية، الذي ينص على زيادة عدد المجندين إلى (٢٠٥) آلاف مقابل (١٦٠) ألفا في الخريف الماضي.

وترمي خطة موسكو إلى فرض «حجر صحي» على الشيشان مع إقامة شريط أمني في شمال الجمهورية، إثر الاعتداءات التي أوقعت ٢٩٣ قتيلاً في روسيا، منذ آب، وحركة التمرد الأصولية في داغستان، التي تزعمها قادة من الشيشان في الشهرين الماضيين.

وقد تنتهي العمليات قبل حلول فصل الشتاء، حسب ما توقعت صحيفة «كومرسانت»، التي أكدت أن الشيشانيين قد لا يبدون مقاومة في الشمال ليحشدوا قواتهم للدفاع عن المدن خصوصًا في العاصمة، غروزني.

وأفيد أن مروحيات روسية ألقت منشورات على منطقة ساورسكايا (شمال غرب)، التي شهدت أمس الأول، مواجهات تدعو السكان إلى عدم دعم المتمردين.

ويثير تصعيد الحرب في الشيشان قلق الولايات المتحدة.

وفي واشنطن، اعتبر مسؤول أمريكي كبير، طلب عدم ذكر اسمه، أن روسيا «تعرقل» إيجاد حل سلمي عبر مواصلة هجومها العسكري وعدم الاعتراف بسلطة الرئيس مسخادوف.

وأوضح أن الروس يقولون إنه «لا يوجد مسؤول يمكننا التحدث إليه. أما نحن فنعتقد بأن هناك من يمكن التحدث إليه».

وأعرب الرئيس الجورجي، إدوارد شيفارنادزه، عن استعداده «للعب دور الوسيط لتسوية النزاع الشيشاني» لدى وصوله إلى مطار بوريسبول في أوكرانيا، حيث يقوم بزيارة رسمية تستغرق يومين.

انتهاء أزمة احتجاز الرهائن في سفارة بورما في تايلاند

* نائب وزير الخارجية التايلاندي يقدم نفسه رهينة إلى حين إطلاق سراح الرهائن وهروب الخاطفين *

* بانكوك ـ «و.ص.ف» ـ أفرجت مجموعة المعارضين البورميين، بعد ظهر أمس السبت، عن جميع رهائنها البالغ عددهم ٣٨ شخصًا والذين احتجزتهم لمدة حوالي ٢٤ ساعة في بانكوك، ثم استقلت مروحية هربت بها إلى الحدود البورمية.

وقال مواطن تايلاندي لعب دور الوسيط في تصريح صحفي «إننا مسرورون جدًا، كأننا متنا وعدنا إلى الحياة، والجميع بخير».

وتم نقل الرهائن الـ٣٨ إلى المستشفى لإخضاعهم لفحوصات طبية قبل أن تستجوبهم الشرطة.

وكانت المجموعة قد أطلقت، بعد ظهر أمس، نائب وزير الخارجية التايلاندي، سوخومبن باريباترا، الذي استقل المروحية معهم إضافة إلى مسؤول في وزارة الداخلية.

وقد عرض نائب وزير الداخلية التايلاندي تقديم نفسه رهينة إلى الخاطفين مقابل إطلاق سراح الرهائن الآخرين.

وتتألف المجموعة التي أطلقت على نفسها اسم «طلبة بورما المحاربين البواسل» من خمسة طلاب منشقين فقط، وليس ١٢ كما أعلن سابقًا ربما لخداع الشرطة.



* مجموعة من المحتجزين التايلنديين تحت «حراسة» احد الخاطفين، امس *

وقد هبطت المروحية في إقليم راتشابوري، القريب من الحدود بين تايلاند وبورما، الذي تنتشر فيه مخيمات اللاجئين البورميين، وحيث تنشط مجموعات المعارضة المسلحة للنظام العسكري الحالي في رانغون.

وقد اختفى عناصر المجموعة الخمسة على الأثر في الغابات والأحراش.

وقال وزير الداخلية التايلاندي، سانان كاشونبراسار، «لقد قررنا تركهم يعودون إلى بلادهم فنحن لا نعتبرهم إرهابيين. إنهم طلاب مناضلون يطالبون بالدمقراطية».

وتقول السلطات التايلاندية أن ٣٨ شخصًا احتجزوا رهائن لمدة ٢٤ ساعة داخل السفارة بينهم ثلاثة فرنسيين وماليزية وسنغافوري ويابانية وكندي و١٥ تايلانديًا على الأقل و١٣ شخصًا من العاملين في السفارة.

وكانت المجموعة اقتحمت السفارة البورمية الواقعة في وسط المدينة بعيد ظهر أمس بالتوقيت المحلي.

وطالب الخاطفون بفتح مفاوضات سياسية بين المجموعة العسكرية الحاكمة في رانغون والرابطة الوطنية من أجل الدمقراطية، أبرز أحزاب المعارضة بزعامة السيدة أونغ سان سوكيي. كما دعوا إلى «إطلاق سراح جميع السجناء السياسيين في بورما فورًا وبلا شروط».

لا حرية في لبنان ما دامت حريته منقوصة

* بيروت ـ «و.ص.ف» ـ اعتبر رئيس الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان، باتريك بودان، أمس السبت، أن الحرية في لبنان ستبقى منقوصة «ما دامت سيادته منقوصة» بسبب الاحتلال الإسرائيلي والوجود العسكري السوري على أرضه.

وأكد بودان في حديث إلى صحيفة «النهار»، اللبنانية، أنه «ليس هناك مثال أو نموذج لدولة موجودة تحت سيطرة كلية، أو جزئية لدولة أخرى مجاورة، وتتمتع بتشريعات وممارسات مطابقة كليًا للمبادئ الدولية». وأضاف: «في لبنان تقاليد ومقومات حقيقية من خصائص المجتمعات، لكن لا يزال هناك الكثير لتحقيقه».

وحدد رئيس هذه المنظمة الدولية للدفاع عن حقوق الإنسان شرطين للتخلص من الوضع القائم في لبنان، حيث ما زالت إسرائيل تحتل، منذ ٢١ عامًا، منطقة حدودية في جنوب لبنان، وحيث ما زال (٣٥) ألف جندي سوري منتشرين، منذ عام ١٩٧٦، على ثلاثة أرباع الأرض اللبنانية.

وقال: «يتطلب ذلك إرادة قوية لدى اللبنانيين للتحرر من سيطرة الغرباء، ومساعدة قوية من المجتمع الدولي للضغط على سوريا كي يستعيد لبنان سيادته الكاملة... كذلك الحال بالنسبة إلى إسرائيل».

من ناحية أخرى انتقد بودان تغيّب لبنان الرسمي عن حضور الندوة التدريبية التي نظمها حول تعزيز الجمعيات غير الحكومية المحلية لحقوق الإنسان في دول جنوب المتوسط وشرقه، والتي أنهت أعمالها، أمس السبت، في بيروت.

وأكد أنه تمت دعوة وزارة القضاء اللبنانية للمشاركة في أعمال الندوة التي بدأت، يوم الأربعاء، بالتعاون مع الجمعية اللبنانية لحقوق الإنسان ومؤسسة حقوق الإنسان والحق الإنساني في لبنان وبدعم من الاتحاد الأوروبي والوزارة الملكية للشؤون الخارجية في النرويج.

وأضاف: «لاحظنا، بما لا يقبل الشك، تحفظ السلطات عن إرسال موظفين... إما عن سوء تقدير لأهمية اللقاءات أو عن عدم إدراك لضرورة الحوار مع ممثلي المنظمات والمناضلين من أجل حقوق الإنسان».

وأعرب عن أسفه لهذا الغياب «الذي حرمنا الحوار البناء والجدي... لأن من أهداف هذه المؤتمرات جمع مناضلين عن حقوق الإنسان وممثلين للمجتمع المدني وشخصيات من القطاع الحكومي».

إطلاق سراح موظفين لبنانيين كبيرين أوقفا بتهمة هدر المال

* بيروت ـ «ا. ف. ب» ـ أعلنت مصادر قضائية لبنانية، أمس السبت، أن السلطات المختصة أخلت سبيل اثنين من كبار الموظفين في لبنان بكفالة، بعد أن أوقفتهم لأسابيع عدة بتهمة هدر أموال عامة.

وقد تم، أمس الأول الجمعة، إخلاء سبيل المدير العام السابق لوزارة النقل، عماد النوام، ونائبه، حنا سليمان، بعد أن دفع كل منهما كفالة بلغت مليوني ليرة لبنانية (١٣٠٠ دولار).

وكان القضاء قد أفرج، في ٢٤ أيلول الماضي، عن محافظ بيروت السابق، نقولا سابا، بكفالة بعد أن أوقفه لمدة ٧٦ يومًا، كما أخلى في اليوم التالي سبيل عبد القادر عيتاني، المسؤول السابق في وزارة الشؤون البلدية والقروية بعد أن سدد وكلاؤه مبلغ ١٠٥ ملايين ليرة للخزينة (٧٠ ألف دولار) وذلك بالكفالة نفسها.

سبق ذلك إخلاء سبيل المدير العام السابق للمكتب الوطني للدواء، قاسم حمادة، وسبيل مدير عام وزارة النفط، نقولا نصر.

وبذلك يرتفع إلى ستة عدد الموظفين الذين أخلي سبيلهم بكفالة منذ توقيفهم في إطار حملة «الأيادي النظيفة» التي أطلقتها حكومة سليم الحص بدعم من رئيس الدولة إميل لحود منذ مطلع العام وانطلقت مع توقيف وزير النفط السابق، شاهي برسوميان، الذي يعتبر من المقربين من رئيس الدولة السابق، الياس الهراوي.

وشملت الحملة حتى الآن ملاحقة وتوقيف نحو ثلاثين موظفًا من بينهم سبعة من موظفي الفئة الأولى شغل معظمهم مناصب مسؤولية في عهد حكومات الرئيس السابق، رفيق الحريري (من ١٩٩٢-١٩٩٨).

كما استجوب القضاء، بصفة شهود في قضية اختلاس أموال تعود إلى الصندوق البلدي المستقل ثلاثة من الوزراء السابقين في حكومات الرئيس رفيق الحريري، وهم وزير الدولة للشؤون المالية، فؤاد السنيورة، ووزيرا الشؤون البلدية باسم السبع وأغوب ديمرجيان.

العراق وروسيا مصمّمان على مواصلة تعاونهما في المجال النفطي

★ بغداد ـ «و.ص.ف» ـ أعلن العراق وروسيا، أمس الأول الجمعة، أنهما مصمّمان على مواصلة تعاونهما في المجال النفطي، بمناسبة زيارة وزير الطاقة الروسي، ڤيكتور كاليوجني، إلى بغداد.

وأكد وزير النفط العراقي، عامر محمد رشيد، في تصريح صحفي على أثر لقائه الوزير كاليوجني «أن العراق وروسيا اتفقا على تحديد مشاريع عديدة في مختلف المجالات كتعبير عن الإرادة السياسية لكلا البلدين في تطوير التعاون».

وأضاف: «نتطلع بتفاؤل لتنفيذ ما اتفق عليه، والقيادة العراقية تعطي الأولوية للشركات الصديقة وبكل تأكيد المؤسسات الروسية الشريك الاستراتيجي والصديق للعراق سواء في تصدير النفط أو شراء الاحتياجات المختلفة».

★ تبادل مذكرات اتفاقيات التعاون بين العراق وروسيا، امس ★

من جهته، أعلن كاليوجني «نحن ناقشنا آفاق التعاون وحققنا الفهم المشترك أثناء الاجتماع وأود أن أشير إلى أن نجاحنا في صناعة الغاز والنفط مهم جداً»، وأوضح أنه «على الرغم من كل الصعوبات نحن عازمون على السير لتطوير هذا القطاع».

وقال إن «المباحثات تطرقت لمسألة حقل غربي القرنة والحطة السادسة في حقل الرميلة (شمال) وحقل اللحيس (جنوب)» وقطاع الطاقة الذي دُمّر بفعل الحصار المستمر منذ أكثر من تسع سنوات.

ويقدّر العراق قيمة الاستثمارات النفطية الضرورية لتنمية قطاعه النفطي بـ٣٠ مليار دولار، منها ١٥ مليارًا في حقول نفطية جديدة، بغية جعل طاقتها الإنتاجية تصل إلى ٦ ملايين برميل في اليوم، مقابل ٢.٦ مليون برميل في اليوم، في الوقت الحالي.

وكان كونسورتيوم روسي، بقيادة شركة «لوك أويل»، فاز في ١٩٩٥ بالعرض الذي أطلقه العراق لتنمية حقل غربي القرنة.

كما تم، في آذار ١٩٩٧، توقيع عقد تقاسم إنتاج بقيمة ٣.٧ مليار دولار، وقامت المؤسسات الروسية بتنفيذ الأشغال المتعلقة بالشؤون العلمية غير الخاضعة للعقوبات.

وأكد الوزير الروسي أن «هناك مشاكل علينا تذليلها، وهي مشاكل فنية، وبفضل عمل اللجنة الاقتصادية المشتركة استطعنا تذليلها».

وحول العقوبات المفروضة على العراق، قال الوزير الروسي إن «الجهد الرئيسي الذي نبذله هو في اتجاه رفع العقوبات بشكل كامل، وهذا ليس بالأمر السهل، لذلك علينا الآن تخفيف العقوبات أكثر فأكثر».

وكان الوزير كاليوجني سلّم الرئيس العراقي رسالة من نظيره الروسي، بوريس يلتسين، الذي يؤكد فيها استعداد موسكو للعمل على رفع العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على العراق، منذ آب ١٩٩٠.

وفي رسالته، يؤكد الرئيس يلتسين «رغبة روسيا في تطوير العلاقات في الميادين كافة واستعداد بلاده للعمل من أجل رفع الحصار الجائر عن العراق».

مستوى حياة العراقيين تراجع نصف قرن إلى الوراء

★ باريس ـ «و.ص.ف» ـ أكد المرشح العراقي لمنصب الأمين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك»، عبد الأمير الأنباري، أن دخل الفرد في العراق «تراجع إلى مستواه في ١٩٤٥» ليصبح العراق بذلك في مستوى «أكثر البلاد فقراً» في العالم.

وأوضح الأنباري، في مقابلة صحافية طويلة، نُشرت يوم الجمعة في مجلة «القرار» العربية الشهرية، الصادرة في باريس، أن «الصعوبة بالنسبة إلى العراق لا تكمن في قضية «النفط مقابل الغذاء»، وإنما في انهيار البنى التحتية الاقتصادية، بما في ذلك الانهيار على مستوى الخدمات».

وأشار الأنباري، الذي فاوض باسم العراق في برنامج «النفط مقابل الغذاء»، إلى أنه «وحتى هذا التاريخ، لم يحصل العراق على قطع غيار لإعادة تأهيل البنى التحتية النفطية إلا بقيمة ٥٠ مليون دولار، من أصل ٦٠٠ مليون دولار، كان سمح بها مجلس الأمن الدولي».

وأعرب عن أسفه، قائلاً: «إن لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة تخرق على أرض الواقع قرارات مجلس الأمن»، متهمًا الدول المنتجة للنفط بوجود «مصلحة لها للمحافظة على العقوبات» ضد العراق.

واعتبر الأنباري، من جهة أخرى، أن «السعر الأقصى لبرميل النفط ينبغي ألا يتخطى في الوقت الراهن عتبة ٢٢ دولاراً». ورأى أن «هذا السعر هو السعر المنطقي والمقبول» بالنسبة للدول المستهلكة ولدول منظمة أوبك على السواء.

وبعد أن وصف الاقتراحات الفرنسية بالنسبة للخروج من الأزمة بين العراق والأمم المتحدة، حول مسألة نزع السلاح العراقي، بأنها «غامضة»، أشار مع ذلك إلى تميزها عن موقف الولايات المتحدة لأنها تقدم «قراءة قانونية غير سياسية وأكثر عقلانية» من قرارات الأمم المتحدة.

يُذكر أن الأنباري، المندوب السابق للعراق في الأمم المتحدة واليونسكو، يقيم حاليًا في باريس. وهو أحد المرشحين الثلاثة لخلافة الأمين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط، النيجيري ريلوانو لقمان.

موسكو تندد بالغارات الأمريكية البريطانية على العراق

★ بغداد ـ «و.ص.ف» ـ ندّد وزير الطاقة الروسي، ڤيكتور كاليوجني، أمس الأول الجمعة، بشدة، من بغداد، بالغارات الأمريكية ـ البريطانية على العراق، وقدّم دعمه إلى الرئيس العراقي «الشجاع» صدام حسين.

وقال الوزير الروسي في تصريح صحفي أدلى به خلال زيارته إلى بغداد «نحن ندين عمليات القصف الجوي للطائرات الأمريكية والبريطانية» مضيفًا: «وهذه الإدانة ليست من جانب روسيا فقط بل من جانب كل الدول التقدمية في العالم، لأننا ندرك أن إقامة نظام بالقوة أمر يصعب تحقيقه ولا يمكن تحقيقه».

وأضاف الوزير الروسي حسب ما نقلت عنه وكالة الأنباء العراقية الرسمية: «أتمنى الصمود للشعب العراقي والنجاح الذي يشرف عليه ويقوم به الرئيس صدام حسين وقيادته».

وختم المسؤول الروسي قائلاً: «وبحقيقة الأمر إنه قائد شجاع وله خط استراتيجي واضح يستطيع منه جعل العراق بلداً سعيداً متقدمًا».

غداً، بدء حملة لتطعيم (٣,٥) مليون طفل عراقي ضد الشلل

★ بغداد ـ الوكالات ـ تبدأ السلطات العراقية، غداً الإثنين، بحملة تلقيحات تشمل (٣.٥) مليون طفل ضد شلل الأطفال.

وقال مدير شعبة التحصين في وزارة الصحة العراقية إن الحملة، التي ستبدأ غداً وتستمر حتى السادس منه للأطفال دون سن الخامسة، تهدف إلى القضاء على شلل الأطفال نهائيًا في العراق.

وأوضح أن (١٢) ألفًا من العاملين الصحيين سينفذون الحملة، التي ستشمل كافة أنحاء البلاد.

وكان العراق أكد، أخيراً، وفاة أكثر من عشرة آلاف شخص، بينهم سبعة آلاف طفل، في تموز، بسبب العقوبات الدولية المفروضة عليه منذ ١٩٩٠.

وأكد صندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) من جانبه، في آب، أن وفيات الأطفال تضاعفت أكثر من مرة في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة العراقية. وسجلت «يونيسيف» وفاة نصف مليون طفل صغير، على الأقل، منذ نهاية حرب الخليج.

كلمة الاتحاد

ممر آمن للسلام

* بقطع النظر عما إذا كان «الممر الآمن» بين غزة والخليل سيفتح، اليوم الأحد، حسبما هو متفق عليه، أم لا فإن الحيثيات التي روفق بها هذا الموضوع تشكل دليلاً إضافيًا على أن حكومة إيهود براك لا تزال مغلولة برواسب الماضي إزاء المطالب الفلسطينية المتعلقة بالحرية والسيادة.

ولدى قراءة المسوغات الإسرائيلية في هذا الصدد يصعب على المراقب، مهما تبلغ موضوعيته وحياديته، أن يتفهم الحساسية الإسرائيلية المفرطة للأمن والسيادة عندما يتعلق الأمر بها، بينما سرعان ما تنقلب هذه الحساسية إلى ضدها عندما يدور الحديث عن الفلسطينيين وعن حقهم في الأمن والحرية وحق سلطتهم الوطنية في ممارسة السيادة.

إنطلاقًا من هذا نستطيع القول، بمنتهى المسؤولية، إن سياسة الحكومة لا تزال بعيدة عن اجتياز عتبة الممر الآمن، الذي تحتاجه لكي تدفع عملية السلام الإسرائيلية - الفلسطينية خطوات كبيرة إلى الأمام، بعد أن عانت هذه العملية كثيرًا من التراجع والجمود خلال السنوات الثلاث الفائتة.

لقد أكدنا أكثر من مرة أن النوايا وحدها لا تكفي. كذلك لا يكفي ما تلجأ إليه الحكومة الحالية من خطاب مختلف عن الخطاب الإستفزازي الذي تبنته الحكومة السابقة، برئاسة بنيامين نتنياهو، إذا بقي أساس هذا الخطاب الكلمات الناعمة والوعود المعسولة، التي يظهر أن براك يتقنها جيدًا. وكل ذلك لا يكفي لسبب بسيط هو أن عملية السلام تحتاج فقط إلى خطوات عملية.

ومع استمرار مراقبة سلوك هذه الحكومة في قضايا ترتبط بتطبيق «مذكرة تنفيذ اتفاق واي» يصبح من حقنا أن نضع أيدينا على قلوبنا تعبيرًا عن خيبة الأمل من هذه البداية غير المشجعة للمفاوضات حول الوضع الدائم للسلام بين الطرفين. لكن من واجبنا، في الوقت ذاته، أن نستنفر جميع أنصار السلام الذين يهمهم حقًا أن تنتقل عملية السلام برمتها إلى الممر الآمن الذي يفضي إلى السلام الحقيقي. ففي وسع هؤلاء أن يبلغوا إيهود براك وحكومته رسالة تؤكد أنهم سوية مع الشعب العربي الفلسطيني وسلطته الوطنية لا يرضيهم الأسلوب غير المباشر بديلاً عن أسلوب «الليكود» الفظّ والمتغطرس، بل يريدون سياسة جديدة. ومثل هذه السياسة لا يمكن أن تكون جديدة فعلاً إلاّ إذا تحررت من أغلال الماضي ودخلت في جوهر القضايا وأدت إلى حلول عملية ملموسة على أرض الواقع.

(«الاتحاد»)

في الذكرى الخمسين لانتصار الثورة:

الصين الاشتراكية تطرق بقوة أبواب الألفية الثالثة

بقلم: د. احمد سعد



* احتفلت الصين الشعبية قبل يومين بذكرى مرور خمسين سنة على انتصار الثورة الشعبية لبناء المجتمع الاشتراكي بقيادة الحزب الشيوعي الصيني وحلفائه. ولم يكن من وليد الصدفة انه في الاحتفال الجماهيري الرسمي الضخم والعرض العسكري المهيب في العاصمة الصينية، بكين، ارتدى الرئيس الصيني، ديانغ، ملابس شبيهة بتلك التي ارتداها زعيم الثورة قبل خمسين سنة، ماوتسي تونغ، عندما اطلق مقولة الثورة ان «مسيرة الالف ميل تبدأ بخطوة». فقد اراد ديانغ بواسطة هذا ا لرمز ان ينقل الرسالة الاساسية للعالم اجمع والتي خطت (٥٠) سنة من التطور، انه لا تراجع عن هوية الثورة ومواصلة الخطوات لبناء مجتمع الاشتراكية والعدالة الاجتماعية.

وما يثير اهتمام انصار واعداء الشيوعية الانجازات الهامة التي حققها الشعب الصيني في ظل الاشتراكية والتي يؤكد الرئيس الصيني في خطابه الاحتفالي الرسمي «ان الاشتراكية هي الطريق الوحيدة لتقدم الشعب الصيني وحل قضاياه المعقدة». وسر هذا الاهتمام لا يكمن بالاساس جراء زيادة عظمة وجبروت الصين عسكريًا، التي برزت معالمها من خلال العرض العسكري المهيب، بل وفي المقام الاول، الانجازات الهامة في المجال الاقتصادي - الاجتماعي. فمقارنة ليس مع الدول المجاورة مثل الهند والباكستان، بل مع اكثر الدول الصناعية تقدمًا، مثل الولايات المتحدة الامريكية واليابان وبريطانيا وفرنسا والمانيا، فان الصين تتبوأ منذ مطلع التسعينات وحتى اليوم المكان الاول في زيادة وتيرة النمو الاقتصادي سنويًا. وفي بلد تعداده اكثر من مليار وربع نسمة، كالصين، يوفر نظام بناء الاشتراكية العمل للجميع ولا يعاني الملايين، كما في الانظمة الرأسمالية الاكثر تطورًا، الغربة والمعاناة جراء البطالة. ويؤمن نظام بناء الاشتراكية مختلف اشكال الخدمات الشعبية من تعليم وصحة وغيرهما لجميع ابناء الشعب الصيني مجانًا وشبه مجاني في بعضها. وتتوقع بعض المصادر الغربية، من اختصاصيين اقتصاديين وسياسيين ان تصبح الصين في العقد الاول من الالفية الثالثة دولة «تحاشر» وتنافس على المكانة الاولى عالميًا من حيث طاقتها الانتاجية الاقتصادية وانتاجها القومي الاجمالي.

ورغم الحصار الاقتصادي الامبريالي على الصين في مجال التجارة الدولية والاستثمارات خلال عشرات السنين فقد استطاع نظام بناء الاشتراكية تحقيق الكثير من الانجازات في مسار تطوره الاقتصادي - الاجتماعي. ولعل العامل الاساسي من تحقيق هذه الانجازات هو نجاح الحزب الشيوعي الصيني في قراءة الخارطة جيدًا من خلال الاخذ بالاعتبار الظروف الخاصة للصين في محيط الوضع الدولي والمتغيرات الحاصلة عالميًا وتجييرها في مصلحة دعم التقدم على طريق الاشتراكية وبناء مجتمع العدالة والرفاه الاجتماعية. فخلال العقدين الاخيرين انتهجت القيادة الصينية سياسة التعددية الاقتصادية بهدف الاستفادة من قدرات وطاقات مختلف قطاعات الشعب الصيني وامكانيات الصين الاقتصادية اضافة الى الاستفادة من منجزات البشرية في مجال العلم والتكنولوجيا وجذب الاستثمارات الاجنبية واستثمارها في دعم وتقدم وترسيخ اقدام التطور نحو الاشتراكية. انتهجت سياسة التوفيق بين الخطة والسوق، بين التخطيط المركزي للاقتصاد وبين اقتصاد السوق المراقب والمحجم من قبل الدولة. ففي الصين اليوم انماط اقتصادية - اجتماعية متعددة ولكن مع ضمان قيادة القطاع العام وهيمنته على مفاتيح التطور الاقتصادي الاساسية - الصناعة الثقيلة والتجارة الخارجية والبنوك وقطاعات الخدمات الشعبية تبقى بملكية الدولة. ففي بعض المناطق الصينية وخاصة في المدن انتعش نمط اقتصاد السوق الحرة الذي يؤلف اليوم من ١٠ - ١٢٪ من الناتج القومي الصيني، كما انتعش مجال جذب وتوظيف الاستثمارات الاجنبية، ففي المدن تبلغ نسبة الايدي العاملة في القطاع الخاص حوالي (١٦٪). ورغم انتعاش اقتصاد السوق والقطاع الخاص فانه وبفعل الدستور الصيني يبقى محدود الاطار ويخضع لاجراءات تشريعية تضمن بأن لا يتعدى الـ ١٢٪ من مجمل الانتاج القومي الاجمالي الصيني وان يسهم في هذا القطاع في دفع عملية التطور وتلبية احتياجات الشعب الصيني ومنع تهريب ارباحه الى الخارج.

وعلى هذه الخلفية تحدث الرئيس الصيني ويتفاؤل عن طموح الصين لعصرنة اقتصادها وتحويله في الالفية الثالثة الى قوة جبارة في سوق المنافسة الدولية وقاعدة راسخة لزيادة رفاهية الشعب الصيني.

اما بالنسبة لموقف ودور الصين على ساحة العلاقات والصراعات الدولية فقد اكد الرئيس الصيني، ديانغ، في خطابه الاحتفالي في الذكرى الخمسينية لانتصار الثورة ان الصين الاشتراكية تقف الى جانب البلدان النامية في نضالها لمواجهة الفقر والظلم والاستغلال في ظل التعتيم العالمي للعمل ومن اجل عالم متعدد الاقطاب. وهنا يرمز الى رفض هيمنة القطب الواحد، الامريكي، ومحاولة واشنطن لاقامة نظام عالمي جديد بزعامتها ويخدم مصالحها.

وللحقيقة، فانه من الاهمية بمكان التأكيد، على ان الصين وعبر عشرات السنين من عمر الثورة وطريق بناء الاشتراكية، ايدت ودعمت حركات التحرر الوطني العالمية، ايدت وتؤيد الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية في نضالها من اجل التحرر والسيادة والتقدم. ولكن مأخذنا على القيادة الصينية، خاصة في العقد الاخير، ان اهتماماتها الاساسية توجهت لمعالجة قضايا تطور الصين - لا اعتراض لنا على ذلك - ولم يبرز دورها الناشط والمؤثر على ساحة الصراع الدولية في مواجهة المخططات العدوانية الامريكية والامبريالية، ان كان ذلك في الشرق الاوسط او اوروبا الشرقية وغيرهما.

نأمل ان تستغل الصين جبروتها الاقتصادي والسياسي للقيام بدور اكثر نشاطًا وفعالية في الساحة السياسية الدولية لنصرة الشعوب والبلدان المستضعفة في مواجهتها لمخالب القط الامبريالي. كما نأمل للشعب الصيني والحزب الشيوعي الصيني الذي استفاد من دروس انهيار النمط السوفييتي في بناء الاشتراكية في المجال الاقتصادي ولجوئه الى التعددية، ان يعمل على ترسيخ وتوسيع قواعد الدمقراطية الاشتراكية. فلا اشتراكية بدون دمقراطية تضمن للانسان حريته الاقتصادية والسياسية لاستثمار مواهبه وطاقاته الخلاقة في مجال تطور المجتمع. فالانسان تطوره ورفاهيته وسعادته، المحور الاساس في عملية بناء مجتمع العدالة الاجتماعية الاشتراكية. فاطلاق الحريات السياسية في اطار ضمان قيادة الحزب الشيوعي سياسيًا وجماهيريًا واقتصاديًا لعملية البناء الاشتراكي تسهم كثيرًا في دفع عجلة التقدم الحضاري نحو الاشتراكية. وانجازات الصين في مجال التطور الاقتصادي والثقافي في ظل التمسك بالخيار الاشتراكي للتطور تعتبر مؤشرًا بارزًا للتفاؤل والتأكيد بأن الصين الاشتراكية تطرق وبقوة ابواب الالفيه الثالثة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

حديقة جديدة لـ «يورو ديزني»:

«ميكي ماوس» يثأر من بداياته الصعبة في فرنسا



* باريس - «و.ص.ف.» - يبدو الإعلان عن افتتاح مدينة ملاه جديدة في فرنسا في العام ٢٠٠٢ من قبل شركة «يورو ديزني» وكأنه نوع من ثأر «ميكي ماوس» لبداياته الصعبة في هذا البلد، حيث استقبل رمز الثقافة الأمريكية ببعض التشكيك والرفض.

وقد أعلن جيل بيليسون، المدير العام لـ «يورو ديزني»: «لقد استقبلنا ١٢.٥ مليون زائر في ١٩٩٨ بعد ست سنوات على افتتاح المدينة». وأضاف «إن مدن ديزني للملاهي في الولايات المتحدة احتاجت إلى حوالي ٣٥ سنة لتحقيق هذا الرقم».

وقال إن «الجمهور الفرنسي والأوروبي يستجيب بشكل إيجابي جداً ويكثافة» ويقبل على «ديزني لاند» - باريس ما يجعل منها نجاحاً تجارياً» حقيقياً.

وكانت المجموعة الأمريكية ترددت في الاختيار بين فرنسا وإسبانيا التي تنعم بأشعة الشمس بفترة أطول، إلى أن وقع اختيارها أخيراً في ١٩٨٥ على منطقة مارن - لا - فاليه القريبة من باريس والتي تعتبر بمثابة تقاطع طرق سياحي أوروبي.

وهكذا وقع رئيس الوزراء الفرنسي آنذاك، لوران فابيوس، البروتوكول الخاص بين «ديزني» والسلطات العامة الفرنسية في كانون الأول ١٩٨٥. وبعد بضعة أشهر أرجئ التوقيع النهائي على العقد بسبب التغيير الذي طرأ على الغالبية الحكومية.

وبعد صعوبات مختلفة، وقع العقد النهائي في ٤ آذار ١٩٨٧ من قبل رئيس الوزراء اليميني في تلك الفترة، جاك شيراك، الذي أعلن يومذاك «إن مشروع «يورو ديزني» عمل كبير وطموح جداً».

وذكرت «يورو ديزني» بأنه تمّ استثمار ٣.٨١ مليار يورو في مدينة الملاهي هذه، وتمّ تمويلها عن طريق السوق والاستدانة.

إلا أن أدراج «يورو ديزني» في بورصة باريس في تشرين الأول ١٩٨٩، أثار موجة من البلبلة والاعتراضات. فقد قام مناضلون من الشبيبة الشيوعية الفرنسية بإلقاء البيض وعصير الطماطم على مقر البورصة، وهم يهتفون «ميكي، عد إلى وطنك»، معلنين رفضهم «الثقافة المختلفة البلهاء على طريقة «دالاس» (المسلسل التلفزيوني الأمريكي)».

وبعد أشهر على افتتاح المدينة، في نيسان ١٩٩٢، بدأ العاملون فيها يشكون من شروط العمل وأساليب الإدارة.

واعتباراً من كانون الثاني ١٩٩٣، تمّ تعيين الفرنسي فيليب بورغينيون على رأس «يورو ديزني» خلفاً للأمريكي روبرت فيتزباتريك. وخلال هذا العام شهدت أوروبا تباطؤاً اقتصادياً انعكس سلبًا على حركة زوار مدينة الملاهي، الأمر الذي أرغم «يورو ديزني» على إعادة النظر بتعرفة الدخول إليها وتخفيضها.

وقد سجلت نتائج ١٩٩٢ - ٩٣ خسارة صافية بلغت قيمتها ٨١٠ مليون يورو بنهاية السنة الأولى من استثمار المدينة، وبدأ سعر «يورو ديزني» الذي كان سجل ٧٢ فرنكاً فرنسيًا عند بدء التعامل به في البورصة في ١٩٨٩ ووصل إلى حدود ١٦٥ فرنكاً قبل افتتاح المدينة بقليل، بالتراجع بشكل ملحوظ.

وبسبب الديون الباهظة التي تراكمت، عمدت «يورو ديزني» إلى توقيع اتفاق إعادة جدولة مالية مع مصارفها. وبدأ وضعها يتحسّن شيئاً فشيئاً إلى أن خرجت من دائرة الخطر في ١٩٩٥. وفي السنة المالية الحالية ١٩٩٨ - ٩٩، تتوقع المجموعة تحقيق أرباح صافية قدّرها المحللون بما بين ١٥.٢٤ و١٨.٢٩ مليون يورو.

وفي الوقت الحاضر، يبقى على «يورو ديزني» إقناع البورصة بأن التحسّن الذي سجلته طويل الأمد. ويبلغ سعر سهمها حاليًا ١.٢٦ يورو (٨.٢٦ فرنك فرنسي).

أما المشروع الجديد الذي تمّ الاعلان عنه، فيحمل اسم «ستوديو ديزني» وهو مخصص للسينما وسيسمح للزوار باكتشاف كواليس العالم السمعي - البصري وفهمها بطريقة أفضل.

يدخل الزوار من المدخل الرئيسي ويعبرون الشارع الخرافي «ستوديو بولفار»، ثم يدخلون في عالم الرسوم المتحركة ويلتقون خصوصًا بفنان يشرح لهم بصورة حية كيف يتمّ وضع السيناريو وتأليف الموسيقى وتحريك الشخصيات. كما يمكنهم مشاهدة عروض خاصة عن اللحظات الأكثر جنونًا وغرابة التي انتجتها استوديوهات «والت ديزني».

ثم يدخل الزوار في كواليس الانتاج التلفزيوني حيث يكتشفون حقيقة الإنتاج ويشاهدون بعض الاستعدادات.

وكانت شركة «يورو ديزني» أعلنت أن كلفة المشروع الجديد تصل إلى ٦٤٠ مليون دولار تقريبًا، وأن التمويل سيتمّ من خلال زيادة رأس المال بحوالي ٢٤٠ مليون دولار واقتراض مبلغ ٤٠٠ مليون دولار تقريبًا من صندوق الإيداعات والأمانات (هيئة عامة).

وأعلنت مجموعة «والت ديزني» الرئيسية أنها ستطرح ٣٩٪ من زيادة رأس المالي للاكتتاب وهو ما يمثل حصتها الحالية في المشروع.

وسيؤدي المشروع إلى استحداث خمسة آلاف وظيفة جديدة منها ١٥٠٠ مباشرة في موقع التشييد بمجرد بدء الأعمال فيه.

إصابة غوريلا بإرهاق جنسي

* بانكوك - «و.ص.ف.» - أفاد مدير حديقة حيوانات تايلاندية، أمس الأول الجمعة، أن غوريلا من فصيلة الأورانغ أوتان في الـ ١٤ من العمر نقل إلى عيادة بيطرية في بانكوك لإصابته بإرهاق نتيجة كثرة علاقاته الجنسية مع صديقته الجديدة.

وقال المسؤول عن حديقة لوبوري اللفتنانت - كولونيل، فيرات فوبينغشاي، لوكالة الصحافة الفرنسية إن «مايك مرهق وأطرافه ضعيفة، وأمس، رفض تناول الطعام».

وعزا الطبيب البيطري هذا الارهاق إلى صديقته الجديدة مالي التي «هي في حال صحية أفضل منه».

واشتهر مايك في آسيا بعد «اقترانه» في ١٩٩٦ بزوزو وهي غوريلا انثى من تايوان بحضور آلاف الفضوليين في لوبوري (شمال بانكوك).

إلاّ أن شهر العسل لم يستمر طويلاً عندما رفضت زوزو مضاجعة مايك بعد أن أنجبت غوريلا صغيراً.

وكان أحد المدافعين عن الحيوانات قدم مالي لحديقة الحيوانات في آب الماضي بأمل أن يستعيد مايك سعادته.

وحياة مايك ليست في خطر لكنه اضطر إلى تمضية ليلة أخرى في عيادة بيطرية في بانكوك.

وبعد أن كشفت الصورة بالأشعة للقلب والكبد والرئتين عدم وجود أي خلل لاحظ البيطريون أنه مصاب بالإمساك.

فرنسا تحظّر لحم العجل البريطاني

* باريس - «و.ص.ف.» - أعلنت وزارتا الزراعة والصحة والاستهلاك الفرنسيتان، في نهاية الأسبوع، إبقاء الحظر على استيراد لحم العجل البريطاني بناء على توصية من الوكالة الفرنسية للأمن الغذائي.

ورأت الوكالة ذات الصفة الاستشارية استناداً إلى آخر المعطيات العلمية الخاصة بمرض جنون البقر الذي يمكن أن ينتقل إلى الإنسان أنه لم يتم تماماً استبعاد المخاطر المتمثلة في تصدير لحم عجل بريطاني مصاب بالمرض.

وأشارت اللجنة إلى أن الإصابات بالمرض بين الأبقار ما تزال مرتفعة في بريطانيا حيث سجلت ٣ آلاف حالة خلال العام الحالي.

وأعلن بيان حكومي أن «الحكومة الفرنسية أوقفت إجراءات رفع الحظر على اللحوم البريطانية».

وكانت الحكومة الفرنسية استشارت الوكالة الفرنسية للأمن الغذائي اثر قرار أوروبي برفع الحظر عن اللحوم البريطانية صدر في الأول من آب الماضي.

وذكر البيان بأن منع استيراد لحم العجل البريطاني، باستثناء اللحوم المستوردة في إيرلندا الشمالية، سار منذ ٢١ آذار ١٩٩٦.

ورغم إعلان رفع الحظر رسميًا، أدت الشروط الصارمة التي فرضتها المفوضية الأوروبية بالعديد من الدول إلى التحفظ.

مئة ألف محـ
«مسيرة الحب» ف



* تل أبيب - لمراسل خاص - «ودّع» أكثر من مئة ألف محتفل، أمس الأول الجمعة، في تل أبيب، الصيف، من خلال «مسيرة الحب» التي أصبحت تقليدية، لهذه المناسبة.

واللطيف، أن وداع الصيف جاء في يوم حار جداً وكانت درجات الحرارة أعلى من معدلها السنوي. وانعكست شدة الحرارة على المسيرة، إذ تراكض الآلاف نحو خراطيم المياه كما يظهر في الصورة العليا، واللباس المميز الذي تظهر به الحسناوات، منهن من تظهران في الصورة الجانبية.
(الصورتان من «و.ص.ف.»).

مجلس النواب الأمري
مشروع قانون يعترف

* واشنطن - «و.ص.ف.» - تبنى مجلس النواب الأمريكي الذي يسيطر عليه الجمهوريون، في نهاية الأسبوع، مشروع قانون يمنح الجنين حقوقاً في حال القتل أو الاعتداء على المرأة الحامل به.

ويخول مشروع القانون هذا القضاء القيام بملاحقات مزدوجة، بحق كل شخص يعتبر مذنبًا بالاعتداء على امرأة حامل، والتعرض لجنينها لكن بدون الذهاب إلى حد الاعتراف بشكل واضح بأن الجنين يشكّل كياناً مستقلاً عن المرأة.

ولكي يدخل مشروع القانون هذا حيّز التنفيذ يجب أن ينال موافقة مسبقة من مجلس الشيوخ بعبارات مماثلة وأن لا يعارضه الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون.

ب محـتـفـل فـي لحب» في تل أبيب



اب الأمريكي يتبنى ون يعترف بحقوق الجنين

وأكد مناصرو هذا المشروع خلال النقاشات أنه لا يؤثر على حق الإجهاض المعتمد في الولايات المتحدة. لكن منتقديه اعتبروا في المقابل أنه يشكل تهديدًا مبطنًا لحق النساء في الإجهاض الذي أقرته المحكمة العليا في ١٩٧٣.

وقد تمّ تبني مشروع القانون بـ ٢٥٤ صوتًا مقابل ١٧٢. وينصّ القانون على أن الأشخاص الذين يصيبون الأجنّة خلال اعتداء على المرأة الحامل يجب أن يحاكموا بجنح استهدفت ضحيتين وأن تجري معاقبتهم استنادًا إلى ذلك.

وكان الجمهوريون يريدون في الأساس أن يكون هذا القانون بمثابة اعتراف بالجنين ككائن مستقل. وشرح أحد مؤيدي مشروع القانون الجمهوري، ليندسي غراهام (نائب عن كارولاينا الجنوبية) «عليكم الاعتراف بالطفل كشخص منفصل إذا أردتم القيام بملاحقات مزدوجة».

مركز أمريكي للحماية المعلوماتية

* واشنطن - «و.ص.ف.» - أعلن وزير الخزانة الأمريكي، لورانس ساميرس، أمس الأول الجمعة، أن الحكومة الفدرالية الأمريكية وصناعات قطاع الخدمات المالية أنشأتا معًا مركز معلومات من أجل مواجهة التهديدات المتعلقة بأمن الأنظمة المعلوماتية.

ومهمة هذا المركز هو تجميع كافة المعلومات المتعلقة بالمخاطر الممكن أن تلحق بنظام معلوماتية الصناعات المالية.

وبهذه الطريقة يصبح بإمكان شركات الخدمات المالية أن تكون على بينة من المعلومات المتعلقة بالتهديدات التي تواجهها أنظمتها المعلوماتية.

وستكون إدارة هذا المركز بإشراف القطاع الخاص وهو يمثل الخطوة الثانية في خطة وضعتها الحكومة الأمريكية من أجل إنشاء نظام قومي للحماية ضد النشاطات غير الشرعية في عالم المعلوماتية.

وأوضح وزير الخزانة أن هذا النظام سيعمل مستندًا إلى تقارير سترفع إليه عن حوادث معلوماتية في البنوك والصناعات المالية الأخرى.

وأضاف أن «أنواعًا جديدة من خرق القوانين تتطلب أنواعًا جديدة من الحلول». وتابع قائلاً إن «هذا النوع من التعاون بين القطاعين، الخاص والعام، هو بنوع خاص من أجل الحفاظ على أمن النظام المالي الأمريكي والأمن القومي الأمريكي».

ووقعت حتى الآن ١٢ شركة مالية رسالة تؤكد اهتمامها بالمشاركة في هذا المركز. ومنها خصوصًا «سيتي جروب» و«بنك أوف أمريكا» و«بنك أوف نيويورك» و«ميريل لينش» و«مورغان ستانلاي» و«جي.بي. مورغان» والاحتياطي الفدرالي في نيويورك.

مركز كندي لبيع الماريحوانا للمرضى المزمنين

* مونتريال - «و.ص.ف.» - افتتح في مونتريال مركز لبيع الماريحوانا على المرضى المزمنين أطلق عليه اسم «نادي الرحمة» على الرغم من منع بيع الماريحوانا رسميًا في كندا.

وقالت المسؤولة عن المركز، لويز كارولاين برجورون، للصحفيين إن القنب الهندي لن يباع إلاّ لأغراض طبية ضمن رطار يخضع لمراقبة شديدة. وعلى المستهلكين أن يقدموا توصية من الطبيب.

واعترفت شرطة مونتريال أن ثمة «وسائل أخرى غير الوسائل التقليدية» لمعالجة المدمنين. وبعد أن ذكرت بأنها ملزمة بتطبيق القانون أعربت عن أملها في أن تجد بالتعاون مع السلطات «سبلاً للحل».

منظمة السياحة العالمية توافق على «مدونة سلوك عالمية للسياحة»

* سانتياغو - «و.ص.ف.» - وافقت منظمة السياحة العالمية، في نهاية الأسبوع، على «مدونة سلوك عالمية للسياحة» وهي وثيقة مرجعية تتضمن مختلف مسؤوليات جميع العاملين في تنمية هذه الصناعة، إضافة إلى مسؤوليات المجموعات المستضيفة والمسافرين أنفسهم.

ووافقت غالبية وفود الدول المشاركة في الجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية، التي عقدت في سانتياغو في تشيلي، على هذه المدونة التي ساهمت في وضعها الدول الأعضاء في المنظمة والتي ستعتمد رسميًا لاحقًا.

وتشمل المدونة نحو خمسين مبدأ أساسيًا وردت في ١٠ بنود إضافة إلى مذكرة بشأن تطبيقها، تمت الموافقة عليها رغم تحفظات بعض الدول، وهي تنص على إقامة «لجنة عالمية للسلوك السياحي»، مهمتها تفسير وتطبيق ما ورد من توصيات في المدونة.

ويمكن لأعضاء هذه اللجنة أن يتلقوا مستقبلاً طلبات لحل خلافات تقدمها دولة أو هيئة أو شركة وأن يبدوا رأيًا غير ملزم إذ أن مبادرة منظمة السياحة العالمية تستند في الواقع على «آلية للمصالحة الطوعية» ولا تفرض على الدول التي تتمتع بالسيادة التوقيع عليها.

وبعد أن استطلعت آراء أعضائها في الأشهر الأخيرة، تخلّت المنظمة الحكومية (المكلفة من الأمم المتحدة بتشجيع وتنمية السياحة في العالم)، عن إقامة هيئة «تحكيمية» تتسم قراراتها بطابع إلزامي أقوى.

وتوصي «مدونة السلوك العالمية للسياحة» الطموحة، بحظر شديد لاستغلال الجنس وهو موضوع اتخذت منظمة السياحة العالمية منه موقفها منذ سنوات عديدة كما تدعو إلى إقامة سياحة تساهم في احترام حقوق الإنسان، وخصوصًا تلك التي تخص الأقليات والأطفال.

وأشارت المدونة إلى أن النشاط السياحي يجب أن يفيد اقتصاديًا واجتماعيًا وثقافيًا السكان المحليين كما أوصت على سبيل المثال، بإعطاء الأولية لليد العاملة المحلية.

وتفرض التنمية الدائمة للسياحة شقًا مهمًا من التوصيات تركز في الطليعة على حماية البيئة الطبيعية وتصميم بنى تحتية تحمي الأنظمة البيئية.

وعلى الدول أيضًا أن تضمن سلامة السياح وتعاقب بشدة الاعتداءات والتهديدات وعمليات الخطف. كما يجب عليها أن تسمح للزوار بالتنقل بحرية في أراضيها واجتياز الحدود بسهولة.

تحذير من السفر إلى الصين والهند وروسيا في ليلة رأس السنة

* واشنطن - «و.ص.ف.» - حذّر أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي مواطنيهم من السفر إلى الصين والهند وروسيا تجنبًا لحدوث مشكلات مرتبطة بعدم حل معضلة الصفرين في أجهزة الملاحة.

وأكد السناتور الدمقراطي، كريستوفر دود، عضو لجنة تابعة لمجلس الشيوخ مكلفة بالتحقيق في عواقب مشكلة الصفرين، أنه رغم إستعداد الولايات المتحدة عمومًا للانتقال إلى العام ألفين فإنه لا تزال هناك مشكلات في العديد من الدول التي لم تستعد لذلك.

وقال دود إن «دولاً أخرى مثل روسيا والصين والهند معرضة لمواجهة مشكلات أكثر من غيرها، وعليه ينبغي التحذير من السفر إلى هذه الدول».

وأعرب كينيث ميد، المفتش العام في وزارة النقل الأمريكية، خلال الجلسة، عن قلقه لعدم ملء ٢٩ دولة من أصل ١٨٥ أعضاء في المنظمة الدولية للطيران المدني للاستمارة الخاصة بتحديد وضعها من حل المشكلة، بالإضافة إلى ٢٠ دولة أخرى لديها حركة ملاحية حقيقة أجابت بطريقة غير مرضية على الأسئلة، رغم أنه لم يبق سوى ثلاثة أشهر على الانتقال إلى الألفية الثالثة.

وقال ميد إن معظم الدول التي لم تجب على الاستمارة تقع في إفريقيا وآسيا ومن دول الاتحاد السوفييتي السابق.

ويعتقد الخبراء، أن أجهزة الكمبيوتر التي ترمز إلى السنة برقمين ستصاب بإعطال لأنها ستعتقد أن العام ٢٠٠٠ هو العام ١٩٠٠.

ومع ذلك توقع المسؤولون الأمريكيون أن تنحصر المشكلات في أمور محدودة أكثر منه حدوث مشكلات جسيمة تعرض أمن المسافرين للخطر.

٢٢ قتيلاً في زلزال ضرب جنوب المكسيك



* أواكساكا (المكسيك) - الوكالات - أظهرت حصيلة جديدة من مصدر رسمي أن الزلزال العنيف الذي ضرب جنوب المكسيك ووسطها أدى إلى سقوط ٢٢ قتيلاً بينهم ٢٠ في ولاية أواكساكا الأكثر تضررًا.

وتقع أواكساكا، عاصمة لاكونشودا، على بعد ٤٠٠ كم جنوب مكسيكو.

وسقطت الضحيتان الباقيتان في مكسيكو حيث توفي رجل اثر إصابته بنوبة قلبية، وفي فيراكروس (خليج المكسيك) حيث توفيت امرأة مسنة للسبب ذاته على الأرجح.

ولم تنشر حصيلة حول عدد الجرحى، لكن المسؤولين يتوقعون ارتفاع الحصيلة إذ أن الكثير من الأشخاص نقلوا إلى المستشفيات في حالة خطرة.

وأوضح المركز الوطني لمراقبة الزلازل أن قوة الزلزال بلغت ٧,٤ درجات على مقياس ريختر وحدد مركزه في المحيط الهادئ قبالة شواطئ الولاية، وتلته عدة هزات ارتدادية لم تؤثر على السكان.

وتسبب الزلزال بإثارة الذعر لدى سكان العاصمة المكسيكية حيث لا تزال ماثلة ذكرى زلزال ١٩٨٥ المأساوي الذي أودى بحياة أكثر من خمسة آلاف شخص وأتى على جزء كبير من وسط المدينة.



الأحد ٣ تشرين الاول ١٩٩٩

سخنين كانت الافضل في بيسان واكتفت بالتعادل

مكابي الاخاء في محنة وعلامة استفهام حول المدرب

كفركنا بدون وحدة الجمهور وخسارة مخزية امام رمات غان

اكسال تشم رائحة العنصرية بالنسبة للترقية الى القطرية

مازال اسم فريق هبوعيل اكسال مدرجًا مع قائمة فرق الدرجة الأولى ، رغم ان الاخبار الصادرة من سلطة مراقبة الميزانيات في اتحاد كرة القدم تقول انه رشح للترقية الى الدرجة القطرية. موظفًا سلطة المراقبة شوكي كوهين ويثير رافينوفتش سيقرران امر الفريق الصاعد الى الدرجة القطرية بعد غد الثلاثاء، حيث اشترطت سلطة الميزانيات على الادارة الكسلاوية سد الديون السابقة ووضع ضمانات مالية وتأسيس جمعية عثمانية وانهاء مسألة الديون لسلطة ضريبة الدخل.

وفي حالة عدم توفير هذه، الطلبات فان الفريق لن يرتقي الى الدرجة القطرية، وسيصعد بدلاً منه فريق هبوعيل عكا الذي قام بتنظيم جميع اموره، واصبح جاهزًا للصعود.

وعلمت من الادارة الكسلاوية بان طرفًا ثالثًا قام بارسال رسالة لسلطة المراقبة تعلمهم بان الفريق الكسلاوي غير جاهز، ولا يوجد لديه ميزانيات من أجل الصعود للقطرية، وهذه الرسالة وقعت بختم من هبوعيل اكسال ونتيجة لذلك سيقوم مدير الفريق حسين الزعبي بالتوجه الى مكاتب التحقيق الخاصة (موديعن ازراحي) من أجل فحص هذا الموضوع.

اما بخصوص الامور التي يتوجب على الادارة الكسلاوية القيام بها قبل يوم الثلاثاء فإنها تعمل جاهدة من أجل ترتيبها، حتى يتمكن الفريق من اللعب في الدرجة القطرية.

وعن موضوع ادخال اسم فريق هبوعيل عكا كبديل لهبوعيل اكسال فان الادارة الكسلاوية تشتم رائحة العنصرية حيث ان سلطة مراقبة الميزانيات والاتحاد العام يريدان ترقية هبوعيل عكا او شمشمون تل أبيب على حساب الفريق العربي من اكسال، وفي حالة حدوث هذا الشيء ستتوجه الادارة الكسلاوية الى المحاكم من أجل نيل حقها.

فهمي دراوشة

في سرية تامة

وليد بدير اليوم في البلاد لاتمام مراسم خطوبته

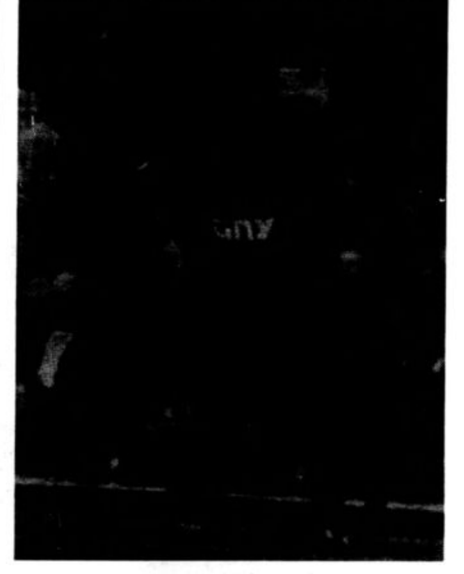
ثم يسافر مع المنتخب الى اسبانيا

* يصل البلاد اليوم النجم العربي الدولي وليد بدير والمحترف في نادي ويمبلدون الانجليزي ليتمم في سرية تامة مراسم خطوبته على الآنسة المهذبة ياسمين عيسى، ابنة رئيس مجلس كفرقاسم المحلي عبد الرحيم عيسى.

وعلمنا من احد المقربين لوليد، انه لم يكن يريد ان ينشر خبر قدومه المبكر، لصفوف المنتخب، ولكننا تمكنا من معرفة الأمر، فتأكدنا فيه وها نحن نقوم بنشره.

بعد الخطوبة المباركة ينضم وليد لصفوف المنتخب الاسرائيلي ليسافر معه بعد غد الثلاثاء، الى اسبانيا استعدادًا للمباراة المرتقبة يوم الاحد القادم مع المنتخب الاسباني في تمهيديات كأس الامم الاوروبية!!

عزات شلاعطة



* وليد بدير من فرحة الى فرحة والف مبروك *

من قال ان الناصرة لا تفوز؟

فتيات بلدي اخاء الناصرة يقهرن أشكلون في مسابقة الكأس



* بعض لاعبات بلدي الناضرة اثناء التدريب *

* حقق فريق فتيات بلدي اخاء الناصرة بكرة القدم الفوز في باكورة مبارياته هذا الموسم، عندما عاد بالأمس من أشكلون وهو يحمل في جعبته انتصارًا رائعًا على الفريق المحلي بهدفين مقابل هدف واحد ضمن مسابقة كأس الدولة.

وقدم الفريق النصراوي بقيادة المدرب عامر هريش والادارية شيرين عفيفي، عرضًا طيبًا في هذه المباراة، وتمكنت لاعبات الفريق من تحويل الخسارة في اوائل الشوط الثاني على فوز مستحق.

الشوط الاول انتهى بدون اهداف، وفي الشوط الثاني سجلت سولى ريان هدفًا لاشكلون بعد ان دفعت حارسة المرمى ميسون ابو لاشين وخطفت منها الكرة وسجلت هدفا. الا ان تحرير خليلية تمكنت ادراك التعادل، لتأتي بعدها المتألقة ماريانا عبيد وتسجل هدف الفوز الغالي لفتيات الناصرة لينتقل الفريق الى المرحلة القادمة في مسابقة كأس الدولة!!

مثل فريق بلدي اخاء الناصرة:

ميسون ابو لاشين، ريم ابو داوود، شيرين ورور، رانية سخنيني، عبير ابراهيم، انجليك عبود، رنا شنبور، تحرير خليلية، امينة حسن، نهاية جزماوي (دعاء نخاش) وماريانا عبيد.

بيسان تعرضت لهزة أرضية بمقدار ٧ درجات على مقياس شادي زبيدات

هبوعيل بيسان ـ اتحاد أبناء سخنين (١-١)

سجل لبيسان / سغيف لوزون (٦٣)
سجل لسخنين / شادي زبيدات (٨٧)
ملعب بيسان / (٢٠٠٠) متفرج (معظمهم من سخنين)
حكم المباراة / رامي بن يتسحاق
مستوى الأداء / جيد
أفضل لاعب / أوهاد كوهن حارس مرمى بيسان

تركيب هبوعيل بيسان
أوهاد كوهين (٧)
شاي الكسلاسي (٥. ٥)
إيتان طيب (٦)
آفي دنان (٥. ٥)
أريك أسرف (٥. ٥)
ألموغ حزان (٥. ٥)
موشه غولدنبرغ (٦)
چيسو ردسوڤيتش (٥)
(برميوز غليكه (٥. ٤) (٦٣))
شمعون دنان (٥. ٤)
(إيلان كبلان (٤٦) (٥))
طوني أشو (٥)
(سغيڤ لوزون (٤٦) (٥. ٥))
موريس أوزان (٥. ٥)

تركيب اتحاد سخنين
منير كوهن (٦)
نضال شلاعطة (٦) بدله: يسرائيل درور (٨١)
سامر ميعاري (٦)
غال هرشلكوڤيتش (٦)
جميل خضر (٦)
عباس جوان (أبعد) (٧٠)
صالح حصارمة (٥. ٥)
(حنا فرهود (٧٠))
عامي ڤنرانا (٥)
إيلان طال (٤)
(شادي زبيدات (٥. ٦) (٣٧))
عبد رياح (٦)
أورن محرر (٥. ٤)

نقطة خارجية ثمينة جناها فريق اتحاد سخنين ثمرة عطائه وأدائه الكبير أمام فريق هبوعيل بيسان، أول أمس، وعلى ملعب الأخير. يمكننا القول، ولا نريد أن نبالغ في ذلك بأن الفريق السخنيني كان بإمكانه العودة من بيسان وبجعبته ثلاث نقاط وأن ينهي المباراة بالنتيجة ٣-١ لكن ضعف خط الهجوم، وخاصة المهاجم أورن محرر، الذي أضاع العديد من الفرص الأكيدة والمحققة أمام المرمى، حال دون ذلك. هذا الأمر، وكما يعرفه كل من حضر المباراة، بأن مدرب الفريق يوآڤ ليڤي، لعب بخمسة لاعبين في خط الوسط ومهاجم واحد. هذا دل على أنه أراد العودة بنتيجة تعادل مع المحاولة في مباغتة الخصم وإحراز هدف. لكن، وعلى أرض الواقع شاهدنا شيئًا آخر. فالفريق السخنيني كان المبادر من الدقيقة الأولى. لكن سوء الحظ وقلة التركيز في إرسال الكرات إلى المرمى حالا دون هز الشباك.

أحداث المباراة

ما إن أعلن حكم المباراة، رامي بن يتسحاق، عن بدء المباراة، حتى انقضّ لاعبو سخنين على الكرة وبلا هوادة، وبدأوا بالضغط على دفاع بيسان. ففي الدقيقة (٣) عبد رباح اندفع من الجهة اليسرى للملعب ومرر كرة عرضية إلى داخل منطقة الجزاء، حيث إيلان طال المندفع، وهذا الأخير سدّد ضعيفة عن بعد ٥ أمتار إلى رجلي الحارس.

وبعد مرور عشر دقائق من زمن المباراة والتي كانت لصالح الضيوف من سخنين، أخذ اللعب بالتحول، وأصبح متوازيًا في الهجمات والأداء. ولكن ذلك لم يمنع سخنين من متابعة محاولاتها في الوصول إلى شباك بيسان عن طريق المهاجم أورن محرر. وفي الدقيقة (٢٨) نجح هذا المهاجم بالانفراد بحارس مرمى بيسان، لكن بدل أن يسدد إلى الشباك سدّد ضعيفة إلى يدي الحارس مهدرًا فرصة لا تعوّض. وبعد هذه الفرصة بقليل، أي في الدقيقة (٣٢) نفس المهاجم أورن محرر أعاد الكرّة حين تلقى كرة من زملائه، وبعد أن نجح في تخطي الدفاع وتركهم وراءه، لينفرد مرة أخرى بالحارس ويخفق في التسجيل.

ويمكن تلخيص الشوط الأول بأن الأفضلية كانت لصالح الفريق السخنيني الذي وصل الى عة فرص أكيدة لم تُستغل. بالمقابل، حاول مهاجمو بيسان جاهدين اختراق دفاع سخنين الصلب والمتماسك الذي نجح في كسر جميع الهجمات والمحاولات. في الدقيقة (٣٧) أصيب لاعب سخنين، إيلان طال، إصابة بالغة برجله منعته من المتابعة، ليدخل بدلاً منه اللاعب شادي زبيدات، الذي أعطى معنوية كبيرة لزملائه بأدائه وتمريراته الرائعة.

في الشوط الثاني، ومع بدايته، شاهدنا محاولات من الفريقين للوصول كل إلى مرمى الآخر، والمبادر كان الفريق السخنيني. وإثر ضربة حرة ومباشرة في الدقيقة (٥٦)، وعن بعد (١٨)م، عامي ڤزانا سدد الضربة لكن فوق العارضة بسنتمترات. وبقيت سخنين على هذا الحال، أي إضاعة الفرص المتاحة والأكيدة، حتى جاءت الدقيقة (٦٣) وإثر هجمة مرتدة، ونتيجة خطأ في دفاع سخين نجح لاعب بيسان، سچيڤ لوزون، في تسديد كرة من داخل منطقة الجزاء، وهز الشباك، ليبرهن النظرية القائلة في كرة القدم: إن الفريق الذي يهاجم ويضيع الفرص ولا يسجل، تكون النتيجة عكسية وتدخل شباكه الأهداف، وهذا ما حصل. بعد تسجيل الهدف أخذ لاعبو سخنين في المثابرة والمحاولات المكثفة لتسجيل التعادل. وكان الضحية الأولى عباس صوان، والذي أبعد في الدقيقة الـ(٦٩) بالبطاقة الصفراء الثانية ليبقى فريقه بعشرة لاعبين. على الرغم من النقص العددي في الفريق السخنيني لم يؤثر عليهم فاستمروا في محاولاتهم لإدراك التعادل، وفي الدقيقة (٧٩) ومن خلال هجمة سريعة لسخنين، حنا فرهود، البديل، مرّر كرة بدون تركيز بجانب القائم.

لم ييأس لاعبو سخنين، واستمروا في شن الهجمات الخطرة على مرمى بيسان، حتى جاءت الدقيقة الـ(٨٧) وبعد أن اندفع اللاعب شادي زبيدات باتجاه منطقة جزاء بيسان حول أحد زملائه الكرة له وشادي أرسل قذيفة أصابت الهدف وأحدثت هزة أرضية في مدرجات بيسان لتنطلق الحناجر وتعلو الأصوات التي وصل رنينها إلى غربي الأردن.

شادي زبيدات، هذا البديل، كان فعالاً منذ دخوله بديلاً لإيلان طال، المصاب، وبعد تسجيل هدف التعادل من قبل سخنين، بقيت ثلاث دقائق، لكن لم تكن كافية للفريق السخنيني ليدرك الفوز ويسجل الهدف الثاني.

لتعود القافلة السخنينية من بيسان فرحة بالنقطة الثمينة والتي سجلت في الدقائق القاتلة من زمن المباراة.

(عادل طربيه)

بعد المباراة

* مازن غنايم: «قدمنا مباراة كبيرة. الحظ لم يحالفنا في إحراز الفوز. أتيحت لنا عدة فرص، لكن لم تُستغلّ. سنعمل على تعزيز الفريق بمهاجم ممتاز».

* شادي زبيدات: «كان بإمكاننا إحراز الفوز، لكن نقطة أفضل من لاشيء. ونحن نلعب جميعًا لمصلحة الفريق».

* مروان ريان، مدرب اللياقة: «ابتدأنا التدريبات متأخرين، وإحضار لاعبي تعزيز بصورة مفاجئة أثر قليلاً على مجريات التدريبات لكن خلال الأسابيع القادمة سنكون بأحسن حال».

* جمال ذيب غنايم، عامل صيانة في الملعب: «سنثأر من كل فريق يأخذ نقاطًا من الفريق الشقيق «الإخاء».

(عادل طربيه)



* شادي زبيدات الورقة الرابحة في سخنين *

الاتحاد في كفر كنا بلا حول ولا قوة

خرج من مسابقة كأس التوتو لخسارته أمام رمات غان

* اتحاد كفر كنا - هبوعيل رمات غان (١:٢)
ملعب - كفر كنا البلدي
جمهور - عيب أن نذكر العدد!!
سجل لكفر كنا: هيثم عواودة (من ضربة جزاء، د ٢٠)
سجل لرمات غان تومر برزيلاي (د ١٢) وستولپر (د ٢٥)
حكم المباراة: شلومي أتياس

مثّل اتحاد كفر كنا:
نائل عاقلة، إياد عواودة (كميل برانسي) إياد أمارة، تسبار دانئيل، ناتي تحاوخو، حسين نعسه (محمد خمايسة)، تيسير أبو ريه، وسيم عباس، هيثم عواودة (محمد عباس)، أيمن حلاحلة، محمد الواكد.

مثّل رمات غان:
موعاليم، عمار، باروخ، بناي، بن عامي، كدوري، سايج. مور، ستولپر، رامي يوسيف (ميكي ممان)، برزيلاي.

الشيء الجديد الوحيد، الذي لمسته في فريق كفركنا الجديد، الاتحاد، هو التغيير في لون الملابس: الأصفر بدلاً من الأخضر. وما عدا ذلك فقديم قديم.

فريق لا يرتقي أبدًا إلى مستوى الدرجة القطرية. فيه عدد من اللاعبين، لا يمكن لمستوى تفكيرهم الرياضي أن يتعدى مستوى الدرجة الأولى. مجموعة غير متفاهمة وغير متجانسة، غلبت على أدائها العشوائية في كثير من دقائق المباراة.

وقد يكون لغياب هشام الزعبي تأثير على الأداء، لكن وسيم عباس عاد إلى التركيب وشارك، وكان بعيدًا عن مستواه. هيثم عواوده لم يفعل شيئًا غير تسجيل الهدف من ضربة الجزاء. أما عن خط الدفاع، فحدّث ولا حرج. حامي المرمى، نائل عاقلة، بدا هو الآخر غير واثق بنفسه، فاهتز خط الدفاع بأكمله.

نقطة الضوء الوحيدة، تمثلت بكميل برانسي، الذي أجاد في الدقائق التي لعبها كبديل، فمرّر كرات قاتلة لزملائه وشعرنا بأنه يريد تغيير الانطباع لدينا عن أداء فريقه.

هدفا رمات غان جاءا بعد أخطاء قاتلة في الدفاع، وسجلهما برزيلاي وستولپر. أما هدف كفر كنا، فجاء من ضربة جزاء بعد عرقلة وسيم عباس فسجل منها هيثم عواودة. وسنحت فرصة أخرى لوسيم للتعادل، من ضربة جزاء أخرى، بعد عرقلة الواكد في الدقيقة ٧٢ ولكنه لعبها في يدي الحارس.

تكريم ثم هتافات عنصرية في بيسان

* قبل بداية المباراة، قامت إدارة ولاعبو هبوعيل بيسان بتقديم باقات من الورود للاعبي بيسان سابقًا: جميل خضر وحارس المرمى منير كوهين، واللذين يلعبان هذا الموسم في صفوف الفريق السخنيني. ولكن بعد نهاية المباراة، انهال جمهور بيسان بالشتائم والبصق والهتافات العنصرية والبعيدة كل البعد عن الرياضة، باتجاه لاعبي التعزيز اليهود الذين يلعبون ضمن صفوف الفريق السخيني، وخاصة اللاعبين منير كوهين وجميل خضر. وكانت حصة لجميع لاعبي الفريق السخنيني. فهذه هي الروح الرياضية.. كل الاحترام!! أين المسؤولون؟! فلو حدث هذا الشيء مع أحد فرقنا العربية لكانت قامت الدنيا وقعدت.

(عادل طربيه)

نادي الهلال الفحماوي يكرم فريق الاولاد بوجبة عشاء فاخرة

* سهرة رياضية مثالية سادت مطعم المنقل والطابون ي مدخل مدينة ام الفحم باحتفال فريق نادي الهلال الفحماوي التابع لبلدي سعيد ام الفحم الذي شارك في دورة رياضية الشهر الماضي في مدينة برتبا الايطالية.

وقدم هناك عروضًا طيبة تركت انطباعًا جيدًا عن الخامات والبراعم الشابة في الفريق حيث اجتمع المشاركون من أهالٍ ولاعبين ومقربين للفريق على ضرورة منح المدرب احمد حسن جميل (الجنجي) كامل الحرية في صقل المواهب وتطويرها. وافتتح الاحتفال اللاعب محمد خالد وهو صانع العاب الفريق ومسجل أجمل الاهداف بكلمة اشاد فيها بدور مدربه في توفير كافة المستلزمات للفريق، مؤكدًا في الوقت نفسه على ضرورة التنسيق بين الأهالي والجهاز المهني والادارة، لما فيه مصلحة الجميع وتلاه المحامي حسين مندوبًا عن الأهالي وشدد بدوره على أهمية دعم الفريق مهنيًا وماديًا وبين هذا وذاك طالب المدرب احمد حسن جميل الجميع الالتفاف حول الفريق متابعة مبارياته الخارجية والبيتية حقيقة وان لذلك أهمية قصوى من منح اللاعبين الثقة بالنفس والاستقرار.

اما رئيس قسم الرياضة في بلدية ام الفحم الاستاذ عدنان لطفي وعد الاهالي ببذل أقصى الجهود الممكنة بهدف ان يلعب نادي الهلال مبارياته البيتية على استاد السلام في مدينة ام الفحم على النقيض من مواسم سابقة اجرى مبارياته خارج المدينة ولم يخف عدنان رغبته في ان ينضم نجم فحماوي مستقبلاً الى احدى الفرق الايطالية وتجدر الاشارة الى ان العشاء الفاخر كان على حساب الاداري محمد ابو علي رئيس ادارة هبوعيل معاوية وهو عضو في ادارة نادي الهلال كما ساهم في ذلك اداري بلدي ام الفحم عوني لطفي.

وسيخوض نادي الهلال باكورة مبارياته الاسبوع المقبل ضد اولاد اور عكيفا في مباراة خارجية.

* عامر محاميد *

كأس الاتحاد الاوروبي: قرعة الدور التمهيدي الثاني

* جنيف (سويسرا) - «و.ص.ف.» - سحبت يوم الجمعة في جنيف (سويسرا) قرعة الدور التمهيدي الثاني لمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي في كرة القدم.

وقد وزعت الفرق الـ ٤٨ المتأهلة الى الدور التمهيدي الثاني على ست مجموعات، وتقام المنافسات بطريقة الدوري من ذهاب واياب يتأهل في نهايتها ٢٤ فريقًا.

وتنضم الى الـ ٢٤ المتأهلين الفرق الثمانية التي ستحتل المركز الثالث في المجموعات الثماني في الدور الاول من دوري أبطال اوروبا وتقام مباريات الذهاب في ١٩و٢١ تشرين اول الجاري على ان تقام مباريات الأياب في ٢و٤ تشرين ثان المقبل وهنا المجموعات الست:

- المجموعة الاولى:

ستيوا بوخارست (رومانيا) - وست هام (انكلترا)

ام تي كي (المجر - ايك اثينا (اليونان).

ليفكسي صوفيا (بلغاريا) - يوفنتوس (ايطاليا)

ديبورتيفو كورونا (أسبانيا) - مونبلييه (فرنسا)

- المجموعة الثانية:

ليدز يونايتد (انكلترا) - لوكوموتيف موسكو (روسيا).

اريس سالنيك (اليونان) - سلتا فيغو (اسبانيا)

هبوعيل حيفا (اسرائيل) - اياكس امستردام (هولندا)

اودينيزي (ايطاليا) - ليجيا وارسو (بولندا)

- المجموعة الثالثة:

بارما (ايطاليا) - هلسنغبورغ (السويد)

انتر براتيسلافا (سلوفاكيا) - نانت (فرنسا)

رودا كيركراده (هولندا) - فولفسبورغ (المانيا)

نيوكاسل (انكلترا) - زيوريخ (سويسرا)

- المجموعة الرابعة:

غراتس (النمسا) - باناثينايكوس (اليونان)

اتلتيكو مدريد (اسبانيا) - فرونكي (بولندا)

اندرلخت (بلجيكا) - بولونيا (ايطاليا)

لنس (فرنسا) - فيتيس ارنهم (هولندا)

- المجموعة الخامسة:

فيردر بريمن (المانيا) - فيكينغ (النروج)

سلافيا براغ (تشيكيا) - غراسهوبرز (سويسرا)

باوك سالونيك (اليونان) - بنفكيا (البرتغال)

لودز (بولندا) - موناكو (فرنسا)

- الموعة السادسة:

توتنهام (انكلترا) - كايزرسلوترن (المانيا)

غوتبورغ (السويد) - روما (ايطاليا)

تبليتشي (تشيكيا) - مايوركا (اسبانيا)

ليون (فرنسا) - سلتيك (اسكتلندا).

مكابي عين ماهل الى نهائي كأس الدولة لفرق الدرجة الثالثة

* فاز فريق مكابي عين ماهل علي فريق هبوعيل دبورية بهدفين مقابل هدف واحد، ضمن مرحلة نصف النهائي لمسابقة كأس الدولة لفرق الدرجة الثالثة. سجل نبيل حبيب الله واشرف حبيب الله هدفي مكابي عين ماهل وسجل محمد عبايدي هدف دبورية. وانتقل بذلك فريق مكابي عين ماهل الى المباراة النهائية في مجموعته.

حضر المباراة رئيس مجلس دبورية المحلي الدكتور فيصل عزايزة.

* عبد ابو ليل *

اشبال اتحاد سخنين - اشبال مكابي نتانيا ٣:١

فاز فريق اشبال اتحاد ابناء سخنين على اشبال مكابي نتانيا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. سجل اهداف سخنين فادي بدارنه (هدفين) ومحمد شلاعطة.

* عادل طربيه *

فريق شباب عسكر يستضيف فريق اخاء ابناء الناصرة

يحل فريق م. اخاء ابناء الناصرة يوم الخميس القادم ضيفًا على فريق شباب عسكر الذي يلعب في الدرجة الممتازة للفرق التي تلعب في الدوري العام التابع للسلطة الفلسطينية ويجري معه مباراة ودية على استاد مدينة نابلس وتأتي هذه الزيارة بناء على دعوة خاصة تقدمت بها ادارة فريق شباب عسكر لادارة فريق م. اخاء الناصرة، ومن الجدير ذكره ان هذه المباراة كان من المفروض ان تجري قبل عدة أسابيع الا ان ظروفًا خاصة أرجأتها وهذه فرصة مواتية امام المدرب مومي زعفران ايجاد المعادلة الصحيحة لاعادة فريق م. اخاء ابناء الناصرة الى حالته الطبيعية خاصة وان الفريق النصراوي سيخلد الى الراحة في نهاية الاسبوع الجاري نظرًا لمشاركة فرق الدرجتين العليا والممتازة في مباريات التصفية للفوز بكأس التوتو، وفي فترة الراحة يجب على المدرب زعفران اعادة حساباته بشأن التذبذب في اداء النصراويين وخسارتهم المتتالية

عبد اللطيف مصاروة

كأس ابطال الاندية العربية: نهائي منطقي بين الشباب السعودي والجيش السوري

* القاهرة «و.ص.ف.» - تختتم بطولة الاندية العربية الخامسة عشرة لكرة القدم على كأس الامير فيصل بن فهد اليوم الاحد بلقاء منطقي بين الشباب السعودي والجيش السوري على استاد القاهرة الدولي.

وكان الشباب فاز على الاهلي المصري صاحب الضيافة بركلات الترجيح ٣:٢ بعد تعادلهما في الوقتين الاصلي والاضافي ١:١ فيما تغلب الجيش على السالمية الكويتي ٢:١ في نصف النهائي أمس الجمعة.

وكان بلوغ الشباب والجيش المباراة النهائية منطقيًا من كافة النواحي قياسًا على عروضهما الفنية في الدور الاول ثم في نصف النهائي.

وتصدر الشباب وصيف الدورة الرابعة عشرة، المجموعة الاولى برصيد ٦ نقاط بعد فوزه على حامل اللقب وداد تلمسان الجزائري ٥:صفر، وعلى الوحدات الاردني ١:صفر قبل ان يخسر امام السالمية صفر:١ بتشكيلة احتياطية غاب عنها الدوليون المدافع عبدالله الواكد والمهاجمان مرزوق العتيبي وعبدالله الشيحان الذين شاركوا الخميس مع المنتخب في اياب الكأس السوبر الافرو - آسيوية ثم عادوا فجر اليوم التالي الى القاهرة ومعهم ٣ دوليين آخرين هم فهد المهلل وصالح الداود وفهد السبيعي على متن طائرة خاصة.

من ناحيته، تصدر الجيش المجموعة الثانية برصيد ٦ نقاط ايضًا بعدما تغلب على الاولمبي الباجي التونسي ٢:صفر، وخسر امام الاهلي صفر: ٢ ثم فاز على الرفاع الغربي البحريني ٤:صفر.

* مستوى ضعيف

كان مستوى البطولة في الدورين السابقين ضعيفًا بشكل عام فنيا وجماهيريا خلافا للجانب التنظيمي، خصوصًا من قبل المضيف الذي كان مرشحًا فوق العادة لاحراز اللقب لسببين: الاول تعويض ما فاته على الصعيد الافريقي بعد خسارتيه المتتاليتين في دوري الابطال وانقطاع «خيط الامل الرفيع» في بلوغ النهائي والثاني اثبات وجوده واقناع جماهيره الغاضبة بانه لا يزال مدرسة كروية صاحبة تاريخ وانجازات لا تنسى.

لكن الاهلي فشل في تحقيق اي من الهدفين حيث بلغ نصف النهائي بـ «العافية» حسب تعبير المصريين انفسهم ونال لاعبوه ومدربه الالماني راينر تسوبيل والمسؤولون عنه قسطًا لا بأس به من الشتائم والسباب من القلة التي حضرت مبارياته، كما انه لم يستطع مصالحة الجمهور واستقطابه من جديد.

تصفيات اولمبياد سيدني - المجموعة الاولى: فوز ساحق لقطر على السعودية ٤:١

* الدوحة «و.ص.ف» - حقق المنتخب القطري فوزًا ساحقًا على نظيره السعودي ٤:١ يوم الجمعة على استاد حمد بن خليفة في نادي الاهلي في الدوحة في افتتاح الجولة الاولى من الدور الثاني من تصفيات آسيا لكرة القدم المؤهلة لاولمبياد سيدني ٢٠٠٠ (المجموعة الاولى).

وسجل ناصر كميل (٤٠ و٦٤ ركلة جزاء) وعادل جدوع (٧٥) ومحمد غلام (٩٠) أهداف قطر، وطلال المشعل (٧٨) هدف السعودية.

ما هكذا تورد الابل يا نصراويون

*** أزمة مهنية حادة تجتاح فريق م. إخاء ابناء الناصرة * خسارة رابعة على التوالي لمكابي إخاء أبناء الناصرة * تحسن في الاداء ليس ضمانًا لتحقيق نتيجة طيبة ***

مكابي كريات جات م. اخاء ابناء الناصرة ٣: صفر

*** تقرير: عبد اللطيف مصاروة ***

سجل لمكابي كريات جات: مثير عزران ٤٨ يوسي جوردانا ٨٤ و د. ٩٠

ملعب كريات جات ١٥٠٠ متفرج حكم المباراة: موشيه دباح

مستوى الاداء: ضعيف (نصراوي) أحسن لاعب: موشيه بن سعدون

(كريات جات) ضربات ركنية: ٣:٤ للناصرة

بطاقات صفر: مثير عزران وموشيه بن سعودن (كريات جات)

ايمن خلايلة (الناصرة).

تركيب م. كريات جات

ميكي دهان ٦ موشيه بن سعدون ٧ عوفر القوبي ٥.٥ رافي مور ٦ شمونيل كوريتسكي ٥.٥ افرابيم اينبروم ٥.٥ (يوسي شموئيلي د. ٨٩) موشيه سباج ٦، (الون كوهين د، ٦٣/٥.٥) تشارلي بيرتس ٥.٥ مثير عزران ٦، يوسي جوردانا ٦، نير حازوت ٥.٥ (يوسي كوهين د. ٩٠).

تركيب. أخاء ابناء الناصرة

ڤيتالي تسيجانكوڤ (٥) سمير ابو نصرة (٥) خالد سليمان (٥.٥) بوريس كريوس (٤.٥) (رامي ظاهر د. ٨٦) معمر غنايم (٥) اندرو بيريز (٥) ايمن خلايله (٥) نضال عودة (٥) (آريئيل بيلترمو د. ٥٨ (٥) عبد المنان التيتي (٥.٥) توماش كولتائي (٥) (عبد موعد د. ٧٥) ايرز ازولاي (٤.٥)

أهداف المباراة

د. ٤٨ هدف السبق لمكابي كريات جات.

الظهير الايمن لفريق كريات جات واللاعب المتألق في المباراة موشيه بن سعدون اندفع بالكرة في الجناح الايمن وعند وصوله لخط التماس رفع كرة لعمق منطقة حرام م. اخاء ابناء الناصرة وصلت الى زميله مثير عزران المتواجد دون رقابة فسدد عزران كرة قوية على الطاير (ڤوليه) استقرت في شباك تسيجنكوڤ معلنة تفوق الفريق المضيف.

د. ٨٤ عزز جوردانا النتيجة.

في تلك الدقيقة مرر مثير حازوت لاعب كريات جات كرة عرضية متقنة لزميله جوردانا المتواجد في عمق منطقة حرام الناصرة فشل خط الدفاع النصراوي في تشتيتها ليسددها يوسي جوردانا قوية لعمق شباك تسيجانكوڤ معلنة تفوق م. كريات جات بهدفين نظيفين.

د. ٩٠ اختتم جوردانا سلسلة الاهداف.

حكم المباراة موشيه دباح احتسب ضربة حرة مباشرة لمكابي كريات جات قريبة من منطقة حرام الناصرة رفعها عزران وصلت لراني مور الذي مررها ليوسي جوردانا دون رد فعل من دفاع اخاء ابناء الناصرة الذي استغل سوء تفاهم بين الدفاع النصراوي فاستقبل جوردانا الكرة وسددها قوية لتعانق شباك تسيجانكوڤ ليعلن تقدم وفوز الفريق المحلي بثلاثة اهداف نظيفة مختتمًا مهرجان وسلسلة الاهداف

اجمال المباراة

خسارة دورية ثالثة على التوالي لفريق مكابي اخاء الناصرة مني بها وهذه الخسارة من شأنها توريط الفريق في قاع اللائحة وعليها ان تضيء الضوء الاحمر لدى المسؤولين في الفريق النصراوي.

خسارة الفريق الثالثة نجمت لعدة أسباب أهمها عدم التجانس والتوافق بين خطوط الفريق الثلاثة اضافة لعدم رغبة اللاعبين في الاستبسال والاستماتة على الكرة وعدم التضحية وعدم الحماس الذي لازمهم على مدار دقائق المباراة.

فريق م. اخاء ابناء الناصرة تحضر للمباراة بشكل طبيعي وسافر اللاعبون قبلها بيوم لتوفير الظروف الحسنة لهم الا انهم خيبوا آمال كل محبيهم ومؤيديهم والحقيقة تقال ان فريق مكابي كريات جات لم يكن في قمة لياقته الكروية وانما كان دون لياقته العادية الامر الذي لم يستغله لاعبو م. اخاء ابناء الناصرة. ولا ابالغ اذا قلت ان نتيجة المباراة كان بامكانها ان تكون مضاعفة لولا وجود القائم والعارضة التي حالت من لاعبي م. كريات جات احراز الاحداف وخاصة الظهير الايمن موشيه بن سعدون او لاعب الوسط موشية سباج اللذين سددا الكرات باتجاه مرمى تسيجانكوڤ. الشوط الاول شهد سيطرة محلية مطلقة للاعبي م. كريات جات الذين استغلوا البلبلة والفوضى في صفوف لاعبي م. اخاء الناصرة واهدر موشيه بن سعدون، موشيه سباج وافرايم اينبريم المحليين فرصًا اكيدة للتسجيل بالمقابل ظهر لاعبو م. اخاء الناصرة كالقطيع بدون راعٍ على أرض الملعب ولم أسجل في دفتر ملاحظاتي اي فرصة نصراوية من شأنها ارباك خط الدفاع المحلي المهزوم بعد ثلاث دقائق من احداث الشوط الثاني سجل هدف السبق لصالح م. كريات جات اثر تمريرة عرضية ذكية من بن سعدون لعزران الذي سدد على الطاير. ومن ظن ان هدف عزران من شأنه صحوة نصراوية ظنه حيث سيطر لاعبو م. كريات جات على مجريات واحداث الشوط الثاني مستغلين حماسهم وعزيمتهم لمضاعفة النتيجة بالمقابل تناقل لاعبو م. الاخاء الناصرة الكرات لكن خطورة حقيقية باتجاه مرمى ميكي دهان لم تحدث بالرغم من التبديلات التي اجراها المدرب النصراوي زعفران الا ان الدقائق العشر الاخيرة حسمت المباراة عندما احرز يوسي جوروانا هدفين في الدقيقتين ٨٤، ٩٠ مستغلاً اخطاء دفاعية قاتلة ارتكبها لاعبو دفاع الناصرة المهزوزون.

ردود فعل

اوري الكاباتس مدرب م كريات جات

مباراة ضعيفة من ناحية لاعبي فريقي بالرغم من ضعف الاداء الا اننا استطعنا الفوز بثلاثة اهداف، الحقيقة تقال ان فريق م. اخاء الناصرة لم يؤد اداءً جيدًا ولم يستغل ضعف لاعبي فريقي.

عوڤاديا تسڤي مدرج الحكام

مباراة متوسطة المستوى الحكم موشيه دباح قادها الى بر الامان اعجبني لاعب كريات جات رقم (١٥) موشيه بن سعدون

باسم سليمان مدير فريق م. الاخاء الناصرة.

كنا فريقًا متساويًا لمكابي كريات جات بل احسن في الاداء في دقائق معينه الا ان اجواءً دفاعية قاتلة سببت الخسارة.

احمد الحلو مسؤول كرة القدم في بلدية الناصرة

«حظ العدالة مايل» اللاعبون النصراويون لم يظهروا بمظهر كروي جيد يبدو انهم يعملون معروفًا عندما يلعبون في فريق م. اخاء الناصرة.



* مومو زعفران مطلوب منه احداث هزة في الفريق قبل ان يطير *

استياء عارم في ادارة م. اخاء ابناء من التعزيز الهنفاري كولتائي

* موجة من الاستياء العارم تسود اداريي فريق م. اخاء ابناء الناصرة من التعزيز الهنغاري توماس كولتائي الذي لم يظهر في المباريات الاخيرة التي لعب فيها بمستوى كروي طيب، حتى ان قسمًا من اداريي الفريق طالبوا بتحريره والاستغناء عنه وقسم آخر طالب باعطائه مهلة وفرصة لاثبات قدراته الكروية وفي حالة عدم تقديمه اداءً كرويًا فليس من المستبعد الاستغناء عنه.

عبد اللطيف المصاروة



* تاماش كولتائي خيب التوقعات حتى الان *

المجاعة تهدد (٣٠٠) الف شخص في جنوب الصومال

* نيروبي - «و.ص.ف.» - اعلنت وكالات الاغاثة في نيروبي، امس الاول الجمعة، ان حوالي ٣٠٠ الف شخص يواجهون نقصًا كبيرًا في الاغذية في مناطق باي وباكول وغيدو الواقعة بجنوب الصومال وطالبت بتدابير عاجلة للحيلولة دون تفاقم الوضع.

واوضح بيان اصدرته الوكالة الصومالية لتنسيق المساعدة، التي ترأست بعثة لتقويم الوضع شاركت فيها وكالات تابعة للامم المتحدة واخرى غير حكومية، ان حوالي (٧٣) الف شخص يعيشون اوضاعا صعبة للغاية.

وتعاني المناطق الثلاث المعرضة لخطر المجاعة من اثار النزاعات المتواصلة منذ عشر سنوات ومن محاصيل سيئة بسبب تدهور حالة البنى التحتية.

ودعا البيان الاسرة الدولية الى الحيلولة دون تفاقم الوضع وامتداده الى مناطق اخرى في البلاد.

وتشكل منطقتا باي وباكول منذ ١٩٩٥ مسرحا للمواجهات بين قوات زعيم الحرب في جنوب مقديشو حسين محمد عيديد وجيش مقاومة الرهانوين.

في حين تتواصل المعارك في منطقة غيدو منذ ١٩٩٦ بين فصائل متنافسة من الجبهة الوطنية الصومالية. وقد تصاعدت موجة العنف في هذه المنطقة خلال الشهر الماضي مرغمة المنظمات الانسانية على وقف جميع عملياتها.

آلاف المهجرين يواجهون خطر الموت جوعًا في الكونغو

* نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - اعلنت الامم المتحدة في نهاية الاسبوع ان آلاف المهجرين بالقرب من برازافيل يواجهون قريبًا خطر الموت جوعًا بسبب المعارك الدائرة في الكونغو.

وقال مساعد السكرتير العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية، سيرجيو فييرا دي ميلو، في بيان ان فريقًا من الامم المتحدة توجه يوم الاربعاء الماضي، الى كينكالا (٨٠ كم الى غرب برازافيل). واضاف ان «آلاف المهجرين يقتربون من الموت بسبب النقص الحاد في المواد الغذائية». واوضح ان «عشرات الاشخاص توفوا جوعًا خلال الاسابيع الماضية».

وتابع دي ميلو ان الغذاء، الذي يحصل عليه المهجرون في كينكالا مصدره منظمة اليونسيف ومنظمة الصحة العالمية.

واوضح ان جمعية كاريتاس الانسانية وزعت الاغذية «مرتين خلال الاسبوعين الماضيين»، ودعا المانحين «الى تقديم المال بشكل عاجل الى الوكالات الانسانية التابعة للامم المتحدة والى منظمات غير حكومية» عاملة في الكونغو.

رغم ارتفاع الدخل العام الماضي

(٣٤.٥) مليون أمريكي يعيشون تحت خط الفقر

* واشنطن - الوكالات - افادت ارقام نشرها مكتب الاحصاء، ان الدخل السنوي للعائلات الامريكية ارتفع في ١٩٩٨ في الولايات المتحدة للسنة الرابعة على التوالي ليبلغ مستوى قياسيًا، فيما تراجع معدل الفقر الى حد كبير ليستقر على نسبة (١٢.٧٪) من السكان.

وقال دانيال وينبرغ رئيس قسم الاحصاءات الاقتصادية للاشخاص غير العاملين ان متوسط الدخل بنسبة (٣.٥٪) في ١٩٩٨ مقارنة مع العام السابق اي الى ٣٨٩٠٠ دولار سنويا (٥٠٪ من العائلات الامريكية كانوا يتقاضون اقل من هذا المبلغ و٥٠٪ اكثر).

والى جانب ذلك تراجعت نسبة الفقر بشكل طفيف من (١٣.٣) في ١٩٩٧ الى (١٢.٧٪) في ١٩٩٨. وقد انخفض عدد الفقراء في الفترة نفسها من (٣٥.٦) مليونا الى (٣٤.٥) مليونا.

وتخطى متوسط الدخل في ١٩٩٨ بنسبة (٢.٦٪) الرقم القياسي الذي سجل في ١٩٨٩ في اوج الدورة الاقتصادية الاخيرة.

تعقيبًا على دعوة دول الشرق الاوسط الى توقيع معاهدة حظر التسلح النووي

اسرائيل تزعم التزامها باقامة منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل في الوقت المناسب

* ڤيينا - «و.ص.ف.» - اتخذت الجمعية العامة للوكالة الدولية للطاقة الذرية في نهاية الاسبوع في ڤيينا قرارًا اعربت فيه عن املها في ان يصبح الشرق الاوسط «منطقة خالية من اي سلاح نووي».

ودعا القرار، الذي اتخذ بناء عن اقتراح مصر، «جميع الاطراف المعنيين مباشرة للبحث بجدية في التدابير الضرورية من اجل تطبيق مشترك لمشروع اقامة» منطقة حرة خالية من اي سلاح نووي في المنطقة وبشكل يمكن التحقق منه».

وتطالب الوكالة خصوصا بأن يقبل العراق بعودة المفتشين الدوليين المكلفين بالتحقق من برنامجه النووي بعد رحيل مفتشي لجنة الامم المتحدة المكلفة بازالة الاسلحة العراقية (يونسكوم) والوكالة الدولية للطاقة الذرية اراضيه في العام الماضي.

اما اسرائيل فلم تقر مطلقا بامتلاكها اسلحة نووية، لكن خبراء دوليين يؤكدون انها تملك ما بين (١٠٠) و(٢٠٠) رأس نووي. ومنذ العام ١٩٨١ يطالب مجلس الامن الدولي اسرائيل باخضاع برنامجها ومنشآتها النووية لمراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ودعا قرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية جميع الدول المعنية في المنطقة والتي لم يسمها الى «توقيع معاهدات حظر الانتشار النووي واتخاذ التدابير من اجل اقامة منطقة خالية من اي سلاح نووي في الشرق الاوسط».

وكانت اسرائيل اعلنت من على منصة الجمعية العامة لوكالة الطاقة الذرية دعم مبدأ اقامة منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط «في الوقت المناسب» وبعد احراز تقدم في عملية السلام في هذه المنطقة.

واكد رئيس لجنة الطاقة الذرية الاسرائيلية، جدعون فرانك، ان «اسرائيل لا تزال ملتزمة باقامة منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل والصواريخ في الوقت المناسب والظرف الملائم».

فيما وصف حادث توكايمورا الاخطر منذ تشرنوبيل

رئيس الوزراء الياباني يتهم اصحاب المجمع النووي بالاهمال

* طوكيو - وكالات الانباء - وجه رئيس الوزراء الياباني، كيزو اوبوشي، امس السبت، اتهامات شديدة لاصحاب مجمع توكايمورا النووي بعد حادث الخميس واصفًا تنظيم العمل في المصنع بالمهمل.

وصرح رئيس الوزراء امام الصحفيين «اشك في ان يكون الموظفون مدربين وانهم يعرفون فعلاً القواعد الامنية». واضاف «لقد اتضح انه لم يكن هناك نظام دعم في حالة الطوارئ وهو الامر الذي يبدو لي صعب التصور» وقال «اننا مضطرون لاعتبار طريقة عملهم بأنها مهملة».

وتدير المصنع النموذجي لانتاج الوقود النووي في توكايمورا على بعد (١٢٠ كم) شمال شرقي طوكيو، شركة «جي.سي.او» المتفرعة عن مجموعة «سوميتومو ميتال ماينينغ».

واعتبرت هذه المجموعة، يوم الجمعة الماضي، ان الحادث وقع نتيجة «خطأ بشري» خلال عملية تقنية لتنقية اليورانيوم في ورشة التحويل.

وقد افرغت كمية (١٦) كيلوغرامًا من اليورانيوم في وعاء يجب الا يتسع لاكثر من (٢.٣) كيلوغرام. وتسبب الحادث في اصابة ثلاثة من العمال الذين قاموا بالعملية بكمية كبيرة من الاشعة.

ووصف السكرتير العام للحكومة شيرومو نونكا، الحادث بأنه «بعيد عن كل تصور» ودان «انعدام المسؤولية» التي تسببت فيه.

واضاف خلال مؤتمر صحفي «انه بات من الواضح ان ذلك حصل بسبب مجرد اخطاء ارتكبها اشخاص».

واعلنت الحكومة اعادة النظر في القوانين الامنية داخل المنشآت النووية المنتشرة عبر الارخبيل الذي يضم عدة مجمعات تجريبية مثل مصنع توكايمورا و٥١ مفاعلاً نوويًا عاملاً.

من جهته، اعتبر الناطق باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية في ڤيينا ان التسرب النووي في توكايمورا (اليابان) هو الاخطر منذ حادث تشرنوبيل (اوكرانيا) في ١٩٨٦.

وقال ديفيد كيد لوكالة الصحافة الفرنسية انه «حادث مهم لجهة عدد الجرحى وآثاره على صحة السكان المقيمين في الضواحي القريبة».

وتابع: «لا اتذكر وقوع حادث بهذه الخطورة منذ تشرنوبيل في ١٩٨٦» مذكرًا بأن الحادث الذي وقع في محطة «ثري مايل ايلاند» النووية في الولايات المتحدة في ١٩٧٩ لم يؤد الى سقوط جرحى.

واكدت الوكالة في بيان لها انها تقدم مساعدتها للسلطات اليابانية المختصة. واوضح البيان «لكن السلطات اليابانية افادت ان ذلك ليس ضروريًا في الوقت الحالي».



* رجال طواقم الإنقاذ ينقلون ضحايا الانفجار النووي في اليابان *

وفي هذه الاثناء، اعلن مسؤول في الوكالة الدولية للطاقة الذرية «بناء على مصادر موثوقة» ان نسبة الاشعاعات التي تعرض لها اثنان من العمال الثلاثة اثناء الحادث، كانت اكثر ارتفاعًا مما سبق واعلن.

واعلن آبل غونزاليس، مدير قسم الاشعاع في الوكالة، «لدينا معلومات من مصادر موثوقة ان اثنين من العمال الثلاثة تعرضوا لنسب اشعاع تفوق ١٠ آلاف ميليسيفرتس، بينما العامل الثالث اصيب باشعاعات حوالي ٣ آلاف ميليسيفرتس».

وبناء على معلومات سابقة فان الرجلين اللذين كانا في المبنى المنكوب اثناء الفترة الحرجة تعرضوا لكميات تفوق ٨ آلاف ميليسيفرتس.

ومع ذلك اعلن غونزاليس ان هذا الحادث وبخلاف حادث تشرنوبيل «ليس حادثًا يخلف تلوثًا في البيئة». وقال: «لا يمكن مقارنة هذا الحادث بحادث تشرنوبيل».

يذكر ان حوالي (٣٢٠) الف شخص نصحتهم السلطات بالبقاء في منازلهم يوم الخميس، غادروها يوم الجمعة. وقد ابقي على شعاع من ٢٥٠ مترًا مقفلاً حول موقع الحادث.

تعبيرًا عن ارادة الاكراد في تحقيق السلام

ثمانية اكراد يسلمون انفسهم للسلطات التركية

* انقرة - الوكالات - اكد محامو مجموعة من المقاتلين الاكراد الذين استسلموا، امس الاول الجمعة، للسلطات التركية ان موكليهم يخضعون للاستجواب في مكان سري وانهم لم يتمكنوا من اجراء اي اتصال معهم.

فقد قال المحامي عرفان دوندار، امس السبت، «اننا نشعر بالقلق». وكان يتحدث في بشكلي، الى الشمال من سمدينلي، حيث قام خمسة رجال وثلاث نساء من حزب العمال الكردستاني بتسليم انفسهم «رمزيًا» للسلطات التركية، تعبيرًا عن ارادة الحزب في تحقيق السلام.

وقال دوندار للصحفيين «نريد ان نعلم ما هو وضعهم وان تسمح لنا السلطات في اسرع وقت ممكن بلقائهم».

وكان دوندار ومحام آخر موجودين عندما سلم الاكراد الثمانية انفسهم للشرطة، وعلى رأسهم علي شعبان، الممثل السابق للحزب في اوروبا. وقال ان الثمانية نقلوا على متن مروحية الى قاعدة عسكرية في يوكشيكوفا الا انهم ما لبثوا ان نقلوا منها الى مكان مجهول.

وكانت السلطات في المنطقة، التي تطبق فيها حالة الطوارئ في شرق وجنوب الاناضول (مسرح التمرد العسكري الكردي) اعلنت ان اعضاء المجموعة المستسلمة سيتلقون المعاملة، التي يتلقاها «ارهابيون» قاموا بتسليم انفسهم.

وكان حزب العمال الكردستاني بدأ الشهر الماضي الانسحاب من تركيا ثم اعلن انه ينهي نضاله المسلح ليتحول الى تنظيم عسكري.

الا ان الجيش التركي كرر عزمه الاستمرار في مطاردته «حتى القضاء على آخر ارهابي».

الفنانة بنان



اسمي بنان مصطفى خطيب، وانا أسكن في قرية عيلوط. وأبلغ من العمر ثماني سنوات. واتمنى لك يا جدي من اعماق قلبي الشفاء العاجل وارجو ان تصل رسالتي هذه اليك.

وامنيتي ان اصبح - ان شاء الله - فنانة في الرسم، لانني أهوى واحب الرسم وأقرأ عن فنانيه في اوقات فراغي، وأساعد أمي. أقدم كل التهاني لمعلمتي أمنة عوض ولمعلمتي أوديت مطر ولكل المعلمين والمعلمات.

المعلمة ربى



اسمي ربى عدنان خطيب

وانا أسكن في قرية عيلوط وأبلغ من العمر أربع سنوات. اهنئ اخي عامر على عودته بالسلامة من المستشفى.

واهنئ أيضًا جميع الأقارب والأصحاب بعودتهم من العمرة.

اود ان اصبح معلمة اطفال... مستقبلاً.

عدن البسمة



عدن موصوفة بالوصايف، ومثل وصفها ماحدا شايف. من بسمة طبعون تحب جدها عبدالله، اللي احضر صورتها لـ«الاتحاد» بنفسه.

عائشة تبعث بتحياتها



اسمي عائشة وابلغ من العمر أحد عشر عامًا

ولدت على هذه الدنيا في الرابع عشر من نيسان سنة ألف وتسعمئة وثمان وثمانين. أحيا مع عائلتي في شارع الشهداء من قرية عليوط. ارجو أن يتحقق رجائي بأن اصبح مهندسة حاسوب واتمنى أيضًا الشفاء العاجل لجدي في المستشفى.

احب أمي عفاف وابي توفيق وعائلتي، وابعث بسلام لصديقاتي - سندس حلمي وبيان محمد وكنار فتحي حمد.

يا مصطفى يا مصطفى



الاسم مصطفى سليم بقاعي

قرية شعب الجليلة. بحب البابا والماما والجدة ام مصطفى.

انا حلفت يمين بس اكبر أصوت «جبهة» زي ابوي وأعمامي، شكرًا لجريدة الاتحاد الّي بتهتم فينا احنا الاطفال.

الشمعة الأولى



انا اسمي نورس محمد كايد ابو راس من قرية عيلوط، في ٩٩/٨/١ أطفأت الشمعة الاولى.

انا بحب البابا والماما ودار سيدي كايد وكمان دار سيدي مازن.

وعم بقول:

تفضلوا عندي يوم عيدي
صلي بستنى كثير كثير
الماما عملتلي كعكعة
ما بيحلالي أكلها
بحطها عالصينية
بسحب نفسي بكل قوة

برحب فيكو بيوم ميلادي
حتى بيجي نهار عيدي
لبستها بالجوز الهندي
غيرما تكونو حدي
وبصف الشموع المضوية
بطفيها ميه بالميه

أولاد المحامي

احنا اولاد المحامي عامر يوسف محاميد - أصالة، يوسف، أماني وأسيل

حي عين جرار - ام الفحم.

احنا منحب الحياة والمرح والمراجيح والصور المتحركة.

ومنحب السلام وضد الحرب.

وكل عام واطفال العالم بخير.

وشكرًا لجريدة الاتحاد على نشر صور الاطفال.







الحصان يطير

١ - رَكِبَ الفارسُ شريفٌ حصانَه، وسارَ به مَسافةً طويلةً، حتَّى وصلَ إلَى خَيْمَةٍ يَجلسُ أمامَها شيخٌ كبيرٌ، فاسْتأذَنَه أن ينزلَ عندَه ليَستريحَ ويُريحَ حصانَه، فرحَّبَ به الشَّيخُ، وقدَّمَ لهُ الماءَ والطَّعام.

٢ - سألَ الشَّيخُ الفارسَ شَريفًا عن وجهته، فقالَ له إنَّه تركَ القريةَ ولن يَعودَ إليْها، فقدْ كثُرَ فيها الفساد وانتشرت السَّرقةُ وشهادةُ الزُّور، ظلَمَ الأقوياءُ الضُّعفَاء.

٣ - قالَ الشَّيخُ: إنَّ الخيرَ والشَّرَّ يَتصارعانِ مُنذُ بدْءِ الخَليقة، وعلينا أن نُجاهدَ لينتصرَ الخيرُ على الشَّرِّ، ويسودَ العدْلُ علَى الظُّلم.

٤ - ثمَّ ودَّعَ الفارسُ شريفٌ الشَّيخ، ورَكبَ حصانَه وسار. وفجأةً أظْلمَت السَّماءُ، واشتدَّ هبوبُ الرِّياح، وصهَلَ الحصانُ ونبتَ له جَناحانِ كبيران، جرَى بهما بسُرعةٍ، ثمَّ طارَ في الفضاء.

٥ - وبعدَ رحلةٍ طَويلةٍ، هدأت الرِّياح، وسَطعتِ الشَّمس، فهبطَ الحصانُ يَجري علَى الأَرض، واختفَى جَناحاهُ الكبيران. ووجدَ شريفٌ نفسَهُ أمامَ بابِ مدينةٍ كبيرة.

٦ - دخلَ شريفٌ المَدينَة، فرآهُ الحُرَّاسُ وهلَّلوا له، وقادوهُ إلى القصْرِ الكبير، وأعلَموهُ أنَّهم يخرجونَ في مثلِ هذا اليومِ من كُلِّ عام، يَنتظرونَ الفارسَ الَّذي وردَ في كُتُبِهِمُ القديمة، ليَحكمَ بينَ النَّاسِ بالعَدلِ.



٧ - ومَرَّتِ الأيَّامُ، والحاكِمُ شريفٌ يخرُجُ مُتَخفِّيًا يتفقَّدُ أحوالَ النَّاس. وذاتَ مرَّةٍ رأى رجُلاً يسقطُ من فوْق حصانه، ويُصاب بُجرحٍ كبيرٍ في رأسه، ورأى عندَه رَجُلاً يُحاول إسعافَهُ، فشكَرَ له حُسنَ صَنيعه.

٨ - وفي اليوم التَّالي، وهو يجلسُ بينَ القُضاة، عُرِضَ عليْهم الرَّجُل مُتَّهمًا بالقتل. واستُدعِيَ الشُّهود، فكذَبوا وقالوا إنَّهم رأوهُ يُحطِّمُ رأسَ القَتيلِ بحَجَرٍ، فاختلَى شريفٌ بالقُضاة، وأخبَرَهم أنَّهُ رأى بنفسه الرَّجُلَ يسقُطُ عن حصانه، وأنَّ المُتَّهمَ بَريءٌ.

٩ - ولكنَّ كبيرَ القُضاة قالَ له: إنَّكَ يا مَوْلايَ شاهدٌ واحد، وهؤلاءِ شُهودٌ أربْعة، ولذلكَ لا نَمْلكُ إلاَّ أنْ نَدينَ المُتهمَ بتُهْمَةِ القتْل. فتألَّمَ الحاكمُ شَريفٌ، وأمرَ بتأجيلِ النُّطْقِ بالحُكْم، واستبقى المُتَّهمَ عندَه.

١٠ - رَكِبَ الحاكمُ شريفٌ والمُتَّهمُ حصانين إلى بابِ المَدينَة، وهناكَ قالَ شَريفٌ للمُتَّهم إنَّه يَعلمُ أنَّه بريءٌ، ويمكنه الهرَب. ولكنَّ الرَّجلَ رفضَ وقالَ: أنا لستُ نادمًا على فعْلي الخير، وأفضِّلُ أنْ ألقى العقَابَ على ذنبٍ لم أرتكبْه، على أنْ أفرَّ فرارَ الجُبناء.

١١ - واستدارَ الرَّجُل وعادَ إلى المدينة، وتركَ الحاكمَ شريفًا مُطرقًا يُفكِّر. وعلى حين غرّة، أظْلمَت السَّماءُ، واشتدَّ هُبوبُ الرِّياح، وصهلَ الحصانُ ونبتَ له جَناحانِ كبيران، جرَى بهما بسُرعة، ثمَّ طارَ في الفضاء.

١٢ - ولمَّا تحسَّنَ الجَوّ، هبَط الحصانُ على الأرض واختفَى جَناحاه، ووجدَ شَريفٌ نفسَهُ أمام خيْمَة الشَّيْخِ الكَبير، فنزلَ عن حصانه، وعانَق الشَّيخ، وقال له: حقًا إنَّ الخَيرَ والشَّرَّ يَتصارعان ما دامت الحَياة. ثُمَّ سارَ إلى قريتهِ يسحبُ حِصانَهُ.

تاريخ حزبنا الشيوعي هو تاريخ شعبنا

*** بقلم: عمر غزاوي ***

* في مقالتي حول الحقوق الاساسية للجماهير العربية لم أشطب مساهمة اي اطار من أطرنا السياسية العاملة على الساحة، ولم انحيز لصالح الحزب الشيوعي وانما كتبت عن حقيقة تاريخية لن يستطيع احد من ابناء شعبنا ان ينكرها، وهي ان الحزب الشيوعي ولاحقًا الجبهة، هما اول من تحدى ويتحدى السياسة الاسرائيلية العنصرية تجاه جماهيرنا منذ اقامة الدولة وحتى ايامنا بل، ومستقبلاً. من الذي تحدى سياسة التهجير ومن الذي منع جماهيرنا من الهروب خارج حدود الدولة، من الذي شجع شعبنا على البقاء في وطنه، من الذي صمد أمام دبابات اسرائيل والقوات اليهودية، ومن وقام بمنع بيع أراضينا الى يهود أيام الانتداب، ومن وقف متحديًا سياسة الحكم العسكري وساهم في إلغائه وإلغاء قيوده؟؟؟

الاطار الوحيد الذي عمل على الساحة السياسية وبخاصة في ما يتعلق بحقوق شعبنا في وطنه هو الحزب الشيوعي وكوادره وقيادته. انا لم اخترع التاريخ، حتى خصوم حزبنا من العرب واعداؤه من السلطة الاسرائيلية يعترفون لحزبنا بهذا الحق وبهذا الواجب، ومن يرد اليوم ان ينكر دور هذا الحزب الصامد والباقي، فانما ينكر ويريد ان يشطب تاريخ شعب بأكمله.

أليست أدبيات الحزب ومؤلفات المرحوم اميل توما، وأدبيات المرحومين اميل حبيبي وتوفيق زيّاد، وشعراؤنا اطال الله في عمرهم، محمود درويش وسميح القاسم وغيرهما، وكتابنا من محمد علي طه ومحمد نفاع وغيرهما، تدل على تاريخ حزبنا وشعبنا؟ أليس هؤلاء تربوا على تربة وقاعدة الحزب وكتبوا التاريخ العربي الفلسطيني داخل اسرائيل؟

مع احترامي للحزب الدمقراطي العربي والذي تولد حديثًا، ومع احترامي للحركة الاسلامية والتي لا أشك في وطنيتها مع تحفظي من ادبياتها، ومع احترامي لحزب عزمي بشارة الذي تربى معي في الحزب «وأخذ» فكره وأدبياته و«فلسفها» كما يروق له، كل تلك الاطر ظاهرة تاريخية حديثة، أخذت أفكارها من حزبنا الشيوعي «وفقط» في الفترة الاخيرة «أتتها» «الصحوة القومية» على حساب أفكارنا الوطنية والقومية.

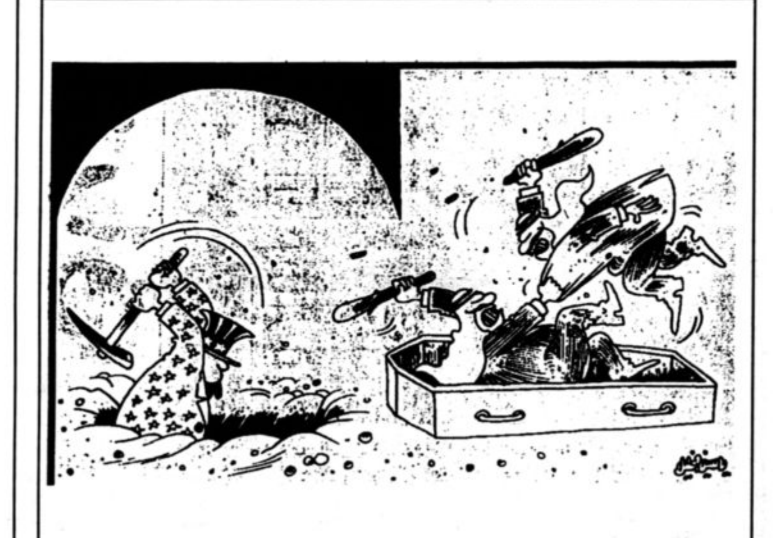
شخصيًا لست ضد الاطر المذكورة، ولست ضد نشاطاتها ولا اجتهاداتها، ولكني ضد ان تشوه تلك الاطر تاريخ حزبنا الشيوعي، وبذلك تشوه تاريخ شعب، وتساهم بمساعدة السلطة الاسرائيلية في تزييف تاريخنا.

لسنا ضد تلك الاطر وانما نحن اول من شجع التعددية، واول من تحدى السلطة حين ارادت شطب الحركة التقدمية، ونحن اليوم ضد محاولات السلطة، شطب الحركة الاسلامية او تقييد حرية عملها وتنقلها، هذا هو الموقف الوطني الصادق والحقيقي، ولن نشمت بأي اطار تحاول اسرائيل شطبه لانها بذلك تتعدى حدود الدمقراطية التي تتغنى بها.

اما ما يدور من «خلاف» في حزبنا والادعاءات حول جريدة «الاتحاد»، فأرجو ممن انتقد مقالتي المذكورة اعلاه ان يطالع كلمة «الاتحاد» (٢٧/٩/٩٩) ويتمعن فيها جيدًا.

حزبنا هو تاريخ حزب وطني صادق، يؤمن بالوطنية والقومية والأممية وسيبقى هكذا، وتاريخ شعبنا مرتبط بنشاط هذا الحزب الباقي والمتجدد دائمًا، وسيبقى مع شعبنا بنضالاته وهمومه، لأن تاريخ حزبنا الشيوعي هو عنوان تاريخ شعبنا داخل اسرائيل.

(عبلين)





طلب عودة للتاريخ وانتساب للمستقبل



السكرتير العام، قادة وأعضاء الحزب الشيوعي

تحياتي

* تشير دلائل الاحداث والتطورات الاجتماعية والسياسية العاصفة، في العالم عامة، وفي الواقع العربي الاسرائيلي على وجه الخصوص، الى الاهمية القصوى للنهج السياسي التاريخي الذي مثله، ولا يزال يمثله الخطاب الشيوعي، السياسي والتنظيمي، ولا اتجاهل رؤيتي الى ضرورة احداث نقلة نوعية، تنقلنا فكرًا وتنظيمًا، لعصر الانترنت وما بعد الانترنت، نحو الالفية الثالثة، الالفية التي ندخلها بعالم يتحول الى قرية صغيرة.

ورغم عالم «القرية الصغيرة» بمفاهيم المعلومات والاتصالات، الا ان عالمنا، بمفاهيم العدالة الاجتماعية، المساواة، التطور الاقتصادي، والثقافي وحقوق الشعوب والانسان، لا يزال عالمًا أقرب لعالم الغابات. عالم محكوم بميول واضحة ومحددة لدول تملك من اسباب القوة، بكل مجالاتها وأشكالها ووسائل تنفيذها، مما يجعل شعوب العالم ودوله تدخل الالفية الثالثة، باجواء تعيد الى الأذهان الفترة «الذهبية» للفتوحات والسيطرة الاستعمارية، على كل أطراف الأرض وشعوبها.

«الحرية» في عصر العولمة، ينحصر مفهومها ومحتواها بالخضوع لارادة الدولة الكبرى والوحيدة، والقبول بثقافتها (اذا كان من المجاز ان نسمي نتاجها ثقافة) وبأحكامها وأوامرها، والا استعملت كل الوسائل، من الوسائل «الانسانية» كالتجويع والابقاء على التخلف، وتعميق النزاعات القبلية والاثنية والدينية.. الى وسائل القوة المباشرة باستعمال احدث مبتكرات العلوم والتكنولوجيا، التي لا يزال قسم منها ضمن الاسلحة السرية بغرف الحرب.

يبدو أن عالمنا ميئوس منه، خاصة بعد تلاشي الاتحاد السوفييتي، واليوم نفهم المعنى الانساني والعالمي بمضامينه الواسعة للحقيقة الغائبة – الاتحاد السوفييتي، والرسالة التاريخية العظيمة، التي قام بها الاتحاد السوفييتي، واعتقد ان شعوبًا ودولاً كثيرة، والتي لم تكن مستعدة في وقته لإقامة علاقات عادية مع الاتحاد السوفييتي، تدرك اليوم، مدى الخسارة، التي من الصعب تعويضها بغياب ما كان يمثله الاتحاد السوفييتي، عبر معادلة دولية، كقوة ردع مضادة للانفراد الوحيد الجانب بالقوة والبطش، وكبارقة امل للتطور الحر والمستقل.

لست رغم كل شيء.. مدافعًا عن الاخطاء في التجربة السوفييتية، خاصة مرض الوضعية الفكرية، والتوجس من استغلال أحدث منجزات العلوم في الاقتصاد والمجتمع السوفييتي، والتردد في نقل أشكال اقتصادية غربية اثبتت جدارتها في الصناعة والزراعة والادارة. هدفي ان أؤكد على حقيقة تاريخية سياسية لم نستوعب مضمونها واهميتها، كشعوب ودول، بهذا القدر من الوعي والادراك والاهمية، الا بعد فوات الاوان.

الخطأ لم يكن في الخطاب الفلسفي والفكري، الخطأ لم يكن في الصيغة النظرية، الخطأ كان في جوانب من التطبيق وتطوير التجربة، بناء على المعطيات الواضحة، والنماذج العالمية التي من السهل فهم عوالم النجاح والفشل في تطبيقها والاستفادة مما ينفع، الى جانب «الخوف» من دمقرطة المجتمع السوفييتي.

والمميز الاخطر، ان «تجربتنا» السوفييتية غرقت حتى اذنيها بالمضامين السياسية، مضامين الدفاع بلا حساب عن حقوق الشعوب في التحرر والتطور، ومدها بأسباب الحياة والقوة للصمود، وتكريس كل القدرات الاقتصادية والفكرية والعلمية للأخذ بيد الدول الناشئة وحمايتها، وتأجيل كل القضايا الداخلية (أحيانًا المحرقة) والتي يتبين اليوم انها كانت من العوامل الحاسمة في بقاء او عدم بقاء الاتحاد السوفييتي، الى جانب اضطرار الاتحاد السوفييتي الى استهلاك انتاجه القومي، لخلق القدرة العسكرية، بكل ما يشمله هذا المفهوم من علوم وتكنولوجيا واقتصاد لمواجهة محاولات الانفراد بالقوة، عبر تسريع عملية التسلح، والانتقال لمفاهيم حديثة حول السلاح وادارة الحروب، وابرزها مشروع «حرب النجوم» ونتائجه المدمرة على الاقتصاد.

التجربة السوفييتية عظيمة بكل المفاهيم، واذا كان ادراكنا اليوم أعمق ووعينا أكثر اتساعًا وتحررًا، ورؤيتنا منفتحة ومفاهيمنا السياسية والاجتماعية أكثر ثباتًا وديناميةً، فهو أفضل ما ورثناه وهو البوصلة التي ستقودنا وتوجه خطواتنا ونحن على ابواب الالفية الثالثة.

نحن الآن في بداية خروجنا من صدمة الاحداث المفاجئة، ومن خطأ الايمان المطلق بالحتمية التاريخية، وهي فترة حرجة ومركبة بكل المقاييس والمفاهيم، وبنظرة محددة، لا استهجن «التشرذم» و«عقدة الهزيمة» اللذين اصابا البعض، وبمرحلة معينة، أصيب التنظيم نفسه أيضًا، واصيبت عناصر من قياداته التي كان من المفروض ان تساهم في شد وتطوير مضمون التنظيم وماهيته الفكرية في مرحلته الحرجة، وأعضاء، منهم من قدم الجزء الاكبر من حياته في سبيل انتصار المبادئ الانسانية للفكر الشيوعي، والدفاع، تحت لوائه عن بقائنا ومستقبلنا وتطورنا.

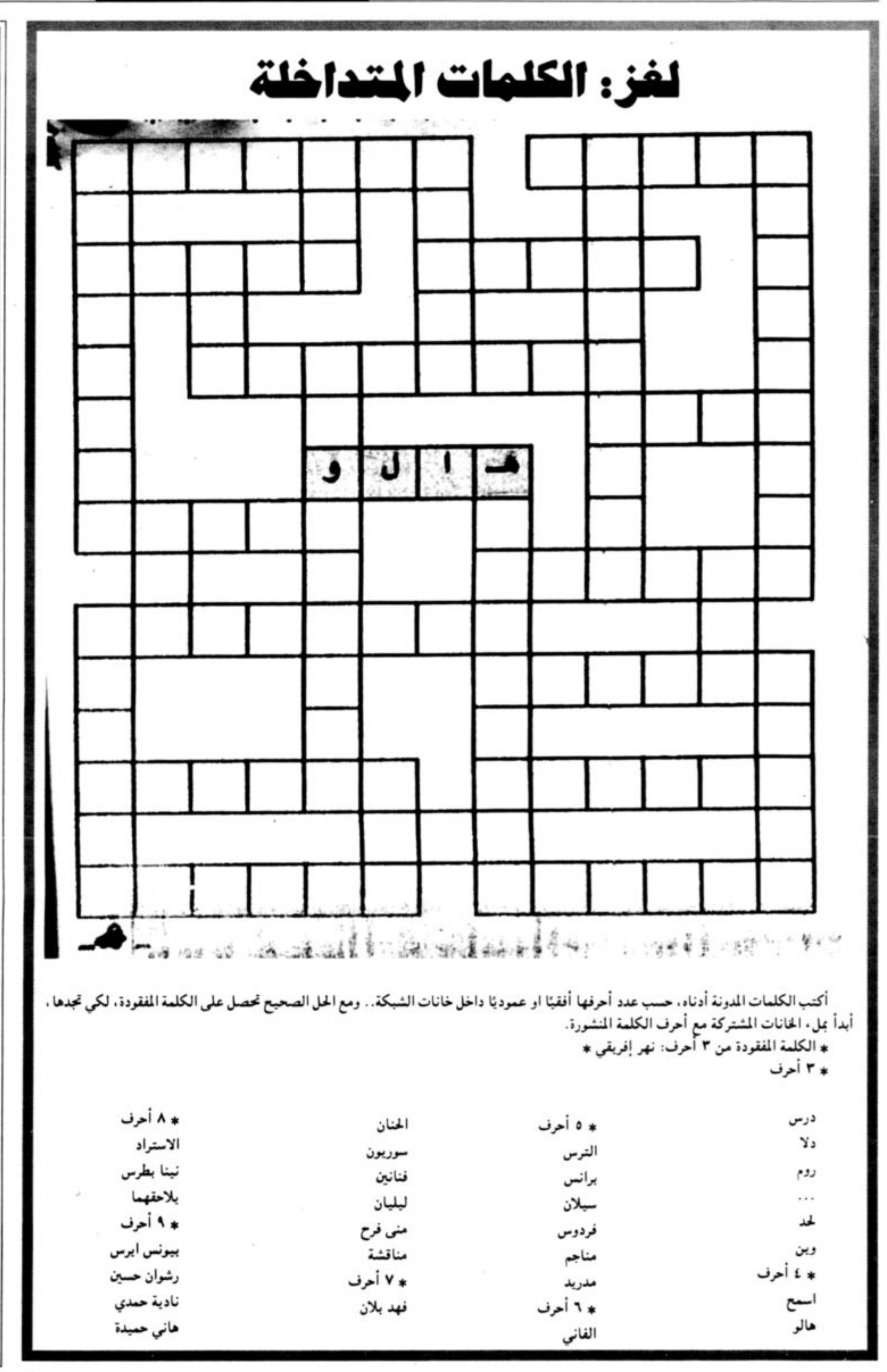
بوضوح أقول، لا استطيع أن ارى بتلك العناصر الا رفاق درب، رغم كل سوء التفاهم بينها وبين بيتها الأصلي والاصيل، ولا زلنا على ثقة، رغم كل الخلافات التي تطفو على السطح، وأحيانًا بحجج لا يراد منها الا التغطية على الخطأ، أقول لا زلت أرى ضرورة الانفتاح عليها، واستيعابها من جديد، ومن هذا المنطلق ومن قناعتي الفكرية التامة حول ضرورة احداث نقلة نوعية بالفكر والتنظيم، وبعد تجربتي السياسية المتواصلة، خارج اطار التنظيم الشيوعي، منذ نصف عقد تقريبًا، وخاصة في السنة الاخيرة، كنشيط في صفوف جبهة الناصرة، وفي مساهماتي السياسية والفكرية، عبر النشر في «الاتحاد»، أجد لزامًا عليّ، وواجبًا اساسيًا نحو مجتمعي وشعبي، أن اجد مكاني من جديد، داخل هذا النهج السياسي والتاريخي والأيديولوجي، الذي تؤكد الاحداث والتطورات السياسية الدولية، صحة موقفه وطروحاته، وصحة عموده الفقري، الفكر الماركسي اللينيني، وأدعو كل من أحبهم واحترمهم، وسأظل أحبهم واحترمهم، الى الانضمام لخطوتي، وايجاد طريقهم نحو البنية السياسية والتنظيمية التي تثبت ضرورتها أكثر من أي فترة مضت.

ارجو اعتبار رسالتي طلبًا للانتساب للحزب الشيوعي، ونداء للعودة الى البيت!!

مع الاحترام

نبيل عودة (الناصرة)

لغز: الكلمات المتداخلة



أكتب الكلمات المدونة أدناه، حسب عدد أحرفها أفقيًا او عموديًا داخل خانات الشبكة.. ومع الحل الصحيح تحصل على الكلمة المفقودة، لكي تجدها، أبدأ بملء الخانات المشتركة مع أحرف الكلمة المنشورة.

* الكلمة المفقودة من ٣ أحرف: نهر إفريقي *

* ٣ أحرف
درس
دلا
روم
...
لحد
وين

* ٤ أحرف
اسمح
هالو

* ٥ أحرف
الترس
برانس
سيلان
فردوس
مناجم
مدريد

* ٦ أحرف
الفاني
الحنان
سوربون
فنانين
ليليان
منى فرح
مناقشة

* ٧ أحرف
فهد بلان

* ٨ أحرف
الاستراد
نينا بطرس
يلاحقهما

* ٩ أحرف
بيونس ايرس
رشوان حسين
نادية حمدي
هاني حميدة

لغز: الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

أفقيًا:

١) صاحبة الصورة.
٢) من الفواكه- رتبة عسكرية.
٣) عبرو (معكوسة).
٤) من أبراج الحظ.
٥) اصون (مجزومة ومعكوسة) -صاحب قانون الروافع.
٦) متشابهان - وجهة نظر.
٧) عد - عشب «معكوسة».
٨) خاصتي - اكتمل «معكوسة».
٩) فيلم بطولة سعاد حسني واحمد مظهر- واحد (بالاجنبية).
١٠) فيلسوف يوناني صاحب كتاب «الجمهورية».

عموديًا:

١) عاصمة عربية «معكوسة» - أداة نصب «معكوسة».
٢) أحد الوالدين - عكس الحرام «معكوسة».
٣) برّاق - مدينة لبنانية.
٤) ضمير المؤنث - حاكم - حرف جر «معكوسة».
٥) اتخذ قرارًا - ظهر.
٦) من الأقارب «معكوسة» - أحسنت.
٧) مدينة مصرية - من الطيور.
٨) عالمة اكتشفت الراديو «معكوسة».
٩) نهر بسويسرا - عالم وضع أول نظرية ذرية.
١٠) عاصمتها مكسيكو.

حل لغز: المربع العجيب

١- قنينة ٢ - نيرون ٣- يرتضي - توضحه ٥ هنيهة.

حل لغز: سر الحلزونة

انغام

١- ٩: صلاح منصور ٨ - ١٤: ورزازات ١٣ - ١٦ - أتـو ١٥-٢٢: وايومينغ ٢١ - ٢٥: نغادر ٢٤ - ٢٨ : دراما ٢٦ - ٢٩: امال ٢٨ - ٣٣: المراد ٣٢ - ٣٨: ادمنتون ٣٨ - ٤٢: نسرين ٤١ - ٤٤: بنول ٤٣- ٤٥: ولد ٤٤ - ٤٦: لدن ٤٦ - ٤٩: نحلم

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

* أفقيًا:

١- عيد عواد - مع ٢ - بروكسل - أسى ٣- دسا - دبور ٤- أملها - أتلد ٥ - أد - الهام - سميرة احمد ٦ - قالا - سفر - السعر ٧- سا - مه - كاتيا حرب - ألد ٨- الا - غم - جوامد ٩ - هملايا - دم جنينة - ١٠ - الكثير - العوج ١١- مرح - خالد زكي ١٢ - غلواء - مي - الحية - نعب ١٣ - أ.أ.أ.أ- البال - وا - يفيد ١٤ - هلأل -الفلفل - در ١٥ - صو - يلكح - حر ١٦ - هال - الجدجد ١٧- إرغامي - ها ١٨ - صفية العمري.

* عموديًا

١) أنساها - غاب ٢ -المملا ٣- الكروان ٤ - أؤم - إيحاء ٥ - عبد الله غيث - هصهاص ٦- يرسمها - مارد - الوارف - ٧- دوالا - ملأ - لغي ٨ - عك - همسا - يبلي - ات ٩ - وسدا - فت - لاما ١٠ - ألب - سري - الاكليل ١١ - وأم - الداخل - لحج ١٢ - ارتياح - ملاحون - دهم ١٣ - مس - ل.ر. -رج - علي الحجار ١٤- عايدة ابو جودة - نرد ١٥ - آل - أنجز - يل ١٦ - حسامي - كنف ١٧ - معادن - يعيد ١٨ - درد - تم - بدر.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاحد: ٩٩/١٠/٣

* القناة الأولى *

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - في غرفة حني.
٨.٠٥ - فترة الصور المتحركة.
١١.٠٠ - في غرفة حني.
١١.١٠ - الحيوانات والاخوان كرات.
١١.٣٥ - عودة الى كوكب المشتري - الحلقة الأخيرة.
١٢.٠٠ - خمس قصص - صل لأجلي يا بول اندرسون.
١٢.٤٥ - زومبيط للحاسوب.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٤٥ - فترة أخرى من الصور المتحركة.
١٤.٣٠ - في غرفة حني.
١٤.٣٥ - صور متحركة.
١٥.٢٠ - في غرفة حني.
١٥.٣٠ - ابلي وليلى - لغة حاسوب
١٥.٣٥ - مغامرات شيرلي هولمز.
١٦.٠٠ - زافزافيم للصغار.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - ثانوية القلوب الكسيرة - الحلقة الاخيرة.
١٨.٢٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - طرزان.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - هذا رياضة فقط. مسابقة.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - واحد على واحد.
٢٢.٠٠ - احداث القرن العشرين - وثائقي.
٢٣.٠٠ - غناء.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

* القناة الثانية *

٦.٠٠ - قصص مشمش.
٦.٣٦ - قصص الاولاد.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩.٥٥ - برنامج ديني.
١٠.٥٣ - مهرجان الآلات الموسيقية (١٩٩٨).
١١.٤٧ - لمسة ملائكية - الحلقة (٥٢).
١٢.٣٦ - باور رانجرز في الفضاء - الحلقة (٢٦٣).
١٣.٠٠ - ملف اعلامي.
١٣.٣٠ - كيت وايلي - الحلقة (١٠٦)
١٤.٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٠٣)
١٤.٣٠ - حدد اتجاهًا.
١٥.٠٠ - سبين سيتي - الحلقة (٢٩).
١٥.٢٩ - ماليبو - الحلقة (٢٣).
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٠٩).
١٦.٢٧ - كل اولادي - الحلقة (١١٠).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - زومبيط.
١٨.٠٠ - بلا حساب - الحلقة (١١).
١٨.٣٢ - ايدي القانون - الحلقة (١٤).
١٩.٢٤ - ضربة قاضية - الحلقة (١١).
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - نجوم تربيع - الحلقة (٢٧).
٢١.٢٣ - اموت لكي احيا.
٢٤.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - الموسم الملتهب - فيلم.
٠٢.٢٥ - مهرجان بلاك اند بلوز ١٩٩٨.
٠٣.١٢ - برامج الغد.

هذا المساء

ابن الشيطان



* ابن الشيطان فيلم امريكي انتج عام ١٩٩٧.
في أعقاب قصة غرامية مع غريب غامض، تكتشف شابة صغيرة انها على وشك ان تلد ابنًا للشيطان.
مع كيم دلياني، توماس جبسون (دارما وغريغ)
المخرج بوبي روت.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٠/٣، بين صاف وغائم جزئيًا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة في المناطق الداخلية والجبلية في البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٢٧ * تل أبيب وضواحيها - ٣٠ * حيفا وضواحيها - ٢٩ * إيلات - ٣٦ * جبال الجليل - ٢٣ * المروج الشمالية - ٣٠ * جبال المركز والجنوب - ٢٧ * السهل الداخلي - ٢٩ * السهل الساحلي - ٣٠ * النقب الشمالي - ٢٨ * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢ * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٤.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١-١٠/٢/١٩٩٩)

* دولار أمريكي	٤.٢٦٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٥٨٢٥ ش.ج
* مارك الماني	٢.٣٤٣٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٧.٠٣٩٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٩٨٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.٠٣٤٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٩٦٩ ش.ج
* «أسود»	٤.٢٧ - ٤.٢٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
اهتمامك بعائلتك يزداد هذه الفترة وهذا ما يزيد من محبتها لك. رقم الحظ ٤.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تتصرف بعصبية هذه الايام نتيجة الضغوط التي تحيط بك. استغل العطلة لتغير الاجواء المحيطة بك.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
اعتمد اسلوبًا واحدًا في التعامل مع محيطك فهذا يجعلك بعيدًا عن المشكلات. رقم الحظ ١.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الحبيب يقدم لك دعمًا ماليًا وماديًا مهمًا فحاول ان تبادله بالمثل. رسالة تصلك قريبًا.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
اوضاعك المهنية في احسن احوالها وهذا ينعكس على اوضاعك المالية.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا تكثر من الثرثرة في ما يتعلق بحياتك العائلية فقد يؤثر هذا على سمعتك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
كن الى جانب الاصدقاء، فهم قادرون على جعلك سعيدًا وعلى تعويضك الحزن الذي اصابك مؤخرًا.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
ازمة عابرة تؤثر على نفسيتك حاول تخطيها بأقل خسائر ممكنة. تحضر لمشروع مهني ضخم.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تحاول الضغط على الحبيب لتصل الى اهدافك فهذا يؤثر على علاقتكما.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
وقوفك الى جانب القرين منك امر جيد لكن يجب ان لا يكون على حساب حياتك الخاصة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
عليك البحث عن التسلية والترفيه لتنال بعض الاوقات الممتعة التي افتقدتها مؤخرًا.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
الحياة تبتسم لك بشرط ان تحسن الاختيار افضل ما فيها لتصل الى اهدافك وطموحاتك.

حدث في مثل هذا اليوم:
(٣) تشرين الأول

١٩٣٢- العراق يعلن استقلاله.
١٩٣٥- بدء الحرب في اثيوبيا، القوات الايطالية تدخل اثيوبيا.
١٩٣٧ - القوات اليابانية تخترق الجبهة الصينية، وتواصل تقدمها نحو نانبينغ.
١٩٨٥ - لبنان: إعدام احد الرهائن الاربعة في بيروت.
١٩٩٠ - اعادة توحيد الألمانيتين، الغربية والشرقية.

تنويه

* وقع خطأ في الخبر عن انتخاب سكرتير وسكرتارية لفرع الحزب الشيوعي في الطيبة، والذي نشر في عدد الخميس الاخير.
والصحيح هو ان د. عبد الحكيم أبو راس هو الذي انتخب لعضوية السكرتارية. أما رفيقنا الراحل عبد الحليم ابو راس فسيظل حيًا في قلوبنا.



الأحد ٣ تشرين الأول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

نقابيو الجبهة يحذرون من اجراءات حكومية ستؤدي الى فصل عشرات آلاف العاملين

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا النقابي – الوضع التشغيلي في البلاد مثير للقلق، خاصة الخطوات الحكومية في مجال التغييرات البنيوية والخصخصة، الامر الذي سيؤدي الى فصل عشرات آلاف العاملين. إننا نرى في مثل هذه القضايا محاولة للمس بالحقوق العمالية، وباتفاقيات العمل. وعلينا ان نعمل موحدين مع مختلف القوى من اجل افشال هذه المخططات وصيانة مصالح الاجيرين والطبقة العاملة عامة» – هذا ما جاء في القرارات التي اتخذت في الاجتماع الدوري للدائرة النقابية في الجبهة، والذي عقد في بيت الصداقة في الناصرة امس الاول الجمعة.

وقد قدم النقابي الجبهوي جهاد عقل بيانًا شاملاً حول الاوضاع العمالية في البلاد، وموضوع الميزانية للعام الفين، ونتائج نضال مستخدمي السلطات المحلية، وعدم الانتهاء من مختلف القضايا المختلف عليها.

واضاف: «بعد انتهاء عطلة الاعياد ستعود القضايا المختلف عليها مع الحكومة الى جدول الاعمال، وهناك قرار باعلان نزاع عمل والخروج الى اضراب شامل في حال واصلت الحكومة تجاهلها للمطالب العمالية التي قدمتها الهستدروت، وهذه المرة سيكون الاضراب ساخنًا والاجراءات الكفاحية ملتهبة».

واستعرض عقل الوضع في الهستدروت والمهام التي تقع على عاتق الجبهة في مختلف المؤسسات النقابية، من اجل حماية مصالح العاملين من اليهود والعرب في البلاد. وقدم تقريرًا عن خطة الاشفاء في الهستدروت، والمشاكل التي ترافق هذا الموضوع، وتشكيل «لوبي» برلماني يعمل على الغاء الدين المفروض على الهستدروت لصالح صندوق المرضى العام.

وتناول عقل ايضًا قضية العاطلين عن العمل ومحاولات السلطة المس بحقوق العاطلين عن العمل العرب، خاصة في عين ماهل، وقضايا خطط الاشفاء في السلطات المحلية. وتطرق الى قضايا نقابية دولية والى الهجوم الذي تتعرض له النقابات العمالية في دول الشرق الاوسط وبشكل خاص في اسرائيل، والمخاطر الاقتصادية الكامنة في توجهات الرأسمالية العالمية من خلال البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

ثم طرح موضوع الدورة النقابية للكادر النقابي الجبهوي وهيكل المواضيع التي ستجري دراستها خلال الدورة من اجل توسيع دائرة المعرفة والاطلاع النقابي لدى الكادر النقابي الجبهوي.

ثم تكلم النقابي جميل ابو راس عن دور الكتلة في بيت منتخبي الهستدروت ومواصلة رفع صوتنا المميز داخل الائتلاف القائم. واستمرار نشاطنا لحماية الحقوق العمالية.

وتكلم النقابي كمال ابو احمد مؤكدًا دعمه للبيان وضرورة التأكيد على كشف كافة المعطيات حول ما يجري في الهستدروت لان ذلك من مسؤوليتنا.

وقدمت ردينة جرايسي تقريرًا موجزًا عن الكتلة في «نعمت» واشارت الى ان الامور تسير اليوم على اساس حساب الربح والخسارة المالي وليس من خلال الحس الاجتماعي او الانساني او النقابي.

واستعرض محمد حبيب الله قضية العاطلين عن العمل في عين ماهل ومتابعة الموضوع خطوة خطوة. وكان تقريره هذا شاملاً اوضح فيه الدور الذي قام به الجبهويون في عين ماهل بالتعاون مع المجلس المحلي لحماية مصالح العاطلين عن العمل في القرية، مؤكدًا ان الهدف الاساسي من قضية نقل العاطلين عن العمل الى «نتسيرت عيليت»، كان محاولة احداث «هبوط» في نسبة العاطلين عن العمل من خلال تسجيلهم «رافضي عمل».

وقال النقابي ماجد ابو يونس ان قضية خطط الاشفاء في السلطات المحلية تجري من خلال محاولات بعض رؤساء هذه السلطات تجاهل مجالس العمال ولجان الموظفين، الامر الذي يؤدي في النهاية الى بذل طاقات كبيرة من اجل فرض التعامل مع هذه الهيئات. وقدم بعض الامثلة حول الموضوع مؤكدًا على ضرورة تكثيف نشاط نقابة الموظفين العام، خاصة بالنسبة لتوفير الحماية القضائية لهم.

وعبر النقابي صالح ابو عيشة عن ارتياحه لعقد مثل هذه اللقاءات للدائرة مؤكدًا على اهميتها، وقال ان المهام الملقاة على عاتقنا كبيرة، خاصة في مجال مواجهة السياسة الحكومية المعادية للعاملين ودعم الهستدروت في النضال من اجل حماية حقوق وقضايا العاملين في البلاد.

وعبر جميع اعضاء الدائرة عن دعمهم لعقد الدورة النقابية الدراسية للكادر النقابي الجبهوي وانهم سيعملون بحزم من اجل انجاحها.

وقد اتخذت عدة قرارات منها:

استنكار الخطوات التعسفية تجاه العاطلين عن العمل من عين ماهل بتسجيلهم رافضي عمل. وهي البلدة المنكوبة بالبطالة، ومطالبة المسؤولين في وزارة العمل بوقف هذا النهج ووقف التوجه العنصري تجاه العاطلين عن العمل. والدعوة الى ايجاد حلول تضمن توفير اماكن عمل ودورات تأهيل مهني.

* الدعوة الى توثيق العلاقات مع كتلة الجبهة في الكنيست والتنسيق في العمل لحماية مصالح العاطلين عن العمل في البلاد.

* استنكار السياسة الحكومية التي تؤدي الى اغناء الاغنياء وزيادة ضائقة الفقراء، ورفض سياسة تحميل العبء للشرائح الضعيفة مثل مواصلة رفع اسعار المواصلات الشعبية وغيرها من الاجراءات.

* التضامن مع موظفي السلطات المحلية ورفض سياسة الفصل التعسفي تجاههم وتجاهل اتفاقيات العمل.

* العمل المشترك من اجل انجاح الدورة النقابية، ودعوة الكادر الجبهوي للمشاركة الفعالة فيها.



* محطة قطار تل أبيب خالية من المسافرين بسبب اضراب عمال السكك الحديدية (صورة من الرشيف) *

بيلين يرغب في انهاء قوانين الطوارئ في البلاد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير القضاء، يوسي بيلين، امس السبت، رغبته في انهاء حال الطوارئ التي تعيش في ظلها اسرائيل منذ قيامها قبل ٥١ عامًا.

وقال بيلين في حديث اذاعي ان اسرائيل هي «الدولة الغربية والدمقراطية الوحيدة التي تعيش منذ زمن طويل في ظل نظام حال الطوارئ، وهو امر غير معقول».

ودعا الى التصويت على قانون جديد يسمح باعلان حال الطوارئ «اذا ما دعت الحاجة الى ذلك» مضيفًا ان وزارة القضاء ستقدم مشروع قانون في هذا الاتجاه الى الكنيست في وقت قريب.

وتعتبر حال الطوارئ ارثًا من التشريعات البريطانية في فلسطين والتي لم تلغ بعد. وتجدد الكنيست العمل بحال الطوارئ بانتظام بموجب طلب تقدمه الحكومة. وسيحصل التجديد القادم في كانون الثاني المقبل.

وتمنح حال الطوارئ الحكومة صلاحيات واسعة استثنائية تستطيع بموجبها فرض حظر التجول على الفلسطينيين والقيام باعتقالات ادارية دون اي ضمانات قضائية للاشخاص المستهدفين، اضافة الى اصدار أوامر استدعاء مضربين عن العمل في قطاعات تعتبرها حيوية.

شاب من المزرعة يعترف بقتل فتاة من نهريا على خلفية غرامية

* عكا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في عكا اعتقال طاهر حداد (٢٢ عامًا) من المزرعة لمدة خمسة ايام بتهمة قتل الشابة لويا تشيتشياڤيلي من نهريا والتي عثر على جثتها، صباح يوم الثلاثاء الاخير.

وكانت الشرطة قد اعتقلت حداد بعد يومين من اعتقالها الشاب حسن صبحي مساعدي من كفرياسيف الذي اصر على عدم وجود علاقة له بالحادث. وبعد ساعات من اعتقال طاهر حداد، اعترف بالتهمة وقام بتشخيصها وتبين ان القتل نفذ على خلفية غرامية.

هذا وكانت المحكمة برأت ساحة المتهم بقتل الفتاة اليهودية من نهريا، حسن صبحي مساعدي من كفرياسيف، وافرجت عنه قبل اربعة ايام من مدة الاعتقال (٦ ايام). وفي لقاء لمراسل «الاتحاد» مع حسني صبحي مساعدي ووالده حول ملابسات القضية وابعادها قال مساعدي: فوجئت بالتحقيق معي حول قتل فتاة يهودية. والشاهد الوحيد لاعتقالي والتحقيق معي انهم وجدوا مع المغدورة بطاقة عناويني. فأنا سائق اجرة واعطي هذه البطاقة لمن يريد من الركاب لخدمته وقت الحاجة. ومن لحظة الاعتقال كنت متأكدًا من براءتي لانني واثق من عدم ارتكابي لهذه الجريمة. انا لست ضد ان تأخذ العدالة مجراها ويتم التحقيق في مثل هذه الاحداث. ولكنني استنكر الطريقة الي عالجت فيها الشرطة ووسائل الاعلام قضية اعتقالي. فهذا النشر الواسع في الصحف والتلفزيون وكأنهم دانوني بالتهمة ونشر صوري في وسائل الاعلام يسبب لي ضررًا كبيرًا اقتصاديًا واجتماعيًا.

واضاف مساعدي: انني أتشاور مع المحامين فؤاد عمار ومروان صفية، للتوجه الى الصحف ووسائل الاعلام التي بالغت في تصوير شبهات الاتهام لي بأن تنشر وبشكل بارز اخبار براءتي ودراسة قضية خسارتي جراء التهمة الباطلة. واود هنا ان اشير الى تقديري الكبير لصحيفة «الاتحاد» التي نشرت خبر الاتهام دون ذكر اسمي، فهي تحرص من موقع المسؤولية على عدم نشر اسماء المتهمين قبل ادانتهم نهائيًا.

اما الوالد فيؤكد «عندي هواية التردد على قاعة المحاكم لحضور المحاكمات. وعادة يحضرون اي متهم مشبوه سرًا ومن باب خلفي ولكن ما حدث مع ابني حسن يعتبر فضيحة واستفزازًا للمشاعر وبشكل غير انساني. فالشرطة التي اعتقلت ابني ،واحضرته لم تنزله على باب المحكمة في عكا، بل انزلته في الشارع الرئيسي بعيدًا اكثر من مئة وخمسين مترًا عن بوابة المحكمة، والزمته بالسير على اقدامه المقيدة بالسلاسل حتى عمارة المحكمة في وقت كان يكتظ فيه الشارع بالمارة من اليهود والعرب وغالبيتهم يعرفونه.

وختم قائلاً: اننا نستنكر قتل الفتاة ونعبر عن عزائنا لعائلة المغدورة.